جدو حسان يكشف لـ "الشروق اليومي" الخلاف حول الكاميرا المخفية

طالع ص 15





إخبارية وطنية



حركة مجتمع السلم
المكتب التنفيــــــذي الولائي
- جيجــل -

ينشط رئيس حركة مجتمع السلم الشيخ أبو جرة سلطاني تجمعا شعبيا بقاعة سينما بوحنش VARIETE وسط مدينة جيجل، يوم الجمعة 06/ 10/ 2006 على الساعة العاشرة والنصف صباحا 10 و30 دقيقة.
■ والدعوة عامة

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الخميس 05 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 12 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1809 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

العدالة تفتح الملف الثاني لمجمع الخليفة

10 وزراء و50 مسؤولا أمام قاضي التحقيق بالشراقة

طالع ص 05

حجز 15 قنطارا من المخدرات ببني صاف في يخت إسباني جاء من المغرب

طالع ص 05



الزميل قادة بن عمار رفقة أحد أعوان الدرك الوطني وهو يعرض الكمية المحجوزة من المخدرات ■ صورة : سعيد كسال

حصاد خطة شارون!

رشيد ولد بوسيافة

الاقتتال الفلسطيني الداخلي بين حركتي فتح وحماس يعد محصلة منطقية لخطة فك الارتباط الأحادي الجانب، التي طرحها شارون ونفذها منسحبا من قطاع غزة المثقل بالكثافة السكانية الأكبر في العالم، ليترك الفلسطينيين مع مصيرهم المجهول في شبه دولة بلا أرض ولا سيادة ولا اقتصاد ولا خدمات مستقلة ولا أي شيء.

فتنة داخلية ومواجهات مسلحة وتهديدات بالتصفية الجسدية لقيادات كبرى، وتهديدات بالإقالة وتوعدات بالتصعيد، وكأن الأمر يتعلق بعدوين لدودين لا يجمع بينهما شيء، لتدخل القضية الفلسطينية في أخطر منزلق تاريخي لها منذ قيام الدولة العبرية سنة 1948.

والمسؤولية تتحملها حركة فتح التي تحولت من حركة ثورية جهادية إلى جهاز سياسي وعسكري لتنفيذ مخططات لم تكن في يوم من الأيام من ضمن أدبياتها وتوجهاتها الإيديولوجية، كما تتحمل حركة حماس المسؤولية، لأنها قبلت أن تكون على رأس سلطة ترفضها بالمبدأ، وشغلت نفسها بالأجور والمعابر وبدأت تتخلى تدريجيا عن مشروع المقاومة الذي انتخبها الشعب الفلسطيني من أجله.

ولم يكن شارون يعبث عندما واجه شعبه وانسحب من قطاع غزة، في خطوة كانت تبدو في الظاهر انتصارا للفلسطينيين، بينما هي في الواقع توريط لهم في مشاكلهم الداخلية، وتخليص للكيان الصهيوني من عبء قطاع غزة.. 10 قتلى و100 جريح وتصفية قيادي في حماس وتهديد باغتيال كل من خالد مشعل ووزير الداخلية سعيد صيام وقائد القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية يوسف الزهار، كل ذلك حصاد أولي لخطة شارون التي ختم بها مسلسل جرائمه في حق الفلسطينيين قبل أن يصاب بالشلل.

ولازالت التراجيديا مستمرة بأبطالها الذين عرفهم الشارع العربي بسعيهم إلى مزيد من التأزيم، وعلى رأسهم عزام الأحمد رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي، الذي أعطى لحماس مهلة أسبوعين للتوصل إلى اتفاق وإلا تتم إقالة الحكومة من طرف الرئيس أبو مازن، وقد سبق له أن أصدر العديد من التصريحات الاستفزازية أشهرها تلك التي علق بها على تكليف هنية بتشكيل الحكومة عندما قال "إن فتح نجحت في جر حماس إلى برنامجها" وعندما اعتقلت إسرائيل وزراء حماس دعا عزام الأحمد إلى السرعة في التصرف، لأن الحكومة كانت في حالة شلل، وهو ما اعتبر حينها استغلالا للظرف الحرج الذي كانت تمر به حماس عوض التضامن معها.

هذا ما جناه الجزائريون بعد 18 سنة من أحداث 5 أكتوبر 88:

أكثر من 10 حكومات و400 وزير و5 رؤساء و13 استحقاقا انتخابيا

ص 05

قضية سرقة مصوغات وزيرة الثقافة

أحكام بالحبس غير النافذ في حق الخادمة والمجوهراتي

ص 03

خبرة قضائية لتحديد حجم خسائر "بدر" مع شركة إنجاز الطرق والمطارات

ص 03

الشروق اليومي إخبارية وطنية
مراصد
الخميس 05 أكتوبر 2006م
الموافق لـ12 رمضان 1427هـ
العدد 1809
Infos@ech.chorouk.com



حدّاج يجمع بين السلطات الثلاث؟!

بعد الحديث عن المسؤول البرلماني الكبير الذي يشغل خمسة مناصب دفعة واحدة، مثلما تناولت مراصد الشروق في أعدادها السابقة، يأتي الدور هذه المرة على السيد عبد الحميد حدّاج رئيس الفيدرالية الجزائرية لكرة القدم الذي يجمع بين السلطات الثلاث، في وقت بحّت فيه الأصوات السياسية من المطالبة بالفصل بين السلطات، حيث يشغل السيد حداج منصبه الأصلي كرئيس لفيدرالية كرة القدم وهو منصب تابع للسلطة التنفيذية، باعتبار أن الفاف تابعة لوصاية وزارة الشباب والرياضة. وفي الوقت نفسه، فإن حداج يشغل منصب مستشار لدى رئيس المجلس الشعبي الوطني وهو منصب تابع للسلطة التشريعية، ولكي تكتمل القضية، فإن حدّاج عضو المجلس الأعلى للقضاء (السلطة القضائية)، ولما يجمع حداج بين السلطات الثلاث، فإننا نتساءل لماذا يصر على الانفصال عن وزارة الشباب والرياضة والتمرد عليها؟!

مَنْ أولى بالنصيحة.. يا بولحية؟

وجّه محمد بولحية، أحد قادة الجناح التقويمي في حركة الإصلاح، دعوة عاجلة للإخوة الفرقاء في فلسطين كي يتوحدوا وينبذوا سبيل الفرقة، ولم ينتبه بولحية، على ما يبدو، إلى أن المنبر الذي كان يتكلم منه لم يكن منبر مسجد وإنما كان ندوة صحفية للرد على خصمه جاب الله.. ولمن لا يعلم، فقد كان السيد بولحية والشيخ جاب الله "إخوة" لعقود من الزمن تحت سقف حركة النهضة والإصلاح، فهل لم يكن حريا أن ينظر بولحية إلى حاله وحال صديقه بالأمس قبل أن يتوجه بالنصيحة إلى اسماعيل هنية ومحمود عباس.. على ذمة المثل القائل: لا تنهى عن شيء وتأتي مثله.. عار عليك إذا فعلت عظيم.

المصالحة الوطنية تستثني سيدة من باتنة

لاتزال السيدة قرمية بن الزاوي السّاكنة في بلدية رأس العيون محرومة من سكنها الذي استفاد منه زوجها المتوفّي أيّام المأساة الوطنيّة. حيث أصدر والي باتنة السابق قرارا بإلغاء عقد البيع، وهو ما يعني حرمان السيّدة بن الزاوي من سكنها، رغم أنّها استمرت في دفع الأقساط التي كان زوجها يدفعها قبل أن يتوفّى في تلك الأحداث الأليمة التي مرّت بها البلاد. واليوم تتساءل السيدة بن الزّاوي إن كانت مُستثناة من المصالحة الوطنيّة التي أطلقها الرئيس ووافق عليها الشّعب الجزائري، كما تتساءل عن سهولة اتّخاذ قرار يمنعها وأبناءها من حقّها في السكن الذي استفاد منه زوجها في إطار السكنات المخصصة لأساتذة التعليم المتوسّط!!؟

"حسان طيرو" مع ڤيدوم مليون في المائة

في سهرة رمضانية قال مدرب شباب قسنطينة نور الدين سعدي إنه مع تصريحات ڤيدوم مليون في المئة، وقال إنه مستعد لكشف رؤساء الأندية البزناسية الذين مرّغوا الكرة في الأوحال وعملوا بأموال الشعب وأصبحوا من أثرياء البلاد. سعدي قال إن الجماهير أصبحت تناديه بحسان طيرو وهذا لا يحرجه أبدا، وقال إن حقوق تأليف هذا اللقب هي بيد الجمهور السطايفي عندما ترك الوفاق وعاد إلى بيته في العاصمة، فسموه حسان طيرو الهارب، لأن الشكل يختلف عن الراحل رويشد، ونفى أن يكون هذا اللقب (حسان طيرو) من إبداع الشناوة جماهير مولودية العاصمة.. يذكر أن سعدي لا يجد حرجا في أن يعلن أمام الملأ (مسؤولو شباب قسنطينة ليسوا رجالة)

مرّة أخرى.. سلال رئيسا للحكومة؟!



أهم ما يميز جلسات الاستماع التي شرع فيها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مؤخرا، والتي تشمل كل وزراء الحكومة، هو أنه عادة ما يكون وزراء القطاعات المتقاربة في جلسة واحدة، مثلما حدث مع عبد المالك سلال وزير الماء، الذي استدعي في لقاءات أخرى لقطاعات لها صلة بقطاعه.. ولعل التردد المستمر للوزير سلال على قصر الرئاسة جعل بعض المتاجرين السياسيين يشيعون وسط الناس أن الرجل مرشح لرئاسة الحكومة.. على كل حال ليست هذه المرة الأولى التي يطرح فيها اسم الوزير سلال لتولي منصب رئيس الحكومة.

"فيلا" الوزير.. للبيع

علمت الشروق اليومي من مصادر موثوقة أن وزيرا في الحكومة الحالية يملك فيلا بأعالي العاصمة، وفي بوزريعة تحديدا، يعرضها هذه الأيام للبيع، حيث وصل المبلغ الذي عرض عليه إلى 3,2 مليار سنتيم.. إلى هنا الأمر عادي جدا.. لكن السؤال المطروح هو لماذا أقدم هذا الوزير على بيع الفيلا المغلوقة منذ مدة، في هذا الوقت بالذات الذي قام فيه وزير العدل الطيب بلعيز بعرض نص قانوني جديد أمام مجلس الحكومة يتضمن تدابير جديدة وصارمة لمراقبة أملاك إطارات الدولة، وفي مقدمتهم الوزراء طبعا..

مليونا رسالة قصيرة على هاتف رئيس أندونيسيا

تلقى الرئيس الأندونيسي سوسيلو بامبانق يودويونو على هاتفه النقال مليوني رسالة إلكترونية في ظرف 15 شهرا، منذ اعتلائه الحكم في أندونيسيا، والطريف في الأمر أن المواطنين الأندونيسيين بعثوا بطلبات بعضها غريب ولا تتعلق بالغرض الأساسي الذي أعطى بسببه الرئيس يودويونو رقم هاتفه النقال لعامة الشعب وهو محاربة البيروقراطية الإدارية.

ومن مجموع المليوني رسالة قصيرة على هاتف الرئيس، سجل القائمون على قراءة الرسائل أن 300 ألف رسالة فقط تتضمن شكاوى مؤسسة، أما الباقي، فهي بلا معنى، فقد بعث أحد المواطنين برسالة يقول فيها: "أنا أبحث عن عمل.. سيدي الرئيس أنا بحاجة إلى امرأة وأريد موعدا معها .. من فضلك سيدي الرئيس ساعدني، فأنت رئيس الجمهورية؟!!"، في الوقت الذي طلبت إحدى المواطنات من رئيس الجمهورية أن يعطيها هاتفا نقالا، لأن زوجها رفض أن يقرضها هاتفه..

من قال أن الرئيس مريض؟!

أفادت مصادر حسنة الإطلاع، أن الرئيس بوتفليقة يحضر هذه الأيام بشكل يومي إلى مكتبه بقصر الرئاسة، والأكثر من ذلك أنه يدخل صباحا في ساعة مبكرة جدا ولا يخرج إلا في وقت متأخر من الليل وذلك بعد مغادرة غالبية إطارات وموظفي الرئاسة.. حيث يخصص الرئيس بوتفليقة، حسب المصادر ذاتها، كل وقته لإعادة ترتيب الأوراق والملفات والقضايا التي تهم الدولة في الوقت الراهن.

والملاحظ أن الجهد الذي يبذله بوتفليقة هذه الأيام يدفع الى التساؤل من قال إن بوتفليقة مريض؟!





بدون تعليق!

بـبـسـاطـة

■ بقلم: عمار نعمي ■

أكتوبر؟!

في مثل هذا اليوم من سنة 1988، وفي أجواء تفوح بروائح الشك والريبة، اندلعت حوادث أكتوبر، دون إدراك أغلب ركاب هذه الموجة، أن الأمر يتعلق بفتح أبواب جهنم على الشعب الجزائري.. سواء أكان محركو هذه الحوادث من الإسلاميين، أو من الشيوعيين المعارضين، أو كانوا زمرة من زمر المتصارعين على النفوذ داخل السلطة، فإن النتيجة في نهاية المطاف واحدة، وهي غرق كل الذين ركبوا موجة أكتوبر أولا، ثم كسر عظام كل الذين حاموا حول هذه الحوادث من كل الأطياف والأطراف ثانيا، وما تزال حتى الآن لعنة أطفال أكتوبر تطارد كل الذين حاولوا استغلال دماء الأبرياء ثالثا.. حوادث أكتوبر في مقدماتها وسياقها وأهدافها ما تزال غامضة، لكن إفرازاتها لم ترحم أحدا من منشطيها أو مستغليها.

وببساطة

الذكرى الثامنة عشر تعني أن هذه الحوادث قد بلغت سن الرشد، ولكن دون استعداد عرابيها تحمّل مسؤولية ما حدث، وما حدث أن الشعب الجزائري اكتشف الآن أنه قد دخل في أزمة لا يعرف أسبابها ولا رهاناتها ولا أهدافها ولا كيف دخلها ولا كيف يخرج منها.

الأثرياء يمتلكون 29 ٪ من ثروة العالم

أوردت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية استبيانا لمجموعة بوسطن الاستشارية أظهر أن هناك 7,2 ملايين شخص في العالم يملك كل منهم مليون دولار على الأقل، وتمثل أصولهم المالية 25 تريليون دولار.

وذكرت الصحيفة أن هذا المبلغ، الذي لا يشمل ما يملكه هؤلاء من الأموال غير المعلن عنها ومن أماكن الإقامة والأملاك الأخرى الفخمة، يمثل 29 % من الأصول المالية على مستوى العالم.

ونقلت عن مجلة فوربز قولها إن 12 من بين 45 من الأسر والأشخاص الأكثر ثراء في العالم هم من دول نامية، لكن الدول المتقدمة لاتزال تستحوذ على 85 % من الأصول المالية في العالم.

وأضافت أن وزن روسيا والصين والبرازيل والهند لا يتعدى 5 % من تلك الأصول.

فلا يوجد في الصين مثلا حتى الآن سوى 250 ألف مليونير وهو ما يساوي عدد المليونيريين في ولايتي فيلادلفيا ودترويت الأمريكيتين فقط، أما الهند، فلا يتعدى عدد من يملكون ثروة تصل المليون دولار فيها 10 آلاف شخص.

وتصل نسبة هذه الفئة من الأشخاص 0,04 من الإماراتيين، و2,9 % من الأمريكيين و0,1 % من السعوديين و0,05 % من الإسرائيليين و0,82 % من اليابانيين و0,33 % من الألمان و0,44 % من البريطانيين.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي: 22-62-154-A-BEA (وكالة حسين داي)
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

فيما تنفي المديرية العامة لإدارة السجون وقوع اعتداء جنسي:

تسجيل 7 حالات فرار منذ بداية العام

سجين الحراش تمسك بتصريحه وكشف تسريب حراس لمخدرات وشرائح النقال

نائلة. ب

نفت المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أن يكون السجين الفار من محكمة الحراش قد تعرض لاعتداء جنسي من قبل أعوان المؤسسة وهذا استنادا "للتصريحات الأولية الواردة عن المحبوس عقب إيداعه الحبس"، حسبما ورد في بيان صدر عن المديرية، الذي أضاف أن مفتشية مصالح السجون بادرت بفتح تحقيق إداري حول "مضمون التصريحات وسيتم على ضوء نتائجه اتخاذ إجراءات بما في ذلك فتح تحقيق قضائي".

وكذبت المديرية وقوع حالات فرار في سياق رد على ما ورد في مقالات نشرتها "الشروق" حول هروب سجين من محكمة الحراش وهروبه مرة ثانية من مبنى أمن دائرة الحراش.

وكانت "الشروق اليومي" قد نقلت خبر فرار الشاب (ل.م.ع) ظهيرة الثلاثاء 26 سبتمبر من ساحة محكمة الحراش بعد إحضاره لمحاكمته في قضية ضرب وجرح عمدي بالسلاح الأبيض ولم يحضر رفقة المساجين الآخرين المقدر عددهم بـ 11 موقوفا بعد "نسيانه" وتمكن من الإفلات مستغلا عدم تقييد يديه وتتنقل إلى غاية مدينة رأس الماء بولاية سيدي بلعباس، حيث التقى والده وعمه اللذان قاما بإعادته مجددا لمحكمة الحراش وهناك أكد خلال التحقيق معه بحضور وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش ورئيس أمن دائرة الحراش وقاضي التحقيق وصرح أمامهم أنه اضطر للهروب، لأنه الوسيلة الوحيدة المتوفرة لديه للإبلاغ عن الاعتداء الجنسي الذي تعرض له لأكثر من خمس مرات، حسب زعمه، من طرف حارسين في المؤسسة العقابية بالحراش منذ تحويله إليها.

وشدد خلال التحقيق على اتهام الحارسين وليس سجناء معه في القاعة ووقع على أقواله في محضر رسمي ومما تسرب إلينا يومها من مصادر تابعت تفاصيل التحقيق معه أنه تم تحذيره من عواقب اتهاماته الخطيرة، لكنه تمسك بها وذهب إلى أبعد من ذلك عندما تحدث عن تواطؤ بعض حراس السجن في إدخال شرائح الهاتف النقال وقطع من المخدرات لمساجين؟ وتم فتح تحقيق في مزاعمه، كما نشرنا سابقا، وهو ما تؤكده مفتشية مصالح السجون في البيان وأكدت مصادر من محيط الشاب السجين هذه التصريحات في اتصال بها أمس، ولم تستبعد رفع عائلة السجين القضية إلى وزير العدل ورئيس الجمهورية بعد أن "سجلت محاولات التكتم وطي الملف عند إطلاعها على الرد".

السجين لم يكن الموقوف الوحيد الذي فرّ من مقر أمن الحراش ولم يشر البيان إلى أسباب معاودة السجين الهروب مجددا من مقر أمن دائرة الحراش. وأكدت مصادر "الشروق اليومي" أنه كان مرفوقا بسجين ثاني وتمكن الاثنان من الهروب في نفس اليوم بعد اقتيادهما للزنزانة المتواجدة داخل مقر الأمن، فيما تحدثت مصادر أخرى عن فرار ثلاثة سجناء وتم توقيف واحد فقط بضواحي البليدة من طرف أفراد الدرك وأودع الحبس مجددا في المؤسسة العقابية بالحراش. وعلمنا أن المديرية العامة للأمن الوطني قد قامت بفتح تحقيق في الحادث.

وإذا كانت المديرية العامة لإدارة السجون تنفي وقوع حالات فرار، كما أشارت لذلك "الشروق اليومي"، فإن المعطيات المتوفرة لدينا تؤكد وقوع حالة فرار في نفس الأسبوع الذي هرب فيه سجين من محكمة الحراش وقبل يومين فقط من الحادثة الثانية، حيث تمكن كهل في 51 من عمره متورط في قضية حيازة واستهلاك مخدرات من الفرار من محكمة القليعة بولاية تيبازة ظهر الأحد 24 سبتمبر 2006 بغفلة من أعوان الشرطة ولم يتم توقيفه إلى الآن. وبتاريخ 17 سبتمبر 2006، أي في نفس الشهر، تمكن موقوف، 26 عاما، متورط في قضية سرقة وحيازة مخدرات من الفرار من محكمة أرزيو بوهران قبل تقديمه أمام وكيل الجمهورية، كما سجل "اختفاء سجين بعد تحويله من سجن القصبة الجديدة بالمدينة الجديدة بوهران إلى مستشفى الأمراض العقلية بسيدي الشحمي.

وبتاريخ 16 جويلية 2006 تمكن سجين من الفرار من المؤسسة العقابية لسركاجي بالعاصمة قبل توقيفه بعد أشهر بولاية تيزي وزو بعد تفكيك عصابة إجرامية، وبعدها في 09 أوت من السنة الحالية، قام سجينان موقوفان بسركاجي بالفرار من مجلس قضاء العاصمة وسلم أحدهما نفسه في اليوم الموالي.

وامتدت عدوى الهروب لمركز حماية الأحداث، حيث سجلت حالة فرار ثلاثة قصر بمركز حماية الأحداث بصيادة بمستغانم يوم 01 سبتمبر 2006 أحدهم أعاده والده في اليوم الموالي وقبلها سجل فرار ثلاثة قصر من مركز حماية الأحداث بقديل بولاية وهران في شهر ماي الماضي، وأوقف أحدهم في حملة أمنية مشتركة للدرك والشرطة بالولاية وشهد هذا المركز حالة هروب جماعية "تاريخية" بعد فرار 23 قاصرا سنة 2003 أعيد إدماجهم ويقال إن الظروف التخفيفية في مراكز الأحداث هي التي تسهل فرارهم.

التحقيق الثاني في ملف مجمع الخليفة

10 وزراء و50 مسؤولا أمام قاضي التحقيق بالشراقة

فيصل هارون

عبد المؤمن خليفة

أوردت مصادر مؤكدة لـ"الشروق اليومي"، أن ملف قضية الخليفة سيفصل فيه وقتما توفرت مستجدات تقضي بالحصول وتجميع الحيثيات الكاملة التي تخص الملف، كما أن الطعون التي رفعت إلى المحكمة العليا، سيتم الفصل فيها خلال الأيام القريبة القادمة، فيما لم تؤكد المصادر ذاتها تحديد تاريخ المحاكمة في خلال الدورة الجنائية القادمة. الجديد في ملف القضية التي وصفت بفضيحة القرن، أن مكتب التحقيق بالشراقة سيشرع حسب مصادر مطلعة في التحري مع شخصيات رسمية وزارية منهم 10 وزراء، وهو الملف الثاني والجديد الذي شمل 60 مبحوثا، منهم إطارات سامية بالدولة وأصحاب مؤسسات إقتصادية ومديري بنوك، القضية الجديدة والتي هي محل تحقيق تخص عملية التحويلات المالية التي جرت بين سنوات 1998 و2003، تاريخ تأسيس المجمّع، وأيضا المشروع الذي يخص تحلية المياه الذي نزل بين أيدي أصحاب مجمّع الخليفة وكذلك فرعي الخليفة في البناء وتأجير السيارات، حيث يذكر في ملف فرع الخليفة لتأجير السيارات أن قرابة 100 سيارة من ماركات عالمية (مرسيدس وليموزين) اختفت، وهو ما يعني أن جهات هي محل تحقيق تكون حسب المصادر ذاتها قد استفادت منها. يذكر في هذا الباب، أن ملف الخليفة الثاني، سيحال بحكم الإمتياز القضائي للمسؤولين على المحكمة العليا مباشرة، أين سيتم تعيين القاضي وكذا المحكمة التي تجرى بها محاكمة الأطراف المتابعة.

قضية سرقة مصوغات وزيرة الثقافة

أحكام بالحبس غير النافذ في حق الخادمة والمجوهراتي



خليدة تومي

فصلت محكمة الإستئناف بالبليدة، في قضية سرقة مصوغات الوزيرة خليدة تومي، بعام حبسا غير نافذ في حق الخادمة المتهمة الرئيسية و6 أشهر حبسا غير نافذ أيضا في حق المجوهراتي الذي تمت صفقة البيع معه ببئر خادم. وقائع القضية تعود إلى شهر جوان من العام الجاري، حينما تعرض منزل الوزيرة خليدة تومي، بإقامة الدولة في موريتي إلى عملية سرقة مصوغاتها التي تقول المعلومات أنها كانت كبيرة، حيث وعلى إثر التحقيق الأمني الذي قامت به مصالح الأمن، تم الكشف على أن خادمة الوزيرة والتي قضت في خدمتها 4 سنوات تكون هي الفاعلة، حيث قدمت للمحاكمة بالشراقة وصدر في حقها عام حبسا نافذا بعد اعترافها بما نسب إليها قبل أن تنكر ذلك تماما، حيث أفادت أنها قامت ببيع جزء من المصوغات إلى مجوهراتي يوجد ببلدية بئر خادم، الأمر الذي نجم عنه استرجاع نسبة كبيرة من المصوغات قبل أن تسوق.

فيصل هارون

يوجدون في سركاجي بتهم الانتماء لجماعة إرهابية تنشط في الخارج

مصالح الأمن تحقق مع 20 جزائريا تم ترحيلهم من باكستان

جميلة بلقاسم/ الوكالات

كشفت إذاعة الجمهورية الإسلامية في إيران أن مصالح الأمن الجزائري تجري منذ شهر أوت الماضي، سلسلة تحقيقات مع 20 جزائريا رحلتهم السلطات الباكستانية إلى الجزائر، في جوان الماضي، بعد سنوات طويلة من الإقامة في باكستان بغرض التدريب على السلاح ودراسة العلوم الشرعية.

وحسب نفس المصدر، فإن الأمن الجزائري حقق حتى الآن مع 5 جزائريين مرحلين من باكستان، فيما لايزال التحقيق جار مع حوالي 15 شخصا من الجزائريين المرحلين، يوجدون حاليا رهن الحبس بسجن سركاجي بالعاصمة، وأوردت الإذاعة الإسلامية اسم اثنين منهم، ويتعلق الأمر بـ "م.ر" الذي استقبلته مصالح الأمن بالجزائر عائدا من إسلام أباد، بعد أن كان قد سافر إلى باكستان بالطائرة في 1991 عبر تونس وموسكو رفقة 09 جزائريين آخرين، وبمساعدة من عضو بارز في الجبهة الإسلامية للإنقاذ آنذاك، لاجئ حاليا ببريطانيا، وقد انضم في نفس العام إلى "الحزب الإسلامي" الأفغاني الذي كان يتزعمه آنذاك قلب الدين حكمتيار، وتلقى تدريباته الأولى على شتى أنواع الأسلحة في معسكر للتدريب بـ "خوست" ثم تنقل إلى معسكرين آخرين يقعان في "خلدن" و"صدا" بالأراضي الباكستانية، وهناك تلقى دورة تدريبية حول أحكام الصلاة والغنائم، وتعرّف على عدة جزائريين بالمعسكرين.

ونقلت المصادر التي أوردت الخبر عن "م.ر" أنه غادر الجزائر لتأثره بالجهاد في أفغانستان، وذلك لأنه تعلم في إطار "الحزب الإسلامي" اللغتين الفارسية والباشتونية، وأصبح بمرور الوقت متخصصا في ترجمة اللغتين إلى العربية لفائدة المتطوعين العرب الوافدين إلى باكستان بغرض القتال في صفوف المقاومة الأفغانية ضد القوات الروسية، كما أكدت أن "م.ر" وضع نفسه تحت تصرف حزب "حكمتيار".

ويذكر "م.ر" في شهادته للمحققين أن تهمة الانتماء إلى القاعدة التي لاحقت كل العرب المقيمين بالحدود، دفعته إلى العودة إلى منطقة "بيشاور"، حيث ألقي عليه القبض في أفريل 2005 لعدم حيازته وثائق الإقامة القانونية في باكستان، وحكمت عليه العدالة الباكستانية بثلاثة أشهر حبسا نافذا وغرامة مالية، وبعد انقضاء مدة الحبس صدر في حقه قرار بالطرد وتسلمته السفارة الجزائرية بإسلام أباد، حيث تكفلت بترحيله إلى دبي ثم ليبيا، فالجزائر.

أما السجين الثاني المدعو "ب.أ"، فقد اتهم هو الآخر بالانتماء إلى جماعة إرهابية تنشط بالخارج، وغادر الجزائر في 1992 إلى السعودية لأداء مناسك العمرة، وحاول الاستقرار بها دون جدوى، فقرر السفر إلى باكستان. وأوردت المصادر على لسانه أن سفره كان بسبب مضايقات تعرض لها على أيدي أفراد من جبهة الإنقاذ الذين كانوا يتدخلون، حسبه، في شؤونه كإمام مسجد، وتؤكد الإذاعة الباكستانية في هذا الصدد أن الجزائري "ب.أ" كان المشرف على إقامة المقاتلين بباكستان، واقترح على "ب.أ" الالتحاق بمعسكر التدريب "خوست"، وهناك تمرس على الأسلحة الحربية وتعرف على جزائريين، قبل أن يتم تجنيده في صفوف مقاتلي "الحزب الإسلامي"، غير أنه ينفي تماما أن يكون قد التحق أو اتصل بحركة طالبان.

وبعد فترة من التدريب عاد المدعو "ب.أ" إلى "بيشاور"، حيث ظفر بمنصب مدرس في دار للأيتام في منطقة "شمشاتون" التي أقام بها حتى سنة 2000 وتزوج من باكستانية بمنطقة تدعى "بادخينة"، لكن حملة الاعتقالات التي طالت العرب في هذه المنطقة، دفعته إلى السفر إلى جلال أباد، حيث لم يجد عملا، مما دفعه إلى العودة لنفس المنطقة، وحصل "ب.أ" على الجنسية الباكستانية في 2005، وانتقل إلى ممارسة الرقية الشرعية، غير أنه تعرض للاعتقال بشبهة الانتماء إلى جماعة إرهابية، ووجهت له النيابة تهمة عدم حيازة وثائق السفر، رغم حصوله على الجنسية الباكستانية وحيازته جواز سفر جزائري، ونقلت المصادر عن الجزائري الموقوف حاليا، أن سجنه لمدة طويلة في باكستان وبقاء أسرته بدون عائل، جعلته يطلب ترحيله إلى الجزائر، فكان له ذلك، حيث تم تسليمه إلى سفارة الجزائر التي تولت إجراءات الترحيل.

فتح تحقيق قضائي بمحكمة بئر مراد رايس في فضيحة مالية جديدة

خبرة قضائية لتحديد حجم خسائر "بدر" مع شركة إنجاز الطرق والمطارات

فتح قاضي التحقيق لدى الغرفة الخامسة بمحكمة بئر مراد رايس بالعاصمة، تحقيقا قضائيا حول "تبديد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور مع إصدار شيك بدون رصيد" والتي تخص شركة إنجاز الطرق والمطارات بأم. في. سي" التي تولت إنجاز مشاريع الطريق السريع ومطار الجزائر الدولي.

وتقرر فتح التحقيق القضائي بعد عملية تفتيش قامت بها المصالح المركزية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية "بدر" حيث كشفت عن وجود 300 صك بدون رصيد أصدرته هذه الشركة لفائدة عدد من المتعاملين.

وتتلخص التجاوزات في مخالفات سجلت على مستوى وكالة "بدر" ببئر خادم من خلال استفادة شركة "أم. في. سي" من قروض سندية دون أن تعطي البنك أية ضمانات على مستوى الوكالة وعدم دفع تسبيقات على صفقات باعتبارها زبونا بالوكالة منذ شهر مارس 2003، إضافة لعدم دفع تسبيقات على الفواتير والكفالات على سفتجات وتقديم ضمانات على المشاريع. وتفيد معلومات موثوق بها أن بعض المتهمين اعترفوا بوجود شيكات دون رصيد قدمت لوكالة "بدر" وأن المشكلة تكمن في تحويل كلا من رئيس وموظف بالإدارة أي في قسم المنازعات القانونية بالوكالة إلى فرع آخر، مما تطلب تكليف عون جديد بنفس القسم ليتكفل بالإجراءات الناجمة عن مخالفي القوانين المعمول بها في البنوك، ولحد الساعة لم تحدد الثغرة المالية التي يتولى تقييمها خبراء على دراية بالحسابات المصرفية. وحسب مصادر مطلعة على الملف، فإن بعض المتهمين تمت متابعتهم في قضية شركة "ديجيمكس" حول الثغرة المالية المقدرة بـ 1200 مليار سنتيم التي تأجل النظر فيها إلى غاية شهر نوفمبر المقبل.

رتيبة صدوقي

كانت مهربة من المغرب إتجاه أوربا داخل قارب إسباني

حجز 15 قنطارا من الكيف بقيمة حوالي 5 ملايير سنتيم في بني صاف

مبعوث الشروق إلى بني صاف: قادة بن عمار

تمكنت عشية أول أمس، مصالح الدرك الوطني في بني صاف بعين تموشنت بالإشتراك مع وحدة حراس الشواطئ من حجز أكبر كمية من المخدرات بغرب البلاد في السنوات الأخيرة، حيث قدرت بأزيد من 15 قنطارا من الكيف المعالج كانت مخبأة بإحكام في الجزء السفلي من يخت سياحي يحمل ترقيما إسبانيا.

وحسب مصدر مسؤول بالدرك، فإن العملية جاءت بناء على معلومات قدمها طاقم أحد سفن الصيد، تفيد بوجود اليخت الإسباني مهجورا على بعد 12 ميلا بحريا شمال ميناء بني صاف، وعقب تحرّك وحدة حراس الشواطئ إلى عين المكان، تمّ التأكد من صحة هذه المعلومات، حيث تبيّن أن القارب المهجور لم يكن فيه أيّ شيء يدل على هوية صاحبه أو راكبيه، كما تأكدت إصابته بعطب على مستوى المحرك بسبب انخفاض المنطقة المائية التي كان موجودا فيها.

وفي تلك الأثناء، سربت وحدة حراس الشواطئ، خبر العثور على قارب إسباني مهجور، وكان الشك الأقرب للحقيقة حينها لدى المسؤولين، هو أن هذا القارب تمّ استعماله لغرض الهجرة سرّا نحو إسبانيا، وهي الظاهرة التي أضحت شائعة في السنوات الأخيرة، إذ يقول أحد عناصر حراس الشواطئ أنهم أصبحوا يتعاملون بشكل يومي ومستمر مع هذه الحالات، إلى الحد الذي أضحت معه أمرا عاديا.

لكن اكتشاف هذا القارب، لم يكن أمرا عاديا بالمطلق، إذ سرعان ما انقلب الحدث العادي إلى حدث طارئ، عقب حصول عناصر الدرك الوطني بكتيبة بني صاف على ترخيص بالتفتيش، ليتم العثور في أسفل هذا القارب وبشكل يصعب اكتشافه للمرة الأولى على أزيد من 15 قنطارا و60كلغ من الكيف المعالج، وهي الكمية التي قدرتها ماليا مصادر موثوقة بأكثر من 4,5 مليار سنتيم.

وبعدها مباشرة، تمّ إبلاغ الجهات المسؤولة بأن الأمر يتعلق بإحباط أكبر عملية لتهريب المخدرات في غرب البلاد منذ سنوات، حيث استنفرت السلطات الولائية والأمنية جميع مصالحها لكشف الألغاز المحيطة بهذه العملية الضخمة.

وفي صبيحة أمس، كان الأمر لا يبدو عاديا في ميناء بني صاف الذي زارته "الشروق اليومي". حركة غير عادية كانت في الميناء، شهادة بعض عماله والصيادين، حيث تمّ تكثيف الإجراءات الأمنية، وعند وصولنا إلى المكان الذي تمّ وضع القارب فيه صادفنا بعض عناصر الجيش، وهم يقومون بتفتيشه، بما يؤشر على توسيع مجال التحقيق الأمني، ثم بعدها بدقائق قليلة، حضر بعض أفراد الدرك ومعهم "كلب بوليسي مدرب" من أجل فحص القارب، وخصوصا أجزاءه السفلى التي كان من الواضح تماما أنه تمّ تخريبها بالكامل من أجل استخراج المخدرات المخبأة فيها، ناهيك عن نزع اللافتة التي تحمل إسم القارب، والتي علمت "الشروق اليومي" أنها كانت تسمى "ماري كلير".

وفي هذا الإطار، قال مصدر مسؤول بالدرك، أن التحقيق الأمني مايزال مستمرا، خصوصا أن اكتشاف المخدرات كان عشية أول أمس فقط، في حين يحتاج التحقيق إلى أيام أخرى يكون من الضروري فيها الإستعانة "بخبرات حديثة ومتطورة"، خصوصا أن جميع المؤشرات والدلائل التي أفرزتها هذه العملية تبيّن أن العملية تتعلق بتهريب المخدرات المحجوزة من المغرب باتجاه إسبانيا، وهي الفرضية الأقرب للحقيقة والتي لم تفنّدها الجهات المسؤولة، لكنها لم تؤكدها في ذات الوقت.

ويعتقد بعض المسؤولين بالدرك، أن مثل هذه العمليات، تكشف الخطورة الكبيرة التي أضحت تتخبط فيها السواحل الجزائرية، إذ أصبحت معبرا حقيقيا واستراتيجيا لمافيا التهريب، إضافة إلى شبكات الهجرة السرية، لكن السيناريو الأكثر خطورة، هو في إمكانية تحالف الشبكتين الإجراميتين لتنفيذ خططهما، إضافة إلى اعتراف وحدات حراس الشواطئ بصعوبة مراقبة جميع السواحل، خصوصا تلك المتواجدة بولايتي عين تموشنت ووهران واللتان انطلقت منهما في الأشهر القليلة الماضية العديد من القوارب الحاملة للمهاجرين السريين.

أكبر الكميات تم حجزها قبل أسابيع من رمضان

حجز 8 قناطير من القنب في ظرف 9 أشهر و5 أطنان العام الماضي

بلغت كمية القنب الهندي التي قامت مصالح الدرك الوطني بحجزها خلال الأشهر التسعة من السنة الجارية أكثر من 816 كغ أي ما يعادل 8 قناطير من القنب الهندي مقابل 24 ألفا من الأقراص المهلوسة و502 نبتة مخدرات بعد لجوء العديد من الجزائريين اليوم لزراعتها في حقولهم الخاصة وتم حجز كميات هذا الشهر بولايتي تيزي وزو وباتنة.

وأشار تقرير حول الجريمة المنظمة صدر عن خلية الإتصال بقيادة الدرك الوطني تحصلت "الشروق" على نسخة منه إلى معالجة 1317 قضية تهريب مخدرات خلال الفترة الممتدة من جانفي إلى سبتمبر الماضي أسفرت عن توقيف 1969 شخص وتم حجز أغلب الكميات بالولايات الغربية مما يكشف أن مصدرها يبقى الحدود الغربية ويتم تهريب الكيف إلى الجزائر من المغرب بعد تراجعه في مناطق الجنوب خاصة بالبيض والنعامة التي تم بها حجز أطنان من المخدرات عامي 2003 و2004 بتواطؤ البدو الرحل الذين كانوا حلقة وصل بين المهربين والممونين.

كما ان اكبر الكميات تم حجزها أسابيع قبل حلول شهر رمضان الذي يعرف إرتفاعا في الإستهلاك ومعه الطلب مما فرض على أجهزة الأمن ملاحقة المهربين أسفرت عن حجز كميات من الكيف المعالج. وبعد تضييق الخناق عليهم في الطرقات، لجأ المهربون إلى التهريب عن طريق البحر وهو ما كشفت عنه العملية التي نفذتها مصالح الدرك ببني صاف وقامت بموجبها بحجز 15 قنطارا و61 كغ من الكيف المعالج، حيث كشفت التحقيقات الأولية عن صنع اليخت الإسباني بطريقة محكمة وعصرية جدا ويرجح صناعته في المغرب بالنظر لطبيعة الخشب المستعمل وطبيعة المخطط مما يكون قد كلف أصحابه مبالغ خيالية بهدف التهريب أساسا بعد العثور على الكمية مخبأة داخل قضبان وأعمدة الغرف وإضطر المحققون لإستعمال آلة الثقب لإستخراجها.

وكانت مصالح الدرك قد عالجت 2069 قضية تهريب مخدرات السنة الماضية مكنت من حجز325، 4339 كغ من القنب الهندي وأكثر من 308 ألف قرص من الأقراص المهلوسة التي تعرف بـ"المخدرات الشعبية" وتلقى رواجا خاصة وسط الفتيات المدمنات والشباب بصفة عامة.

نائلة.ب

أمام رفض وزارة الصحة المنتوج الجزائري وتفضيل الاستيراد من سويسرا

"صيفلو" في الصيدليات الجزائرية إبتداء من نهاية أكتوبر الجاري

جميلة بلقاسم

قرر مجلس إدارة مجمع "صيدال" في لقائه، قبل يومين برئاسة علي عون الرئيس المدير العام للمجمع، وضع أول دفعة من دواء بصيفلو" المضاد للأنفلونزا في السوق بدءا من نهاية شهر أكتوبر الجاري. وتشمل الدفعة الأولى التي تعرض للبيع مباشرة للمواطنين 50 ألف علبة توزع على الصيدليات عبر التراب الوطني.

وكشف علي عون في هذا الصدد بأن مجلس الإدارة يرفض إلغاء مشروع إنتاج دواء "صيفلو" في الجزائر لمجرد أن وزارة الصحة والسكان رفضت شراء منتوجه وفضلت استيراد نفس الدواء من الخارج، مضيفا بأن دواء "صيفلو" يتميز بفاعلية قوية مضادة للفيروسات المسببة لمختلف أنواع الزكام وحمى الزكام، علما أن مجمع صيدال كان قد شرع في إنتاج هذا الدواء شهر أفريل الفارط، بعد أن أبلغ وزارة الصحة والسكان بذلك في نوفمبر 2005 في مبادرة منه لتغطية حاجيات السوق الوطنية، وقدم طلبا للوزارة يعرض فيه استعداده لإنتاج كل الكميات المطلوبة احتياطا لداء الأنفلونزا، غير أن وزارة الصحة والسكان عمدت إلى توقيع عقد مع مخبر "روش" السويسري لتستورد من عنده الكميات المطلوبة، والتي لم يتم استلامها كلها إلى يومنا بسبب عدم تمكن مخبر "روش" من تلبية طلبيات كل الدول في آن واحد.

وفي هذا الصدد، أكد الرئيس المدير العام لمجمع "صيدال" علي عون، في لقاء خص به "الشروق اليومي" بأن دواء "صيفلو" المضاد للأنفلونزا له فاعلية قوية جدا في معالجة كل أنواع الزكام، وغير مخصص فقط لمعالجة الأنفلونزا كما يعتقد البعض، كما أنه لم يظهر فقط بظهور الأنفلونزا، بل كان موجودا في الأسواق العالمية منذ 15 سنة،



ولكنه كان يستعمل طيلة السنوات الماضية لمعالجة مختلف أنواع الزكام، وكل ما في الأمر أن أصحاب الاختصاص إكتشفوا مؤخرا بأنه يتميز بفاعلية مضادة للفيروس "أش5.أن1" المسبب للأنفلونزا.

وكشف علي عون بأن مجمع "صيدال" تحصل على صفقتين خارجيتين لتصدير كميات هائلة من دواء "صيفلو" إلى كل من ليبيا واليمن، وقد تم التفاوض والاتفاق معهما على الأسعار، ولم يبقى سوى وضع اللمسات الأخيرة لتوقيع العقود وإنتاج الكميات المطلوبة من طرف البلدين لتغطية حاجياتهما.

وفي نفس السياق، ذكر علي عون بأن مجمع "صيدال" أرسل بالتنسيق مع قسم التحاليل الصيدلانية بجامعة الجزائر عينات إلى جامعة بوردو بفرنسا من أجل تحليله، وقد أثبتت التحاليل بأن نسبة المادة الحيوية الفعالة في دواء بصيفلو" المضاد للأنفلونزا الذي أنتجه مجمع "صيدال" أكبر من نسبة المادة الحيوية الفعالة الموجودة في دواء "تاميفلو" الأصلي المضاد للأنفلونزا الذي ينتجه مخبر "روش" السويسري والذي تقدر نسبة المادة الفعالة فيه بـ 97,17 بالمائة بينما تقدر نسبة المادة الحيوية في دواء "صيفلو" الذي تنتجه صيدال بـ 98,67 بالمائة، وهو ما يعني أن الدواء الذي أنتجته "صيدال" أكثر فاعلية حسب تحاليل جامعة بوردو الفرنسية.

هذا ما جناه الجزائريون بعد 18 سنة من أحداث 5 أكتوبر 88:

أكثر من 10 حكومات و400 وزير و5 رؤساء و13 استحقاقا انتخابيا

جمال لعلامي

بعد 18 سنة من أحداث 5 أكتوبر 1988، عرفت الجزائر تنظيم 13 استحقاقا انتخابيا، منه، تنظيم انتخابات محلية وتشريعية في العام 1991، وأخرى سنة 1997، وثالثة في 2002، وانتخابات محلية جزئية سنة 2005، كما شارك الجزائريون في ثلاثة انتخابات رئاسية، الأولى في نوفمبر 1995، فاز بها اليمين زروال، والثانية وكانت مسبقة في أفريل 1999، فاز بها عبد العزيز بوتفليقة، الذي تحصل على عهدة ثانية في انتخابات رئاسية، تم تنظيمها في أفريل 2004، فيما استدعيت الهيئة الناخبة إلى استفتاء شعبي حول تعديل الدستور في العام 1996، واستفتاء آخر عن قانون الوئام المدني في 1999، وكذلك استفتاء حول ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، تم إجراؤه في سبتمبر 2006.

18 سنة عن اندلاع أول أحداث مأساوية من نوعها، لم يُشبع الجزائريين الخبز، بقدر ما أتخمتهم السياسة التي فرّخها ميلاد الديمقراطية والتعددية ووفاة عهد الحزب الواحد، وقد ولدت الأحداث قدوم ورحيل عدد لا يستهان به من الوزراء، تداولوا أو أعيد تعيينهم خلال التعديلات والتغييرات الحكومية الحاصلة بعد أكتوبر 88، وإلى غاية العام الجاري، حيث تشير أرقام الحركات الحكومية، قدوم وذهاب أكثر من 400 وزير، حملوا حقائب وزارية مختلفة ضمن 10 حكومات ترأستها وجوه مختلفة، منهم من سيّر شؤون الجهاز التنفيذي لأكثر من مرة في تعديلات تمّ بموجبها إجراء حركة في الحقائب والوزراء وأنهت مهام البعض الآخر. أول حكومة تعددية، جاءت مباشرة بعد أحداث أكتوبر، ترأسها المرحوم قاصدي مرباح، باسم تدشين عهد "التعددية والديمقراطية"، قبل أن يتم تعيين مولود حمروش على رأس "حكومة الإصلاحات"، التي سقطت على وقع تمرد وعصيان الفيس المحل في 1991، وقد تولى بلعيد عبد السلام الحكومة الثالثة، التي أعلن عنها بعد رحيل الرئيس الشاذلي بن جديد وعودة المجاهد محمد بوضياف للجزائر على رأس هيئة خماسية سميت المجلس الأعلى للدولة، وتواصلت الأحداث السياسية بتعيين رضا مالك رئيسا لحكومة "مكافحة الإرهاب" و"نقل الرعب إلى الطرف الآخر"، خلال ترأس علي كافي للمجلس، وانتهت مهمة الحكومة الجديدة، قبل تنظيم أول رئاسيات تعددية العام 1995، التي فاز بها الجنرال اليامين زروال، الذي عيّن أحمد أويحيى رئيسا لحكومة "العودة إلى المسار الانتخابي"، واستمرت مهمة المسمى برجل "المهمات القذرة" إلى غاية تعيين إسماعيل حمداني رئيسا لحكومة جديدة، أشرفت على تنظيم رئاسيات 1999، وبعد أسابيع من بحث الرئيس بوتفليقة عن حكومة "رجال الدولة"، كانت الفرصة لأحمد بن بيتور على رأس "حكومة تكنوقراطية"، انتهت، بتعيين علي بن فليس رئيسا "لحكومة العهد الجديد" والإصلاحات والسلم وتصحيح رواسب وأخطاء المرحلة السابقة، ليتم عشية رئاسيات 2004 إعادة أويحيى إلى رئاسة الحكومة، قبل تعيين عبد العزيز بلخادم رئيسا لطاقم حكومي قديم - جديد في ماي 2006.

اشتراك العمال يبقى بنسبة 9 بالمئة

تقليص إشتراكات أرباب العمل في الضمان الاجتماعي بداية من الفاتح أكتوبر

عدل المرسوم التنفيذي رقم 06- 339 المؤرخ في 25 سبتمبر الماضي والصادر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية في نسبة اشتراك أرباب العمل في الضمان الاجتماعي بتقليصها من 26 بالمائة من مجموع أجور العمال إلى نسبة 25 بالمائة والتي تم الشروع في تطبيقها بداية من الأحد الماضي وذلك في إطار تشجيع رؤساء المؤسسات على الاستثمار وخلق مناصب العمل.

وجاء في الجريدة الرسمية الصادرة في 27 سبتمبر المنصرم أن المرسوم التنفيذي المذكور قد عدل أحكام المادتين الأولى والثانية من المرسوم التنفيذي رقم 94 187 المؤرخ في 6 جويلية 1994. وأتى في المرسوم الجديد أن نسبة الاشتراك في الضمان الاجتماعي التي يتكفل بها أرباب العمل تتمثل في 25 بالمائة من أصل 34,5 بالمائة التي تمثل مجموع نسب الاشتراك المدفوعة للضمان الاجتماعي ومنها اشتراكات العمال بنسبة 9 بالمائة من مداخيلهم والصندوق الوطني للخدمات الاجتماعية بنسبة 0,5 بالمائة.

وحسب التفصيل الظاهر في الجدول المرسوم بالجريدة الرسمية فإن الحصة التي يتكفل بتسديدها ارباب العمل قد عدلت كل من الاشتراك في إطار التقاعد برفع نسبتها إلى 10 بالمائة بعد أن كانت في مستوى 8,5 بالمائة وفي نفس الوقت تراجعت اشتراكاتهم في التأمين على البطالة إلى 1 بالمائة بعد أن كانت محددة بـ 2,5 بالمائة كما تم تخفيض نسبة اشتراكهم في التقاعد النسبي إلى 0,25 بالمائة بعد أن كان في حدود نسبة 0,5 بالمائة في حين أن اشتراكات أرباب العمل في التأمينات الاجتماعية بقيت على حالها بـ 12,5 بالمائة، كما أن التأمين على حوادث العمل و الأمراض المهنية تم الزيادة في نسبتها إلى 1,25 بالمائة في حين تم إلغاء المساهمة في اشتراك أرباب العمل في الخدمات الإجتماعية التي كانت بنسبة 1 بالمائة.

أما الحصة التي يتكفل بدفعها العمال والمقدرة بنسبة 9 بالمائة فهي مقسمة على 1,5 بالمائة كاشتراك في التأمينات الاجتماعية و6,25 بالمائة في التقاعد و0,5 في التأمين على البطالة و0,25 في التقاعد المسبق في الوقت الذي لا يترك صندوق الخدمات الاجتماعية إلا في التقاعد نسبة 0,50 بالمائة من مداخيله.

سليم بن عبد الرحمان

عمال مصريون بتلمسان يعانون كأس الهوان

ظـــروف مـزريـــة... ورواتـــب "ميـزيـريـــة" !

في ظروف أقل ما يقال عنها أنها لا تمد للإنسانية بأي صلة هذا ما يمكن وصف به حالة أكثر من 120 عامل مصري قطعوا آلاف الكيلومترات جوا، من أجل لقمة عيش، غير أن هذه اللقمة صعب هضمها إن لم نقل استحال ذلك كونها تحولت إلى كابوس نظرا لما واجه هؤلاء العمال من متاعب تجسدت في الظروف المأساوية المتعددة سواء تلك المتعلقة بجو العمل كعدم احترام عدد ساعات العمل التي تفوق الحجم الساعي المحدد قانونا وعدم تقاضي الرواتب لأكثر من ثلاث أشهر وانعدام التأمين.

ط.أيوب

la sap... الاسم والمسمى

والأكثر والأخطر هو "قاعدة الحياة" التي تأوي العديد من العاملين، حيث تم اتخاذ مستودعات التعاونيات الفلاحية كانت تستعمل منذ الاستقلال في تخزين مبيدات بكل أنواعها.

والأسمدة الخطيرة والمعقدة التركيب، إذ يكفي أنه أثناء استعمالها كمخازن تزكم أنوف سكان المنطقة بالروائح العفنة لتتحول إلى عامل انتشار أمراض الحساسية وضيق التنفس. "la sap" هو الاسم الحقيقي لقاعدة الحياة هذه يجد أي إشارة تفيد أن المكان هو بالفعل قاعدة الحياة فلا شيء يدل على وجود حياة بالداخل فلا لافتة تحمل اسم المؤسسة ولا ملامح تفيد أن بشرا تعدادهم المائة والعشرون يعيشون هنا كل ما وجدناه بابا كبيرا حديديا مفتوحا على مصراعيه "مائل آيل" إلى السقوط.

عمال لا يعرفون لصالح من يعملون؟

ضربنا لبعض الأشقاء المصريين موعد وفي اليوم الموالي جمعنا لقاء شبه سري معهم ليبدأ أحدهم في سرد معاناتهم، حيث استهل الحديث بكونهم لا يعرفون لصالح من يشتغلون فالبعض يظن أن المؤسسة صاحبة المشروع هي "كوجي سي" مقرها الجزائر العاصمة التي أوكل لها ربط مياه سد "سكاك" بتلمسان في حين أن البعض الآخر من العمال يقول أنه لا تربطه بالمؤسسة "علاقة بل الوحيد الذي يشتغل تحت إمارته هو المهندس طارق حسن المتعاقد مع مؤسسة دولية لتوريد اليد الشغيلة وهو مصري، إحدى العاملين الذي روى لنا كيفية قدومهم إلى الجزائر عن طريق مكتب مصري وسيط في التشغيل لتبدأ معاناتهم في مراكز الإيواء فهي تنقسم إلى ثلاثة فئات فئة تقطن فيلات في الحناية، الرمشي وتلمسان تم اكترائها من الخواص وفئة أخرى تقطن سكنات هي كذلك للخواص والفئة المتضررة والأكثر نفرا هي "قاعدة الحياة" محل احتجاج مجموعة "لاساب" والتي تؤوي عددا كبيرا من المصريين أي الأغلبية، أما عن ظروف العمل فيقول محدثنا المصري هو عدد ساعات العمل تنطلق من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الخامسة والأسوء من ذلك يتم دون احتساب الساعات الإضافية وأيام العطل وكذلك الأعياد ليضيف محدثنا أنه سبق وأن اشتغل في أيام العيدين الفطر والأضحى، كما أن الراتب الشهري لا يتقاضونه عند نهاية كل شهر بل يتم تسليمهم الثلث فقط، أي خلال ثلاثة أشهر عمل يتم تسوية شهر وعن قيمة الراتب الشهري فهو لا يتعدى 2000 جنيه مصري أي ما يعادل 20,000 دينار جزائري.

قاعدة الحياة..؟! أطال الله في الأعمار !

وأهم مطلب للمحتجين هو الانعدام الكلي للنظافة داخل قاعدة الحياة وعدم توفرها على طبيب، ففي فصل الشتاء سجلت عدة حالات زكام حاد بالإضافة إلى تسجيل حالات تسمم العديد من العمال نظرا لنوعية الغذاء وغياب الرقابة الطبية استدعت نقلهم إلى المستشفى الجامعي بتلمسان وبعضهم غادر الجزائر بعدما استحال عليهم تحمل الظروف المعاشية بهذه القاعدة، ويضيف متحدث آخر واصفا كل النعوت قاعدة الحياة هذه على أنها إسطبل بهائم، حيث أنه يوجد حمام فردي واحد ل 50 عاملا وعن الأكل يضيف نفس المتحدث أنه رديء يقتصر عادة على الأرز.

لمن تشتكي ولمن تبكي؟!

نفس المتحدث أضاف أنه سبق لهم وأن رفعوا دعوة قضائية ضد المسؤولين بمحكمة أولاد الميمون بتلمسان التي حكمت بمستحقات العمال إلا أنه لم ينفذ قرار المحكمة إلى يومنا هذا نظرا لغياب ممثل شركة "كوجي سي" بالإضافة إلى تسجيل العديد من الشكاوى لدى السلطات المحلية ولاسيما مفتشية العمل لولاية تلمسان التي وعدت العمال بتسوية مختلف مشاكلهم ولا سيما الظروف المعيشية وبعد نفاذ كل وسائل الاحتجاج تم تنظيم أكثر من إضراب غير أن لا شيء تحقق وظلت هنقارات الجزائر تأوي "الفراعنة" على حالها.

ونحن بصدد إنهاء هذه الورقة علمنا أن معظم العمال بصدد حزم أمتعتهم والعودة إلى أرض الكنانة بخيبة أمل في الجزائر في تجربة ذاقوا فيها كل أنواع المهانة لم يجدوا من الكرم إلا الجوع والتشرد وهكذا تفشل تجربة جلب الأيادي العاملة العربية في حين يلقى عمال من جنسيات غير عربية كل التقدير والاحترام، وعن نفس المؤسسة "كوسي جي" علمنا أنها خلفت فواتير ذات مبالغ مالية هامة دون تسديد للكثير من الموردين الذين تعاملوا معها أثناء تواجدها بتلمسان.

بينما تقلصت مساحات البطاطا بأربعة آلاف هكتار هذا العام بمعسكر

إتلاف ثمانية آلاف هكتار من مساحات البرتقال بسبب الجفاف

ق.مزيلة

كشف مدير المصالح الفلاحية لولاية معسكر عن تقلص المساحات المغروسة بمادة البطاطا هذا العام إلى ستة آلاف هكتار بعدما كانت عشرة آلاف هكتارات الأعوام السابقة مرجعا أسباب ذلك إلى عزوف الفلاحين عن غرس هذه المادة بعدما اكتووا بنيران الأسواق العام الماضي عندما سجلت الولاية ارتفاعا مذهلا في الإنتاج ووجدوا بعد ذلك مشكل التسويق وبقيت مكوسة لديهم إلى غاية تدخل الوزارة، حيث أن تقلص المساحات المغروسة يعد -حسبه- سببا رئيسيا في غلائها في الأسواق المحلية، إذ يصل ثمنها حاليا إلى خمسين دينارا مفندا في الوقت ذاته قيام الفلاحين باحتكارها في غرف التبريد ما عدا كمية تقدر ب 100 ألف قنطار فهي مخزنة لاستعمالها كبذور عند انطلاق موسم الغرس وقال المسؤول الأول عن قطاع الفلاحة أن معسكر تعد في المرتبة الثانية وطنيا وهي تمون السوق المحلية والوطنية بمادة البطاطا، أما فيما يتعلق بسهلي الهبرة وسيق شمال الولاية الذين يضمان مساحات الأشجار المثمرة المتمثلة في الحمضيات بالمحمدية وأشجار الزيتون بسيق فقد اعترف ذات المسؤول بتقلص مساحات أشجار البرتقال من 12 ألف هكتار إلى أربعة آلاف هكتار فقط أي إتلاف أكثر من ثمانية آلاف هكتار من هذه الأشجار لعدة عوامل لخصها مدير الفلاحة في ملوحة مياه المنطقة وعم تمكين الفلاحين من السقي وانخفاض منسوب مياه السدود خاصة بعدما تم تجميد ثلاث ملايين متر مكعب من المياه التي كانت في السابق توجه للسقي وهو نفس المصير الذي تلقاه حاليا أشجار الزيتون، مدير الفلاحة وخلال "فوروم إذاعة بني شقران" بمعسكر كشف عن وجود 954 منشاة خاصة بتربية الدواجن على مستوى تراب الولاية منها 579 منشاة تنشط دون اعتماد أي 70 بالمائة منها ينشط بطرق غير شرعية وقال بأن مصالحه وفي مسعى لإضفاء الشرعية على نشاطاتهم قامت بمنح حوالي مائتي مرب اعتمادات مؤقتة في انتظار قيامهم بتسوية أوضاعهم الإدارية حتى يكونوا مراقبة ومتابعة مصالح الفلاحة مؤكدا بأن ولاية معسكر تنتج حاليا 4630 قنطارا من اللحوم البيضاء سنويا وهي تمون بعض الولايات المجاورة.

رمضان.. شهر الاعتداءات و"الكفران" !

الأسواق والأحياء الشعبية بسعيدة، تحت المراقبة

ف.زعاف

تدعمت الأماكن العمومية ومختلف أسواق المدينة التي تعرف إقبالا كبيرا من طرف المواطنين في الفترة الصباحية بعناصر الأمن مع تشكيل فرق ودوريات أمنية تجوب الأحياء الشعبية ليلا لتضيق الخناق على جماعات الأشرار التي تستغل هذا الشهر المبارك لارتكاب أعمالها الإجرامية من اعتداءات وسرقات ومتاجرة بالمخدرات والأقراص المهلوسة، وباشرت منذ اليوم الأول من شهر رمضان مصالح أمن الولاية في تنفيذ خطتها المندرجة ضمن المخطط الأمني الخاص برمضان بتوزيع عناصر الأمن والدوريات على الطرق والشوارع والمراكز التجارية لتسهيل الحركة المرورية وعدم حدوث الازدحامات وتأمين الساحات العمومية ونقاط بيع المواد الاستهلاكية ومواقع المساجد لكن يبقى نجاح مثل هذه المخططات نسبة كبيرة مرتبط بتكاثف جميع الأجهزة المدنية مع مشاركة المجتمع بجميع أفراده وأجهزة الإعلام والتجار والموظفين المدنيين في عملية منع الجريمة ومكافحتها والإبلاغ عنها، فمسؤولية حفظ الأمن مسؤولية جماعية ومجتمعية تتحملها جميع الأطراف الفاعلة في المجتمع بدءً من النخب الفكرية والسياسية والدينية والتنظيمات الاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني فضلا عن السلطات المنتخبة والتنفيذية والقضائية.

كما يفترض أن تكون العملية الأمنية تربية وسلوكا ينبعث عن قناعات وحرص وقيم ثقافة المواطنة واحترام القانون والوعي الأمني، إذ لا يزال كل شخص يبلغ عن جريمة أو سرقة أو يدلي بشهادة لتحديد هوية مجرم وتنوير الرأي العام ينعت ك "المخبر" و"البياع" مثلما حدث لمواطن في إحدى بلديات أولاد إبراهيم عندما كشف للسلطات الأمنية وجهاز القضاء عن فضائح وتجاوزات وسرقات لأموال عمومية فأصبح غير مرغوب فيه من طرف أقرب المقربين إليه بل طلب منه الرحيل من البلدية وكأنه خان الثورة والوطن وما حدث لهذا المواطن لا يختلف عما حدث لشاب جامعي بعد قيامه بإبلاغ مصالح الشرطة عن سرقة وقعت في حيه، وهو أمر يبين أن بعض المواطنين لازالوا يفكرون بعقلية "البايلك" و"تخطي راسي وتفوت".

أدرار

1,2 مليار سنتيم لدعم الصحة والتعليم بشروين

استفادت مدارس وقصور بلديات دائرة شروين بولاية أدرار في إطار برامج الأمم المتحدة لدعم التنمية من غلاف مالي يفوق 1,2 مليار سنتيم خصص لاقتناء 16 جهازا طبيا متعدد الخدمات لصالح 14 مركزا وقاعة علاج موزعا على قصور الدائرة بطلمين وشروين وأولاد عيسى وهي تجمعات سكانية عتيقة يعاني سكانها من زحف الأمراض والأوبئة ونقص فادح في التأطير وتجهيز المرافق الطبية علاوة على الفقر وسوء التغذية، وقد ساهمت الأمم المتحدة من خلال اليونيسف أيضا في توزيع أدوات مدرسية على تلامذة 15 مدرسة بمعنى 5 مدارس بكل بلدية وتعتبر الإعانات والمساعدات الأخيرة مساهمات جديدة من الأمم المتحدة لمحاربة الفقر بالمناطق النائية، حيث سبق لها من خلال برنامج (البنود) أن خصصت مبالغ مالية معتبرة لسكان قصور أولاد سعيد، أولاد عيسى، شروين وتيميمون غير أنها لم تغير كثيرا من أوضاع مئات العائلات المعوزة.

ب.العربي

أحداث وحوادث

مستغانم

سحب 400 رخصة سياقة

كشفت إحصاء أجرته الجهات الأمنية خلال شهر سبتمبر المنقضي أن عدد حوادث المرور قد بلغت 37 حادثا خلف 44 جريحا وقتيلا واحدا، وتعد فئة مستعملي الدراجات النارية في المقدمة، حيث ثبت أن 11 حالة من الحوادث المسجلة هم من العاطلين عن العمل، وقد أدى عدم احترام مستعملي الطرق من أصحاب المركبات تعدم احترام السرعات القانونية والتجاوزات الخطيرة والأعطاب المحمولة في المركبات، أدت كلها إلى سحب أكثر من 400 رخصة سياقة في ذات الشهر نصيب أصحاب سيارات الأجرة 93 سيارة، كما نجد 73 حالة مرتبطة بحزام الأمن من خلال السحب الفوري، و28 حالة لم يستعمل أصحاب الدراجات للخوذات الواقية و9 حالات استعمل أصحابها الهاتف النقال يدويا، وإذا كان عدد الجنح المسجلة لهذا الشهر المذكور 288 جنحة نجد أن 98 حالة منها لم يتوفر لدى أصحابها محاضر المراقبة التقنية للمركبة، حيث تبين بأنها غير سارية المفعول و 67 حالة تعلقت بانعدام شهادة التأمين و36 خاصة بانعدام قسائم السيارات و19 حالة انعدمت لدى أصحابها بطاقة تسجيل مركباتهم مما تطلب توقيف 60 حالة، بينما تم وضع 91 مركبة في الحظيرة مارس 45 صاحب مركبة منها نشاط نقل المسافرين بدون رخصة المعروف باسم" الكلانديستين" و41 حالة لم يجر تقديم المعنيين بها المركبات للمعاينة التقنية أو عدم القيام بالتصليحات اللازمة عليها.

الحاج دال

آفلو

سكان يطالبون بالحصول على قطع أرض

في رسالة موجهة إلى الجهات المسؤولة عبر 26 مواطنا عن نفاذ صبرهم جراء التماطل الذي تعرفه عملية تسوية وضعيتهم الإدارية للحصول على قطع أراضي، حيث تقدم هؤلاء إلى الوكالة العقارية سنة 1995 وبعد أن حددت المواقع المراد بيعها والمتواجدة بالجهة الغربية للمدينة بمحاذاة طريق البيض وبالاتفاق مع الوكالة دفع المواطنون الجزء الأول من المبلغ الإجمالي على أن تحرر لهم الوكالة وعدا بالبيع. ولقد مضى على العملية 11 سنة، وهم يعيشون حالة من التردد حيث راسلوا كل الجهات التي لا علاقة بالملف ولم يفلحوا في الحصول على إجابة مقنعة، خاصة مع تداول المسؤولين على الجهاز التنفيذي وعلى إدارة الوكالة، ومما أصابهم بالإحباط هو استغلال المكان المخصص لهم لبناء المدرسة الوطنية الجهوية للحالة المدنية، وبالنظر إلى الإجراءات الجديدة في تسيير العقار ومنها خلق مديرية ولائية يعين الوالي لها مديرا.

ر.بوصبع

سرقات وقتل وتزوير بمعسكر

الجناة يدركهم الدرك

تمكنت عناصر الدرك الوطني بولاية معسكر من توقيف ثمانية أشخاص موزعين على شبكتين مختصتين في سرقة الكوابل الكهربائية والهاتفية، حيث تم القبض الأسبوع الماضي على ثلاث أشخاص آخرين بمنطقة فرقوق تم توقيفهم وقت الإفطار متلبسين بسرقة 300 متر من الكوابل، حيث تم استرجاع المسروقات وتقديم المتهمين أمام العدالة، إذ تم إيداعهم الحبس المؤقت. ذلك كما كشف عنه قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني بمعسكر الذي كشف عن تدخل عناصره في قضية سرقة مكتب بريدي لمنطقة زغلول حيث تم توقيف متهمين اثنين والتحقيق لا يزال جاريا في شأن البحث عن بقية عناصر الشبكة، كما وتم استرجاع 12 صكا بريديا مع تقديم الموقوفين أمام العدالة وإيداعهم الحبس المؤقت.

يقتل ابنه بفأس في الرأس..

كما كشف عن تمكن فرقة الدرك الوطني لبلدية زلامطة من كشف خيوط حادثة مقتل شخص ورميه في واد بدوار الحاج العربي وتم الوصول إلى أن الضحية قتل على يد ابنه الذي ضربه على مستوى الرأس بفأس وسرقة منه سبع ملايين سنتيم مع تحطيم رقبته وجمجمته محاولا بذلك طمس آثار جريمته الشنعاء. المسؤول الأول عن جهاز الدرك الوطني بمعسكر وفي معرض حديثه عن نشاطات مصالحه خلال العشرة أيام الأولى من شهر رمضان أكد بأن الشرطة القضائية أحصت خلال هذه الفترة خمس قضايا جنائية و26 جنحة تم على إثرها توقيف 46 متهما تم إيداع 26 منهم الحبس المؤقت.

ق.مزيلة

تيارت

مدير التشغيل... يوقف عن الشغل

علمنا من مصدر مطلع أن مدير التشغيل لولاية تيارت قد أنهيت مهامه بقرار من الوزارة المعنية. وتأتي إقالة السيد أحمد أمرندي بعد 30 شهرا قضاها على رأس قطاع التشغيل بالولاية بتعيين مؤقت في المنصب فيما لم تتضح أسباب إنهاء المهام أو التحويل.

س.بودالية

تجاوزات كارثية في استقطاب اليد العاملة بالجنوب

مفتشيات العمل تقاضي شركات المناولة

لازال مشكل عدم تحديد الصلاحيات الحقيقية لمسيري شركات المناولة بعد أكثر من 10 سنوات عن تبني الدولة لنشاطها ميدانيا، يثير عراقيل كبيرة أثرت وبشكل واضح على الإصلاحات الاقتصادية التي تبنتها الجزائر مع الشركاء الأجانب في ميدان الطاقة.

زقاي الشيخ

و من الناحية الثانية فإن احتدام الصراع بين المصالح الاجتماعية ممثلة في مكاتب التشغيل ومفتشيات العمل بالجنوب وبين المتعاملين الخواص النشطين عبر شركات الوساطة أو المناولة التي أحدثتها الدولة بموجب التعليمة الحكومية 011 / 607 الصادرة سنة 1996 تحت بند يدعى مؤسسة العمل المؤقت وانتقاء العمل للغير، انتهى بالطرفين إلى إحالة القضايا العامة أمام دور القضاء.

كشفت مصادر مطلعة من مفتشيات العمل ومكاتب التشغيل بولاية غرداية أن التجاوزات «الكارثية» التي تمارسها شركات المناولة في ميدان التشغيل بهذه المناطق دفعت إلى رفع دعاوى قضائية بتاريخ 10 سبتمبر 2006 ضد مسيري صومياص «BAAT / BJP» الذين تسببوا - حسب نفس المصدر - بالطريقة التي يتبعونها في استقطاب اليد العاملة، في إثارة قلاقل انجر عنها احتجاجات واسعة تبنتها فئة البطالين الذين اشتكوا من عدم جدوى هذه السياسات المسلطة عليهم من طرف مالكي الشركات المذكورة المتواجدة عبر كامل مناطق الطاقة بالجنوب، مما أعاق - حسب هؤلاء - حركية التوظيف وممارسة النشاط داخل مناطق أعطتها التعليمة الحكومية الصادرة في 14 مارس 2004 الأولوية في استقطاب اليد العاملة المحلية. ويذكر أن عملية الإحصاء والتقصي عبر اللقاءات الدورية التي تقوم بها اللجنة الولائية لمراقبة التشغيل، مكنت مصالح مفتشيات العمل من إعادة قيد العديد من النشاطات غير المصرح بها في سجلات كانت محفوفة بالمخالفات والتجاوزات العلنية، وقد تم من خلالها إحصاء 1280 عامل محلي من بين 9154 مسجلين عبر عقود غير ثابتة استفاد منها عمال استعانت بهم الشركات المذكورة من مناطق أخرى.





وتؤكد مصادرنا أنه ومن بين أهم المخالفات المكتشفة والتي للعديد من القضايا أمام العدالة تلك المتعلقة بعدم تقديم المعلومات الخاصة بالقائمة الإسمية للعمال وعقود العمل وكذا عدم مسك سجل العمال وحفظ الصحة والأمن، إضافة إلى عدم مسك إنذارات مفتشيات العمل إلى جانب التشغيل المباشر الذي يتعارض مع قانون العمل في مناطق المحروقات. وبناء على هذا، اتخذت مصالح مفتشية العمل جملة من الإجراءات كإجبار ممثلي الشركات المذكورة على إعطاء التوضيحات الحقيقية لما يجري بمكاتب التوظيف الموجودة على مستوى نقاط النشاط الصناعي، كما هو الحال بمنطقة الخشيبة أين تسيطر شركتا صومياص المختصة في الصيانة الصناعية والأشغال الجديدة وشركة BAAT أو مكتب المساعدة الإدارية والتقنية على طرق تشغيل اليد العاملة العادية التي تخضع هذه الأخرى إلى التزامات المسابقات التعجيزية التي يراها العامل البسيط إهدارا للوقت ولأولوية أبناء المنطقة للفوز بفرص العمل، خاصة إذا علمنا - حسب اعترافات هؤلاء - أن المناصب، وعلى اختلاف طبيعتها، تمنح لغير أهل المنطقة مما يزيد - حسبهم - في تعقيد الأمور التي تجزم أن التغيرات في موضوع التشغيل بهذه المناطق لا يتم إلا بتغيير بعض الرؤوس المشرفة على تسيير أمور الشركات المذكورة بالمنطقة.

ووسط كل هذه التجاوزات العلنية والمكشوفة، تبقى الوصاية على قطاع المحروقات في صمت غير مبالية بالمهام الملقاة على عاتقها، لعل عدد المحاضر التي تم إحالتها على العدالة لأجل المتابعة القضائية تشفع لفئة الشباب البطال في الجنوب.

يوجد رهن الحبس في قضية أخرى

ممثل شركة "فولفو" متهم بقذف رئيس بلدية دالي إبراهيم

تقدم أول أمس دفاع ممثل شركة بفولفو" للسيارات العالمية "ب. ج" بطلب تأجيل محاكمة موكله بمحكمة بئر مراد رايس للمرة الثالثة على التوالي، وهذا يعود لتوقيفه منذ فترة بالمؤسسة العقابية للحراش لتورطه في قضية أخرى مطروحة على مستوى محكمة الشراقة، وهو ما دعا إلى تأجيلها لتاريخ الثاني عشر من شهر نوفمبر المقبل. والهدف من جملة التأجيلات هاته -حسب محامي دفاعه- ضم القضية مع باقي القضايا التي وجهت ضده والمندرجة كلها ضمن تهمة القذف التي مست كل من رئيس بلدية دالي إبراهيم ونائبه وحتى البلدية باعتبارها الهيئة التي يشتغل بها هؤلاء الأشخاص.

وقد قام الضحايا بمتابعته بالتهمة نظرا لتوجيهه رسالة إدارية إلى بعض المسؤولين ينعتهم فيها بأوصاف مهينة -حسبهم- ويشتكي من خلالها البيروقراطية التي عرقلت حصوله على قطعة أرض مقابلة لمقر الوكيل المعتمد لشركة "مارسيدس" التابعة لبلدية دالي إبراهيم.

◆ رتيبة. ص

والي تيبازة أمر بفتح تحقيق بشأنها

بلديات تحول حافلات التضامن المدرسي إلى وسائل خاصة

فتح والي تيبازة مؤخرا تحقيقا في التجاوزات الحاصلة في ملف نقل التلاميذ بحافلات التضامن التي خصصتها الوزارة لحل مشكلة النقل المدرسي الذي لا يزال مطروحا في بلديات تيبازة، خاصة مناصر، سيدي راشد، أغبال، بني ميلك وسيدي سميان.

فاطمة رحماني

وحسب مصدر موثوق فإن فتح التحقيق جاء بعد الشكاوى العديدة التي وجهها أولياء التلاميذ وسكان البلديات المذكورة للمسؤول الأول بالولاية، حيث انطلقت لجنة التحقيق في عملها تحت إشراف الأمين العام للولاية، علما أن أعضاء المجلس الشعبي الولائي طرحوا في عدة دورات سابقة مشكل النقل المدرسي وأشاروا إلى التجاوزات والتلاعب الحاصل فيه والتي يتسبب فيها رؤساء البلديات.

كما اقترح أعضاء من المجلس الشعبي الولائي إشراك البلديات وأولياء التلاميذ غير المعوزين ومديرية التربية لتسيير الملف وإصدار بطاقات مجانية للتلاميذ المعوزين خاصة في النقاط المذكورة في إطار التضامن المدرسي، إلى جانب هذا اقتراح إبرام اتفاقيات مع الخواص لإنجاز الخدمة بعد فشل الأطراف الثلاثة السابقة فيها، ولكي يساهموا معا بقسط من تكاليف النقل، فيما تتحمل البلديات لوحدها تكاليف المعوزين. وأضاف ذات المصدر أن حافلات التضامن المدرسي تحولت خلال الصيف إلى مركبات لنقل العائلات والزبائن باتجاه حمام ملوان وحمام ريغة بمبالغ مالية وجهت لأغراض خاصة مثلما حدث حسب ذات المصدر ببلدية الشعيبة.

من جهة أخرى، نفس التلاعبات والتجاوزات التي أمر بشأنها والي تيبازة فتح تحقيق ومعاقبة المتسببين، لجأت عدة بلديات إلى تحويل حافلاتها للنقل المدرسي التي تحصلت عليها سواء من وزارة التضامن أو من ميزانيتها الخاصة، إلى الاستفادة من خطوط نقل من مديرية النقل بالولاية وتهربت من الخطوط التي تعرف نقصا بل وانعداما في مركبات النقل مثل خط (بني ميلك - الداموس) الذي رفضه الخواص، كما رفضته البلدية واشتغلت على خط (الداموس- شرشال) لأغراض تجارية، فيما يعاني الأطفال المتمدرسون في دواوير الداموس وبني ميلك من أزمة نقل حادة.

نفس الأمر يحدث في بلدية سيدي عمر وسيدي راشد، هذه الأخيرة رفضت خط (سيدي راشد- تيبازة) الذي يعرف نقصا حادا في مركبات النقل ويعاني التلاميذ الذين يقصدون ثانويات وإكماليات تيبازة الأمرين. وفي انتظار استكمال عمل لجنة التحقيق تبقى معاناة أطفال دواوير الجهة الغربية مستمرة مع النقل الذي دفع بالكثير إلى ترك الدراسة، خاصة الفتيات اللواتي تعرض البعض منهن إلى الاغتصاب والاعتداء.

سكنات "عدل" بباب الزوار

لا كهرباء ولا غاز ولا ماء.. والأوساخ تحتل المكان

لا يزال موقع سكنات "عدل" ببلدية باب الزوار يعاني من بعض النقائص الضرورية التي نغصت معيشة سكانه –حسب ما صرحوا به– بالرغم من أن الحي دشن منذ فترة قصيرة.

وحسب السكان فمياه الشرب لا تصل حنفياتهم إطلاقا، والأمر يتعقد عندما يتعلق بالطوابق العلوية، وحتى عمليات جلب مياه الشرب من الخارج بواسطة الدلاء تعتبر معضلة ومشقة كبيرة، والسبب حسب السكان يرجع لعدم استكمال الشركة الموكلة بالمشروع وصل "مضخات المياه" بالعمارات.

ويتموّن السكان بالكهرباء من الورشة المجاورة بطريقة فوضوية، مما يعرضهم للخطر الدائم بالإضافة إلى حرمانهم من الغاز الطبيعي الذي تزين توصيلاته الشقق فقط، والذي يشكل عائقا أمام أرباب الأسر المضطرين لجلب قارورات الغاز ونقلها لغاية شققهم.



مشكل آخر أشار إليه السكان تمثل في القاذورات التي تغزو المكان والروائح الكريهة المصاحبة لها والكم الهائل من الحشرات الضارة والقوارض.

◆ م. راضية

متفرقات

عين الدفلى

القبض على أربعة أشخاص بتهمة السرقة

ألقت مصالح الشرطة القضائية لخميس مليانة مؤخرا القبض على أربعة أشخاص بتهمة السرقة مع حمل أسلحة محظورة، وقد تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهم بالتهم المنسوبة إليهم، كما ألقت ذات المصالح القبض على شخص آخر بتهمة الضرب والجرح العمدي وصدر في حقه أمر بالإيداع.

مخطط أمني لمحاصرة الجريمة خلال رمضان

باشرت مصالح بلدية خميس مليانة خلال شهر رمضان المعظم مخططا أمنيا بالإشتراك مع مختلف المصالح الأمنية، يهدف إلى تطويق ومحاصرة الجريمة في مختلف أحياء هذه البلدية، حيث كثفت أعداد أعوان الأمن، إلى جانب غلق عدة شوارع ومداخل تعتبر بؤرا سوداء على غرار سوق الخضر والفواكه والسوق الأسبوعي بحي الحرية. كما يسري هذا المخطط حتى ليلا من خلال غلق الشوارع والطرقات المؤدية إلى المساجد من أجل تأمين المصلين الذين يؤدون التراويح.

◆ أحمد. ر

حجز 80 ألف أورو

تمكنت فرقة الدرك الوطني بخميس مليانة في المدة الأخيرة من حجز أوراق نقدية بقيمة 80 ألف أورو كانت بحوزة شخص خلال عملية مراقبة عادية بحاجز بالمخرج الشرقي للمدينة على الطريق الوطني رقم 04.

العملية جاءت عند توقيف رجال الدرك لسيارة من نوع ميقان أثناء الليل واكتشفوا حينها عددا من الأوراق النقدية بالعملة الصعبة قيمتها 80 ألف أورو، أي ما يعادل حوالي 800 مليون سنتيم بالعملة الوطنية. السائق كان متوجها إلى العاصمة قادما من الشلف أطلق سراحه بينما تم تحويل المبلغ المحجوز إلى الخزينة العمومية باعتبارها الجهة المخول لها قانونا متابعة القضية.

◆ م. مهداوي

ورقلة

توقيف 80 مروجا للمخدرات

كشف تقرير الجهات الأمنية بورقلة في إطار محاربة الجريمة المنظمة وعلى رأسها المخدرات، عن تورط أزيد من 80 شخصا في قضايا حيازة الكيف خلال السداسي الأول من السنة الجارية، بينهم نساء. فيما فاق عدد القضايا 50 قضية ومنه ضبط ما لا يقل عن 10 كيلوغرامات من المخدرات وكذا 340 قرص مهلوس غير مرخص به وإيداع زهاء 50 متهما الحبس وتوجيه عشرات الاستدعاءات المباشرة للمثول أمام جهاز العدالة، فضلا عن استفادة موقوفين من الإفراج المؤقت واستصدار أوامر بالرقابة القضائية لأشخاص آخرين.

◆ حكيم عزي

المدية

الكلاب المتشردة تغزو «بوغار»

أعرب سكان مدينة بوغار 65 كلم جنوبي المدية عن بالغ استيائهم إزاء ظاهرة الانتشار اللافت للكلاب المتشردة في أزقة وشوارع مدينتهم ليل نهار، مع ما بات يمثله ذلك من خطر على أمن وصحة المواطنين الذين أصبحوا هدفا لجحافل الكلاب الضالة، خصوصا المتمدرسين والصغار منهم، حيث بات أولياؤهم يجمحون عن تركهم يذهبون إلى فصول الدراسة إلا برفقة تحميهم من تهديد هذه الكلاب. وهذا التخوف أصبح يبرره ما حدث لإحدى الصغيرات منذ قرابة أسبوع عندما هوجمت من قبل إحدى المجموعات المتشردة للكلاب ولم ينقذها إلا تدخل أحد المواطنين الذين كان موجودا بمكان الهجوم.

..والذئاب تهدد المواشي

أبدى عدد من فلاحي جنوب ولاية المدية تخوفا شديدا من الارتفاع المخيف لاعتداءات الذئاب على اسطبلات المواشي ومزارع تربية الدواجن. وقد أوضح هؤلاء الفلاحون أن حجم الخسائر التي يتعرضون لها كبير جدا، كما ذكروا أن أسباب هذه الظاهرة كثيرة، منها انعدام دورات تطهير المحيط من الحيوانات المؤذية لانعدام الذخيرة اللازمة لذلك بالنسبة للفلاحين المسلحين، ولافتقار كبير آخر منهم لسلاح يمكنه من توفير الحماية للممتلكاته، لينتهي هؤلاء الفلاحون خصوصا فلاحو «ثلاثة دوائر» و«عين بوسيف» و«أولاد معرف» إلى مطالبة السلطات باتخاذ الإجراءات اللازمة للقضاء على هذا الخطر.

◆ م. سليماني



البورطابل؟ بل..!!

يكتبها: عمار يزلي

يبدو أن حروب الصورة قد وصلت إلى غاية "الجبال"!.. وهذا ليس بالغريب في وقت نرى فيه الصورة الآن قد دخلت الحروب من المغارات والخنادق الأرضية بدءا من جبال تورا بورا .. مرورا بالومضات الصورية في العراق.. وانتهاء بصور المقاومة في لبنان قبل شهرلكن أن تدخل المجموعات المسلحة في البلد هذا الخط في الترويج للصورة..فهذا ما يعتبر جديدا عندنا.. حيث تسوق هذه الأيام بوهران وعبر الهواتف المنقولة من خلال نظام البلوتوث.. أو الأشعة ما تحت الحمراء.. ومضات مصورة "لمعركة" تسوق على أنها لجماعة مسلحة ضد قوى الجيش الوطني الشعبي بنواحي بجاية..تظهر فيها هذه المجموعة وقد انقضت في كمين على أفراد من الجيش..

الصورة وإن كانت قديمة (إن لم مفبركة..!).. إنما ترويجها اليوم وعبر الهاتف المحمول، يحمل أكثر من دلالة.. ليس على مستوى المروج لهذه "المواد".. بل أيضا حتى على مستوى "المستهلك" لهذه المادة الإعلامية..التسميمية..!

لا شيئ يمكن أن يفسر التعاطي مع هذه الأنواع من "الدعاية" الترويجية لسوق بدء كسادها يؤكد نفسه، سوى هذا التململ في الشارع الجزائري والتذمر الذي يعيشه المواطن جراء انهيار المستوى المعيشي وبؤس الحياة اليومية أمام كل ما يراه المواطن من ثراء فاحش ومافيا مالية واقتصادية بالجملة.. وفقر بالتقسيط!

غليزان

مزورو الأوراق النقدية وراء القضبان الحديدية

أودع أول أمس قاضي التحقيق لدى محكمة غليزان 3 أشخاص الحبس الاحتياطي بتهمة تزوير أوراق نقدية مع استعمال المزور "آلة نسخ سكانير" ويتعلق الأمر بكل من "ب.م" البالغ 28 سنة و"س.م" 30 سنة و"ش.خ" 30 سنة.

القضية تعود الى نهاية الشهر الماضي حين تقدما شخصين بشكوى ضد مجهول تقدم عند تاجر للتبغ والكبريت بورقة نقدية من فئة 500دج، على إثرها باشرت عناصر الأمن بدائرة المطمر تحقيقا فتم بإحدى الحواجز الأمنية توقيف سيارة من نوع "رونو 18" كان على متنها المدعو "ب.م" رفقة "س.م" ضبط بحوزتهم 4 أوراق نقدية من فئة 200دج مزورة وبعد عملية تفتيش للسيارة المشبوهة ضبط ذات المصالح 15 ورقة نقدية من فئة 500دج كانت مخبأة بوسط المحرك وتواصل التحقيق إلى إلقاء القبض على المدعو "ش.خ" الذي تمكنت عناصر الشرطة القضائية بعد تفتيش منزله بغليزان من العثور على آلة النسخ سكانير.

ب.باقي

الجزء الأول

الشروق تشارك أفراد الدرك بإيسطو ليلتهم الرمضانية

وهران بعد الإفطار: جرائم لا تنام ودركيون في حالة استنفار

● الكتيبة عالجت جميع قضاياها في 3 سنوات ● إيداع 120 متهما الحبس شهريا

● العثور على سيارة مسروقة من مطار هواري بومدين

لعل قضاء ليلة رمضانية مع أفراد الدرك الوطني في أي مدينة من المدن، قد لا يكون أمرا جديدا أو اختراعا صحفيا لم يأت به الأولون أولن يحلم به اللاحقون..لكن قضاء هذه الليلة في أول أسبوع من الشهر الفضيل، ومع أفراد أكبر كتيبة بمدينة وهران، كان يمثل تحديا لابد من خوضه..خصوصا بعدما تبين لنا أن أفراد هذه الكتيبة المتواجدة في حي إيسطو لا يتعدون العشرين دركيا لكنهم يكفلون حماية أمنية لا تتوقف لأزيد من مليون ونصف المليون مواطن أو أكثر.. لذلك انفردت "الشروق اليومي" بقضاء ليلة رمضانية مع هؤلاء لتسألهم عن رمضانهم الأمني وتشاركهم ليله الطويل بكل مفاجآته ومسراته.. وحتى أوجاعه وخيباته.

قادة بن عمار

● إيداع حوالي 1300 متهم الحبس سنويا !

عند الوصول إلى كتيبة الدرك في حدود الساعة التاسعة مساءً بعد الإفطار، وجدنا قائد الكتيبة الرائد مداوي محمد في استقبالنا رفقة بعض أفراد الكتيبة، قال لنا أن هذه الأخيرة تعتبر شريان جهاز الدرك في عاصمة غرب البلاد، ربما لأنها تقع في أكبر الأحياء، 1500 سكن أو إيسطو (نسبة للجامعة)، كما أنها تتوسط كتيبة أرزيو شرقا وعين الترك غرب، والسانيا جنوبا، وتضم ستة فرق إقليمية هي الدار البيضاء، بفموراسن، بئر الجير، بئر الجير غرب، سيدي البشير إضافة إلى فرقة الشرطة العسكرية للدرك بوهران ومركز الدرك بكانستال

"أننا نضمن حماية أمنية لحوالي مليوني ساكن" أكد لنا قائد الكتيبة الذي استفاض في شرح القضايا التي تمت معالجتها بشكل كامل خلال السنوات الثلاثة الأخيرة، حيث نجحت الكتيبة في معالجة كل القضايا وقدمت جميع المتورطين للعدالة، علما أنه يتم سنويا إحالة ما بين 1200 و 1300 متهم على العدالة وإيداعهم الحبس المؤقت في ملفات عالجتها الكتيبة المذكورة..إلى درجة أنه في ليلة تواجدنا مع أفراد الدرك، قالوا لنا أنه تم إيداع 23 متهما الحبس المؤقت في قضايا تتعلق أساسا

● ..شاب متهم بالمعاكسة وشيخ بالتخريب

بالسرقات والاعتداءات.

ولعله من أبرز القضايا التي لفتت انتباهنا أثناء تلك الليلة الرمضانية، هو إحالة شاب على العدالة ثم إيداعه الحبس المؤقت والتهمة هيمعاكسة إحدى الفتيات.

وفي هذا الإطار، قال لنا المساعد الأول بن سعيد محمد أن بعض الناس لا يعرفون القانون جيدا، وهم لا يدركون أن مجرد معاكسة بسيطة في الشارع يمكن أن تضع صاحبها تحت طائلة القانون فيتابع قضائيا بتهمتي الإغراء والتعدي على الحريات الشخصية حتى وإن تنازلت الضحية عن حقها، فالعدالة ستتابعه.

قضية أخرى صادفتنا أثناء وجودنا في الكتيبة تتعلق هذه المرة بشيخ في العقد الرابع من عمره، قام بتكسير زجاج إحدى النوافذ في وكالة عقارية وهو في حالة غضب على عدم تسوية مشكلته..ولعل هذا الشيخ لم يدرك أن القانون سيتابعه كذلك بتهمة تخريب أملاك عمومية..

وبين الحالتين بون شاسع يعكس ظواهر اجتماعية كثيرة ومعقدة، اعتاد عليها أفراد الكتيبة وأضحت جزءً من حياتهم اليومية ومعيشتهم حتى وإن اختلفت فترة تواجد بعضهم في منصب عمله بين سنة وسنتين وأحيانا سبع سنوات أو أكثر..

"لقد أصبح من العادي جدا أن نرى متهمين بمختلف الأشكال والألوان..شباب منحرف لا يتحمل مسؤولية انحرافه، ومراهقون لم يبلغوا بعد سن الرشد لكنهم تجاوزوا كل حدود الإجرام بأفعالهم وممارساتهم.

● آفة المخدرات.. وقصة الحزام الناسف !

قبل أيام قليلة، تمكن أفراد الكتيبة من ضبط كمية من المخدرات كانت بحوزة شاب يبلغ من العمر 23 سنة ويقطن في منطقة سيدي علي بمستغانم، وحسبما أورده لنا أفراد الدرك من تفاصيل، فإن عملية اكتشاف هذه السموم جاءت في أعقاب توقيف المتهم داخل سيارة أجرة، والارتياب من ارتدائه لملابس شتوية في يوم حار بوهران.. وعقب تفتيشه تبين أنه يضع حزاما على خصره وجزء من بطنه.." في البداية اعتقدنا أنه حزام ناسف من المتفجرات، فأخلينا المكان"، يقول المساعد بن سعيد "لكن بعد ذلك تبين انه حزام من السموم" إنها حادثة فريدة من نوعها لكنها ليست جديدة، فقد تعود أفراد الدرك أن يقوم هؤلاء المروجون والمتاجرون في المخدرات على إخفاء سلعتهم التي يبيعونها (ب 5000دينار للكلغ الواحد) في ملابسهم الداخلية وفي التحقيق، اعترف الشاب انه يعمل مع احد أصدقائه في حي الشهداء وقد تم إحالة المتهمين جميعا على العدالة.

● سرقة السيارات: مافيا وألغاز

يبدو أن سرقة السيارات أضحت لغزا كبيرا في وهران، خصوصا في السنوات الأخيرة التي كشفت عن وجود مافيا حقيقية، وشبكات منظمة تستعمل التكنولوجيا وتجند عشرات المراهقين والشباب لتنفيذ خططها.. يقول قائد الكتيبة الرائد مداوي أن "العملية معقدة جدا يشترك فيها تطور أساليب السرقة لدى هذه العصابات وكذا نقص الثقافة الأمنية والوعي بخطورة الوضع لدى كثير من الناس..". وأثناء وجودنا في مكتب قائد الكتيبة، دخل علينا أحد المواطنين ليسأل عن مصير سيارته المسروقة منذ أيام، وهي من نوع هيونداي..انتهزنا الفرصة لسؤاله، عن حيثيات الواقعة، فقال لنا بنبرة لازالت تحمل بصمات الحيرة والاندهاش" أنه أوقف سيارته لبضعة دقائق، ثم عاد ولم يجدها.. وكأن شبحا سرقها واختفى في لمح البصر دون أن يترك أي بصمة لفعله..".

والحقيقة أن حي إيسطو وما يجاوره من أحياء سكنية، يعتبر بلا شك أكبر حظيرة للسيارات بوهران، لذلك فإنه يمثل مصدر إغراء كبير لمافيا سرقتها أو تهريبها.."وأن وهران وهذه المنطقة منها بالذات تعتبر أكبر معبر لهؤلاء، ولعل أكبر عملية تم تسجيلها مؤخرا هي حجز سيارة مسروقة من مطار هواري بومدين !.

● ضبط سيارة مسروقة من مطار هواري بومدين !

في البداية، تحفظ أفراد الكتيبة عن ذكر بعض التفاصيل الخاصة بالعملية، لكنهم كشفوا لنا بعض أسرارها، بعدما تعهدنا لهم بعدم الإخلال بسير التحقيق، وحسب مسؤول بالكتيبة فان العملية تتمثل في ضبط سيارة من نوع "تويوتا" في أواخر شهر سبتمبر الماضي وذلك إثر معلومات وصلت إلى الكتيبة مفادها وجود سيارة مشبوهة (وقد تكون مسروقة).. بعدها تحرك أفراد الدرك وقاموا بمراقبتها لساعات قبل أن يأتي شخص لقيادتها، حينها تم توقيفه، لكنه تبين انه ليس المهرب الحقيقي، ليلوذ هذا الأخير بالفرار علما انه ينحدر من ولاية باتنة، أما المفاجأة الكبرى، فهي التأكد أن هذه السيارة تابعةلمطار هواري بومدين.

اقرأ في العدد القادم

- **● القبض على شاب سرق مجوهرات صديقته القاصر.**
- **● جولة ليلية في حي الياسمين.. وسكنات عدل.**
- **● كيف يضمن 20 دركيا الأمن لـ 19 ألف طالب جامعي؟.**

أصداء وهران

المؤبد للمتهم بتزوير العملة

أدانت غيابيا محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران أمس المتهم الفار في قضية ترويج الأوراق النقدية المزورة الخاصة بالعملة الوطنية بالسجن المؤبد. ويتعلق الأمر بالمدعو م.م، فيما أجلت ذات المحكمة النظر في قضية باقي المتهمين، وذلك بسبب غياب المتهم الرئيسي المدعو ن.ب، والذي لم يتم تحويله من سجن بلعباس إلى مجلس قضاء وهران من طرف مصالح الأمن.

للإشارة فإن قضية تزوير الأوراق النقدية تورط فيها 06 أشخاص، تباينت التهم الموجهة إليهم، فبالنسبة للمتهمين "ن.ب" و"ت.س" أدينا بتزوير الأوراق النقدية، بينما المتهمين الأربعة "م.ن"، "ب.ف"، "م.م"، "غ.هـ" وجهت لهم تهم ترويجها، بالإضافة إلى التزوير وحمل سلاح ناري بدون رخصة في حق المتهم "م.ن".

م.حمادي

على كرشو.. يخلي عرشو !!

16 حادث في أسبوع بسبب الإفراط في السرعة من أجل الإسراع في الإفطار، هذا ما أكدته حصيلة مصالح الدرك الوطني لولاية وهران التي أحصت أكثر من 16 حادث مرور بالولاية و ضواحيها في الفترة الممتدة من 27 سبتمبر إلى غاية 03 أكتوبر، و كانت حصيلة هذه الحوادث 18 جريحا من دون قتلى.

وقد أرجعت أهم الأسباب وفقا لتحقيقات فرق الدرك الوطني إلى الإفراط في السرعة خاصة في الفترة المسائية القريبة من وقت الإفطار .

الكرمة والأقراص : وداويني بالتي ..

أوقفت فرقة الدرك الوطني بالكرمة شابا بحوزته خمسة أقراص مهلوسة ، و كانت عملية الإيقاف في الفاتح من أكتوبر على الساعة 11 صباحا أثناء عملية تفتيش قامت بها الدورية لسيارة من نوع (FIAT128) اتضح أنها قادمة من شاطئ "مداغ" متجهة نحو بوتليليس .

وحسب تصريحات الموقوف (ب.ح 25 سنة) فإنه تم شراء هاته الأقراص أثناء تواجده بسوق السمك للمرسى الكبير في تمام الرابعة صباحا من شخص مجهول بقيمة 700 دج ، مضيفا أنه يعاني من حالة ادمان منذ أكثر من 6 سنوات من دون ان يعرض حالته على طبيب مختص، و قد تم تحويل الشاب الموقوف إلى محكمة عين الترك للنظر في قضيته .

كاناستيل والمخدرات :.. كانت هي الداء !

كما تمكنت فرقة كناستيل للدرك الوطني من إلقاء القبض على شخصين بحوزتهما قطع مخدرات وهذا يوم الاثنين الفارط على الثامنة مساءا بحي 117 مسكن أثناء عملية تفتيش لمقهى بعين المكان .

ويتعلق الأمر بقطعة مخدرات بوزن 1 غ نسبت إلى (ش.ف 21 سنة) وقطعة 5 غ بحوزة (ب.ن 25 سنة)، تم على إثرها تحويل الموقوفين على محكمة الصديقية.

ف.ش.صالح

بلعباس

في حي "السلام".. يقتل الخضار قبيل الإفطار !

أقدم المدعو "م.ب" 17 سنة على ارتكاب جريمة قتل في حق الضحية بائع للخضر "ح.م" 20 سنة، وذلك مساء يوم الثلاثاء قبيل الإفطار بحي السلام في بلعباس. الجاني الذي ألقي عليه القبض، كان قد استعمل في الجريمة سلاحا أبيضا. والملابسات قيد التحقيق.

ق.ب

البيض

توقيفات متواصلة في "سلك" الأميار

مازال مسلسل توقيف الأميار والمنتخبين متواصلا في البيض فبعد توقيف رئيسي بلدية أربوات وستيتن نهاية الأسبوع الفارط.

أصدر المسؤول الأول عن الولاية قرارا يقضي بتوقيف نائب رئيس بلدية بريزينة ومنتخبه عن بلدية المحرة بعد إحالتهما على العدالة في ملف الاعتداء على نواب من البرلمان.

م.نور الدين

تغييرات بمحكمتي النعامة والمشرية

ع.محمدي

تطبيقا للحركة الأخيرة التي أجراها رئيس الجمهورية بمناسبة افتتاح السنة القضائية الجديدة.

استفيد من مصادر عليمة أن وزارة العدل قد عينت مستشار النائب العام بمجلس قضاء سعيدة في منصب وكيل الجمهورية لدى محكمة المشرية خلفا للوكيل السابق الذي استدعي لشغل نفس المهام بمحكمة سكيكدة، في حين تمت ترقية قاضي موظف بمحكمة المشرية السابق منصب وكيل الجمهورية بمحكمة النعامة عاصمة الولاية خلفا للوكيل السابق الذي نقل لتولي نفس المهام بمحكمة عين بوسيف ولاية المدية.

ما تجدر الإشارة إليه، أن كلا الوكيلين المحولين إلى ولايتي سكيكدة والمدية قد منحا نفسا قويا ودفعة متينة لقطاع العدالة بولاية النعامة. هذا وينتظر تنصيب الوكيلين الجديدين غضون الأسبوع القادم على أكبر تقدير.

بيــــزنطيـــّـات

■ بقلم :محمد الهادي الحسني

يُوصَفُ كل كلام عقيم، ويُنْعَتُ كل رأي سخيف بأنه بيزنطي، ولو لم يكن قائل ذلك الكلام وصاحب ذلك الرأي بيزنطيا.

إن الكلام الذي تفوّه به "قداستهم" بنيديكت 16 يوم 12 / 9 / 2006 في جامعة ريجينسبورغ هو كلام بيزنطي من وجهين؛ من جهة "معناه"، إن كان له معنى، لأنه في الحقيقة لا قيمة له؛ ومن جهة مصدره، حيث نسب "قداستهم" ذلك الكلام إلى شخص بيزنطي، رفعته الأقدار إلى منصب امبراطور، ومضمون ذلك الكلام هو أن محمدا ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يأت إلا بما هو "شرير" و"لاإنساني".

تعوّد البابوات أن يقولوا أي كلام فلا يُعقِّب على كلامهم أحد، ولو كان بين كلامهم وبين العقل والمنطق بُعْدُ المشرقين، لأنهم يحملون لقب "أصحاب القداسة". فلما قال بنيديكت 16 قولته اللاّمعقولة استبشعها أصحاب العقول السليمة من المسلمين ومن غير المسلمين، وعقّبوا على كلامه.

وبدلاً من أن يعتذر، ويؤوب إلى الصواب؛ جاء بخاطئة أخرى، حيث استعلى في الأرض بغير الحق، وصعّر خدّه، واتهم المستنكرين والمستبشعين بعدم الفهم، متوهِّماً أن النساء لم تلد أَفْهَمَ منه، فلما أَفْهَمَه أولو النُّهَى أنّ كلامه غير معقول وغير منطقي، حاول أن يُلْبِسَ كقرينه على الناس، فقال إن استشهاد بكلام ذلك الامبراطور البيزنطي ليس معناه أنه يتبنّى ذلك الكلام البيزنطي، وأنه يعبر عن قناعاته.

إن المتعارف عليه في الأوساط العلمية هو أن الاستشهاد بأي كلام يحتمل أحد موقفين هما: الموافقة على ذلك الكلام المستشهد به؛ أو المخالفة له. فإن كان الاستشهاد للموافقة مرّ عليه المستشهد دون تعقيب؛ وإن كان الاستشهاد للمخالفة جاء المستشهدُ بما يدحض ذلك الكلام وينقضه. وقد قرأ العرب والعجم، و"عُبَّادُ البقرة وقُرّاء البقرة"(*) محاضرة بنيديكت 16 فلم يجدوا له تعقيبا يرد ذلك الكلام البيزنطي، ففهموا أن بنيديكت 16 يتبنّى ذلك الكلام، وأنه اتخذه دريئة يحتمي بها من سهام الحق التي ستنهال عليه من جنود الحق.

إن الحقيقة هي أن البابا بنيديكت 16 لم يضر الإسلام شيئا، ولكنه أضحك الناس من قوله، لأنهم لم يبقوا مُغْمِضِي أعينهم عن الحقائق مُسْلِمِي عقولهم إلى أقوال ليس عليها دليل؛ بل صاروا يستطيعون الوصول إلى مصادر المعرفة دون المرور على محتكريها، أو استئذانهم في ذلك.

لقد تبيّن للناس الرشد من الغيّ، واستيقنت أنفسهم ـ ولو جحد أكثرهم ـ أن الإسلام كالشمس نصاعة ووضاءة، وكالماء الزلال نقاوة وعذوبة، فإن لم يتبيّن شخص ما هذه النصاعة، ولم يستسغ هذا الماء فالعلة في ذلك الشخص، وليست في الماء ولا في الشمس، وقديما قال قائلنا:

قد تنكر العينُ ضوء الشمس من رَمَدٍ
وينكر الفَمُ طعم الماء من سَقَمِ.

لو كانت نية بنيديكت طيبة، وعقله سليما، وقلبه خالياً من التعصب الذميم، وعيناه ليس عليهما غشاوة لاهتدى بأيسر مجهود إلى الخير العميم الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم.

لا أطلب من البابا بنيديكت 16 أن يعود إلى القرآن الكريم، وإلى حديث الرسول ذي الخلق العظيم ليكتشف الخبر الذي جاء به محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولكن ماذا على هذا البابا لو عاد إلى كتابات علماء غربيين ذوي شهرة عالمية، وقيمة علمية عالية؟

لو رجع البابا إلى بعض هؤلاء العلماء الذين تجردوا من الأهواء، واحترموا عقولهم، والتزموا المنهج العلمي لوجد كثيرا مما خفي عنه من الخير. ولكن البابا لاستحواذ الهوى عليه فضل الرجوع إلى امبراطور بيزنطي نكرة.

مَن مِن أساتذة الجامعات في العالَم كله ـ والبابا بنيديكت 16 أحدهم ـ يجهل العالم الأمريكي جورج سارطون، الأستاذ بجامعة هارفرد، ورئيس الاتحاد الدولي لتاريخ العلم، ومؤلف أهم كتاب في "تاريخ العلم"، الذي ما أظن أن البابا ينكر مكانته، أو يستقل قيمته؟

إن هذا العالم الأمريكي يقول: "ظهور الإسلام حادثة من أخصَب الحوادث نتائج في تاريخ الإنسانية"، (الثقافة الغربية في رعاية الشرق الأوسط. ص43).

ويقارن هذا العالِم النزيه بين محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبين إخوانه الأنبياء فيقول: "كان محمد رسول الله مثل إخوانه الأنبياء السابقين ولكن كان أعظم منهم نجاحاً بما لا نسبة فيه".(ص 45).

لقد رأى جورج سارطون المتجَرد من الأهواء، البعيد عن التعصب ما جاء به محمد ـ عليه الصلاة والسلام ـ من خير، فقال: "كان الإسلام بعيد النظر، فمنع شرورا لم تكن قد وُجدت بعد، أو لم تكن قد انتشرت هذا الانتشار الواسع، أو لم تكن قد أصبحت خطرا بمقدار ماهي عليه الآن". (ص 62).

واهتدى جورج سارطون بعقله السليم وفطرته إلى أهم ما جاء به محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: "إن الرسول قد جاء بدين توحيدي، قبل أن يقوم في النصرانية من يقول بشرعة التوحيد بتسعة قرون" (**). (ص 62).

لقد أصابت العالمة الإيطالية لورا فيشيا فاغليري عندما وصفت في كتابها "دفاع عن الإسلام"

Apologia dell' Islamismo

أولئك الذين قصرت عقولهم عن أن يدركوا عظمة الإسلام، "هذه الرسالة العالمية لجميع أفراد الجنس البشري من غير تمييز، وعلى اختلاف الجنسيات والأوطان والأعراق" بأنهم "إما عُمْيٌ، وإما غير راغبين في أن يروا". (ص28). ولهذا "استقبل النصارى في الشرق الأوسط (الذين لم يكونوا عمياً، وكانوا راغبين في أن يروا نور الإسلام) جيوش الفاتحين المسلمين على أنها منقذة لهم من استبداد الكنيسة..." (جورج سارطون.. ص69).

إن ربْعَيَّ بن عامر جندي بسيط من جنود الإسلام، لم يكن عالما كبيرا، ولا أستاذا جامعيا، ولا باحثا أكاديميا؛ ولكنه كان يملك فطرة سوية، وعقلا رشيدا، وفكرا سديدا، وبصرا حديدا، فاستوعب الإسلام «الدين البسيط والمنطقي» (مارسيل بوازار إنسانية الإسلام ص28)، ولهذا أجاب ـ ربعي بن عامر ـ رُسْتُماً ـ قائد الجيش الفارسي ـ عندما سأله عمّا جاءوا به، قائلا: "جئْنا لنُخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد(***)، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام...".

لا ريب في أن البابا بنيديكت 16يعرف أحسن منّي المفكر الانجليزي الكبير أرنولد توينبي، الذي لقب بأنه "إبن خلدون التاريخ المعاصر"، وما أظن البابا يستنكف أن يتعلم من هذا المفكر، الذي يقول عن بعض الخير الذي جاء به الإسلام ما يلي: "إن التقليد الإسلامي في أخوة الإنسان للإنسان هو مثل أعلى يوافق حاجات العصر الاجتماعية، وهو أفضل من التقليد الغربي" (الإسلام والغرب والمستقبل. ص28) وأن هذا الإسلام "قادر على التأثير في المستقبل بأساليب عدة تسمو على فهمنا وإدراكنا" (ص60).

ويضيف هذا المفكر ذو العينين البصيرتين، والراغب في رؤية الحقيقة قائلا: "فعدم وجود التمييز العنصري بين المسلمين هو أحد أبرز الإنجازات الأخلاقية للإسلام، والعالم المعاصر في وضعه الراهن بحاجة ماسة لنشر هذه الفضيلة الإسلامية". (ص62). ولا يشين هذا المفكر إلا استسلامه للتعصب الغربي ـ المسيحي، حيث تمنّى أن لا يستيقظ المسلمون من سباتهم ويقدموا للإنسانية ما يكشف عنها الغمّة، ويخرجها من ضيق الدنيا إلى سعتها كما قال ربعي بن عامر، وسجله التاريخ النزيه، واعترف به الشرفاء في العالم كله.

إن الإسلام الذي جاء به محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ كله خير لبني الإنسان جميعا، على اختلاف أديانهم، وأعراقهم، وألوانهم. فقد جاء بالعدل والمساواة، والكرامة، والرحمة، والصدق، والأمانة، والعلم، والعمل، والإحسان، والتسامح... ووالله ـ أيها البابا ـ إنك لتعرف هذا، ولكنك كتمته، وهو ما لا يليق بشخص في علمك ومنصبك.

إن الأمر الذي يزعجكم ـ أيها البابا ـ في الإسلام هو أنه يقدر الكرامة البشرية، ولهذا لا يؤمن بمقولتكم "من ضربك على خدك الأيمن فأدر له خدك الأيسر"، التي تقولونها بأفواهكم وتدوسونها بأقدامكم، ولكن الإسلام، دفاعا عن كرامة الإنسان، أمر أتباعه قائلا: «وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل، ترهبون به عدو الله وعدوّكم"، والإرهاب معناه "الردع"، وليس الاعتداء، لأن المسلمين منهيون عن الاعتداء «ولا تعتدوا» ولكنهم مأمورون برد الاعتداء لقوله تعالى: «من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه»، وقيّد هذا الرد بقوله: «بمثل ما اعتدى عليكم».

إن إسبانيا الكاثوليكية التي تأتمُّ بك ـ أيها البابا ـ تحتل جزءاً من أرض المغرب الأقصى (سبتة ومليلة) منذ القرن الخامس عشر، وقد طالب المغرب سلميا من إسبانيا أن "تخزي الشيطان"، وتغادر هذا الجزء من المغرب، ولكنها تصمّ آذانها، وأنتم جميعا راضون عن المغرب الأقصى لأنه قابل بالظلم، ساكت عن الضيم، ولكنه لو لجأ إلى القوة لاسترداد أرضه لاتهمتموه بالعنف، وبالتعصب، وبالإرهاب.

وقد حلَّ بين ظهرانينا في الجزائر فرنسا ـ بنت الكنيسة البكر ـ وبَحَّتْ أصواتُنا ونحن ننادي الضمير الفرنسي الميت بحقنا في أرضنا، فلم يُصْغِ إلينا، وذقنا من العذاب تحت "رحمة" المسيحية، ممثلة في پافي، وديبيش، ولافيجري، وبيجو، وسانت آرنو، ولاپيرين، ودوفيدون، ودوفوكو، وكافينياك، وكلوزيل، وروفيغو، ودوغول... ما لا طاقة لبشر به... وقد كان هؤلاء المجرمون يجدون من البابوات كل التكريمات، ويتلقون كل التبريكات... فلما أعلنّا الجهاد لاسترداد أرضنا، واسترجاع كرامتنا البشرية قلتم عنا "إرهابيين"، "عصابات"، "خارجين عن القانون"... وهذا ما يقوله أكثر المسيحيين الغربيين اليوم عن أبناء الشعب الفلسطيني، والعراقي، والأفغاني، واللبناني، وهم يواجهون الإجرام الذي تحالف عليه "الدِّينَان" الصَّالِبُ والمصلوب". (****).

(*) قرّاء البقرة (السورة) هم المسلمون، وعبّاد البقرة هم الهندوس، والتعبير للإمام الإبراهيمي.

(**) المقصود بشرعة التوحيد هو المذهب الوحداني (Unitarian) الذي ينكر التثليث.

(***) ذكر الكاتب الفرنسي لويس غارْدي في كتاب "الإسلام: الأمس والغد" الذي ألفه بالاشتراك مع أركون أن "المسيحية تتمحور حول شخص، أما الإسلام فحول كتاب" (ص19).

(****) الدين الصالب رمز لليهودية، والدين المصلوب رمز للمسيحية، والتعبير للإمام الإبراهيمي أيضا.

في ذكــرى 5 أكتــوبــر.. هــل اكتمــل التحــول؟

■ بقلم د/ بشير مصيطفى/ مستشار اقتصادي ـ دبي

تحل اليوم الذكرى الثامنة عشرة لأحداث أكتوبر متزامنة مع حدث اقتصادي اجتماعي ظل يترقبه زهاء ثمانية مليون عامل وموظف وإلى جانبهم عدد آخر من السكان من غير ذوي الدخل، صدور العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي. وبين الحدثين علاقة ارتباط مهمة، فأحداث أكتوبر ظلت في الذاكرة الجزائرية رمزا للتغيير وإشارة الى التحول وانعطافا نحو واقع أفضل، وتنص وثيقة العقد المذكور على: أن يقوم العقد على منطق الشراكة من أجل التنمية ويرتكز على التزام كافة الشركاء الاجتماعيين بالعمل على تحقيق نمو قوي ومستديم وعلى توزيع عادل لثمرات التنمية.

وهكذا تلتزم الحكومة باعتبارها أهم شريك اجتماعي، بضمان النمو المتصف بالمتانة والاستدامة، كما تلتزم بعدالة توزيع خيرات هذا النمو وثمراته. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هي فرص تحقيق محتوى هذا العقد؟ ولماذا انتظرنا ثمانية عشرة سنة من أحداث أكتوبر حتى وضعنا هذه الوثيقة؟

التحول السياسي، الاستمرار الاقتصادي والتقهقر الاجتماعي

المتأمل في أحداث الخامس من أكتوبر 1988 يشعر وكأن السلطة الفعلية في الجزائر يومها كانت تريد غطاء شعبيا لتحول في النظام السياسي للبلاد ينقلها من احتكار السلطة إلى المشاركة الديمقراطية، وقد نجحت في ذلك وفي تحويل الحقل السياسي الجزائري الى ساحة للتعددية الحزبية والحرية الإعلامية بشكل لم يكن يتصوره أحد. مشهد استفادت منه جميع التيارات الفكرية بدون استثناء في مرحلة من تاريخ الجزائر كان مصطلح (الديمقراطية) مجرد كلمة غير مفهومة والبعض كان يعرضه للجدال العقيم. ولو أن البعض يعتبر ذلك مجرد تلون في النظام السياسي واستمرارية لنفس الذهنيات التي قادت البلاد منذ العام 1962 تاريخ الاستقلال الوطني، والذي يذهب إليه كل ملاحظ منصف أن تجربة التحول الديمقراطي في الجزائر بعد العام 1988 كانت تجربة فيها الكثير من الايجابية وتعد سبقا مدهشا في السياق العربي وحتى في سياق أحوال العالم النامي.

وبقدر ما كان التحول السياسي والاعلامي سريع الخطوات بقدر ما كان التحول على الصعيد الاجتماعي بطيئا ومتعثرا، ولم يبد النظام الاقتصادي المرونة ذاتها التي أبداها الحقل السياسي عدا ما تعلق بالتحول الى (اقتصاد السوق) الذي لم يكن تحولا فعليا في النظام، ولم يتعد نطاق آليات المنافسة (تحرير الأسعار، رفع الدعم الحكومي، تصفية الشركات العاجزة)، وهذا ما يفسر التقهقر الاجتماعي الذي طال الفئات الوسطى من السكان وأفضى الى حالة الشكوى من تدهور القدرة الشرائية والحرمان من مكاسب الاشتراكية السابقة، دون أن ترافق السلطات ذلك بتدابير حمائية يفترض أن تشكل عنوانا لكل عقد اقتصادي أو اجتماعي يمكن لنا أن نتصوره.

نحو إدارة راشدة

هل يمكننا استدراك الفارق الزمني بين 1988 و2006 على سلم التنمية الاجتماعية وبأية تكلفة، وما هي الفرص إلى ذلك؟

من زاوية نظر الإمكان المالي والإطار التشريعي وكذا المؤسساتي وبعد ثمانية عشرة سنة من أحداث أكتوبر 1988، تعيش الجزائر عرسا تاريخيا وقد اجتمعت لديها جميع الفرص المادية لتنمية حقيقية، ولم يعد الحديث عن الضغوطات والقيود بنفس النبرة السابقة وتحول الحديث اليوم الى تحد جديد يتمثل في الطفرة المالية وكيف يمكن إدارتها بالشكل السوي. وهنا تبرز مبررات اندلاع أحداث أكتوبر من جديد، التحول إلى حياة اقتصادية واجتماعية جديدة تتناسب مع الإمكانات المتوفرة وملامسة واقع معاشي أفضل والحصول على الخدمات بشكل أرقى. البعض لا يزال يشعر بظلم اجتماعي وتهميش إداري، والبعض لا يزال يتحدث عن انعدام للشفافية في إدارة موارد الدولة، وعن كثير من الفشل في توزيع خيرات البلد. وهذه ملاحظات مشروعة لا زالت السلطات عاجزة على إيجاد الأجوبة المقنعة لها، فضلا عن الحلول الناجعة. إن أبرز فرصة يمكن اقتناصها بمناسبة إطلاق العقد الاقتصادي والاجتماعي هو المرافعة من أجل إدارة أكثر رشادة للاقتصاد ومن أجل حكم أكثر تحكم في الأداء السياسي أي أكثر صلاحا في استيعابه للتحديات الحقيقية للتنمية، فبدون ذلك لا يمكننا أن نتصور تحولا ملموسا في حياة السكان ولا حياة أفضل لجيل قادم.

وعندما تنص أية وثيقة ملزمة على (توزيع عادل لثمرات التنمية) يتبادر إلى الذهن الجانب الأخلاقي من الحياة الاجتماعية العامة، وهذا ركن مهم في أي عقد اقتصادي إلا أن إغفال جانب الأدوات ذات الطابع الفني في إدارة الموارد قد يفرغ النص من كل محتوى عملي، ويعرضه كعديد النصوص المتداولة إلى التأويل والفهم الذي يناسب مصالح فئة بعينها، ولذا يكون من المناسب أن يواصل الشركاء الاجتماعيون مسعاهم لترقية العقد الجديد وتدقيق مضامين الاتفاقيات القطاعية بالصورة التي تدعّم التحول الحقيقي نحو حياة أفضل للسكان.



أسئلة بريئة عن جلسات الاستماع الطريفة!

■ بقلم: خضير بوقايلة ■
k_bougaila@hotmail.com

حقا لا أعرف كيف أسمّيها هذه الاجتماعات الثنائية التي قيل إنها تجمع صاحب الفخامة بكل وزير في حكومته على حدى، كنت في البداية أعتقد أنّ الأمر لا يتعدى 'كلام جرائد'' حتى طلع علينا وزير التواصل والاتصال، مؤكدا أن هذه اللقاءات هي من صميم عمل السيد الرئيس، وقد سطّر لها خصيصا برنامجا رسميا يشغله طيلة أيام (أو ليالي) شهر رمضان. إذن 'كلام الجرائد'' تبين أنه كلام صحيح وأنا المخطئ لأنني غفلت عن متابعة جدية لخطابات وبرنامج صاحب الفخامة الذي تحدث فيه كذا مرة عن هذا الأسلوب الحكيم والراقي في إدارة شؤون البلد.

ومع ذلك فأنا أكرّر اعترافي بعجزي عن إيجاد التسمية السليمة والقانونية لهذه الاجتماعات أو اللقاءات الثنائية، وأرجو من كل من عنده التسمية الصحيحة أن يطلعني عليها حتى أتفادى أي حرج لاحقا، وإذا عجزتم أنتم أيضا عن العثور على كلمة السر فانتظروا معي صدور الدستور الموعود في أبهى حلله قريبا جدا، فسنجد فيه كل تفاصيل نظام الحكم الجديد ابتداء من كيفية صرف منح التضامن المدرسي إلى الحل النهائي لأزمة الملف النووي الإيراني. وفي انتظار الموعود نحاول الخوض في برنامج فخامته الذي سطره خصيصا لشهر رمضان الفضيل لملاقاة وزرائه على مائدتي الفطور والسحور.

ولا أخفيكم أن أحد أهم أسباب ارتباكي أمام هذا الموضوع هو ما طالعته من تقارير في صحفنا الموقرة، فقد تحولت هذه اللقاءات الرمضانية إلى جلسات استماع ثم إلى جلسات محاسبة ثم إلى جلسات محاكمة، وتوقّع آخرون أن يتخللها كثير من البهدلة حتى يعرف أصحاب المعالي الوزراء أن البلد ليس مالا بلا راع وأن هناك من يتابع حركاتهم وتحركاتهم وعملهم، وها هو الآن بحمد الله يقرر الانتقال من مرحلة المراقبة إلى المحاسبة، فمن عمل صالحا فله جزاء الحسنى وسيقول له فخامته من عنده يُسراً ومن أساء فإن سيف الحجّاج سيطارده إلى أن يستقيم أو يستقيل.

وتبعا لذلك قرأت أيضا في كلام الجرائد أن الوزراء لمّا علموا أن جلسات الاستماع قد تقرّرت فعلا وأن البداية لن تتأخر إلى نهاية رمضان، تملّكهم خوف شديد وطلبوا من إمامهم في نادي الصنوبر تقديم صلاة التهجد للأيام الأولى من شهر رمضان حتى يتضرعوا إلى الله العلي القدير أن يجعل هذه الجلسات عليهم بردا وسلاما، وأن يردّ كيد الكائدين في نحورهم وأن يُخرجهم من قصر الرئاسة سالمين غانمين غير ملومين. وقد وصلتني أصداء من مسجد الوزراء هناك أن هناك من أصحاب المعالي من سارع إلى مصمم جدول أعمال فخامته، طالبا منه أن يعطيه التاريخ المقرر للاستماع إليه حتى يستعد ليوم الحساب، وهناك من يعتقد أن له علاقة خاصة بأهل الديوان فطلب منهم إعادة جدولة جلسة محاكمته إلى آخر الدورة وكله أمل في أن يصاب فخامته بالغثيان من كثرة كلام الزملاء الكرام فيقرر إلغاء هذه الجلسات وينجو معاليه، لكن هناك من سمع نصيحة مستشاريه (نعم كل أصحاب المعالي عندهم مستشارون ومستشارات أيضا)، فقرر تنظيم زيارة عائلية خاصة بعد صلاة التهجّد إلى أهل الديوان يطلب منهم القائمة المفصّلة للأسئلة التي سيطرحها عليه فخامته حتى يحضّر الأجوبة الوافية ويخرج من المحنة منتصراً بل سالما معافى، وبلغني أيضاً أنّ هناك من أصحاب المعالي من يقضي سهرات رمضان في المذاكرة، نعم يلتقي مع زميل أو اثنين أحدهم يتقمّص شخصية القاضي الأول في المحكمة وتبدأ لعبة الأسئلة والأجوبة.

واستناداً إلى كلام الجرائد دائما فإنّ أولى جلسات الاستماع كانت على بركة الله مع وزير الماء وآخر الأخبار تقول إن جلسة واحدة لم تكن كافية فتقرّر عقد جلسة أخرى وربّما تتبعها جلسة ثالثة ورابعة وخامسة، فالجلسات مع صاحب الفخامة (خاصة الثنائية) لها نكهة خاصة ولا تُملّ. لكن إخواننا الذين بشّرهم وزير التواصل المتواصل بقرب انعقاد هذه الجلسات لم يسألوا معاليه إن كانت هذه الجلسات ستكون مثل كل اللقاءات التي يعقدها فخامته في مكتبه، أي أنها ستنتهي بحضور التلفزيون ووسائل الإعلام المثقلة وتلتقط لمعالي الوزير صورا وهو خارج من قاعة المحاكمة وعلى يساره صاحب الفخامة ثم يدلي بتصريح صحفي يخبر فيه الرأي العام أن صاحب الفخامة شرّفه بلقاء خاص تباحث فيه معه أوضاع وزارته وقدّم له حصيلة مفصلة عن نشاطه منذ تعيينه إلى يوم الجلسة، وأنه استمع إلى توجيهات فخامته الذي كلّفه بنقل تحياته الحارة إلى كل موظفي الوزارة، وأنه قبل مشكورا الدعوة الموجهة إليه لزيارة مقر الوزارة، وأن تاريخ الزيارة سيتحدد لاحقا، وتختم صور التلفزيون بتصريح مقتضب لفخامته يؤكد فيه أن معاليه لم يكن في المستوى، وأنّه قد كذب عليه في اجتماع مجلس الوزراء، وأن الكلام الذي سمعه في جلسة المحاكمة يختلف تماما ثم تنتهي اللقطة بأربع قبلات كاملة وحارة يطبعها فخامته على خدّي معاليه، قبلات تنسيه كل ما فات ويطير بعدها صاحب المعالي إلى أهله يبشّرهم أن فخامته راض عنه وأنه باق في الوزارة وزيرا، وفي إقامة نادي الصّنوبر مقيما على الأقل إلى محاكمة شهر رمضان القادم.

أرفع هذا الطلب إلى ذوي الاختصاص، وفيه أدعوهم باسم الشعب (ما دمنا بصدد الحديث عن المحاكم) أن ينقلوا إلينا على الهواء مباشرة أو متأخرة بعشرين دقيقة، خلال ما بقي من سهرات رمضان، وقائع جلسات الاستماع الثنائية حتى يفهم الرأي العام أن من ولّوه أمرهم لا يقضي أيامه بلا شغل مثلما يشاع عنه، بل هو جاد في تحسين حياة شعبه العزيز وهو يتابع نشاط وزرائه في أدق تفاصيلها، وحتى نفهم ذلك يكفي أن أول سؤال طُرح على أول مسؤول هو: كيف الوزارة معك، وإن شاء الله مبسوط والأمور بخير؟ والجواب من جنس السؤال.

ومع الطلب أطرح هذه الأسئلة البريئة جدا، وهي ليست من جنس أسئلة جلسات الاستماع بالتأكيد. أولا، كيف جاءت صاحب الفخامة فكرة هذه الجلسات؟ هل كانت بطلب من معاليهم أم من فخامته؟ وقبل ذلك هل جاءت الفكرة بعد أن اكتشف فخامته أن وزراءه يكذبون عليه في مجلس الوزراء أم بعده؟ هل يعني أن هذه الجلسات تعوّض اجتماعات مجلس الوزراء أم هي تكملة لها وإمعانا في متابعة تفاصيل عمل كل وزارة وهي تفاصيل تهمّ فخامته وحده دون باقي المعالي؟ هل يحضر الجلسات آخرون غير السائل والمسؤول (المنسق العام للحكومة مثلا) وهل هناك محاضر جلسات تدوّن وتوصيات أم أن الأمر شخصي بين الوزير ورئيسه؟ أين يجلس السائل وأين يجلس المسؤول؟ وهل يُسمح لأصحاب المعالي أن يطلبوا الخروج لقضاء حاجة ما خلال الجلسة؟ وهل يصادر البروتوكول هواتف أصحاب المعالي قبل دخول قاعة المحكمة أم يُسمح لهم بحملها معهم حتى يتمكنوا من الردّ على المكالمات الهامة وحتى لا تنقطع خدمتهم للشعب تحت أي ظرف؟ وهل توزّع بطاقات تهاني أو توبيخ على حسب رد كل وزير؟ وهل يتحدّد مصير كل وزير على ضوء هذه الجلسات بغض النظر عن لعبة التوازنات الداخلية والهامشية وغيرها؟ أسئلة كثيرة لا زالت في الانتظار وعند القارئ الكريم مثلها، نتمنى أن يرد لنا عليها وزير التواصل مع سؤال أخير: هل خصّص صاحب الفخامة جلسة لوزير الدولة بوجرة سلطاني؟ بودّي أن أعرف ما هي الأسئلة التي سيضطر معاليه للرد عليها وما هي حصيلة نشاطه كوزير دولة من دون حقيبة منذ تعيينه. وسؤال آخر (ماعليهش) ماذا سيقول وزير التضامن وزملاؤه لصاحب الفخامة غير أن كل تحركاتهم وسكناتهم محسوبة ومطابقة تماما لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية؟

كنت أود أن أبلغ فخامته قبل لقاء وزير الجامعة رسالة وصلتني موقعة من تسعة طلبة استفادوا من منح دراسية في مصر والأردن ولما كانوا على ستة أشهر أول موسم للتخرج، قرّر أهل الوزارة قطع منحهم لكي يعودوا إلى البلد ويخدموه، يعني أوصلوهم إلى الماء ومنعوهم من الشرب. هل يعود هؤلاء الطلبة دون أن يقطفوا العنقود، أم أنهم سيكملون دراستهم بمالهم الخاص، وبعد ذلك هل نلوم هؤلاء وأمثالهم إذا ما قرّروا الهروب إلى غير رجعة من هذا البلد الكريم جزاء المعاملة الطيبة التي لاقوها ويلاقونها من الذين نذروا أنفسهم لخدمة الشعب.

عيد، بأية حال عدت يا عيد؟



■ د/محمد العربي الزبيري

اليوم يكون قد مر ثمانية عشر عاما على الخامس أكتوبر 1988. إن الفترة ليست بقصيرة، ولا أدري إذا كان معظم أبناء الثلاثين سنة من الجزائريات والجزائريين مازالوا يذكرون تلك الأحداث التي وصفها بعضهم بنوفمبر الجديد، والتي قلنا عنها، في حينها، إنها مؤامرة كبرى حيكت خيوطها بذكاء شيطاني لتسهيل الردة في جميع المجالات، وللتمكين من شل القوى الوطنية التي قد تتصدى للخيانة بكل معانيها.

قلنا ذلك لأننا كنا قد شاهدنا، قبل حوالي شهر من وقوع الأحداث المذكورة، انتشار أخبار تنبئ باقتراب الكارثة وتضبط التاريخ المحدد لها والمدن التي ستشملها وكأننا أمام واحد من أفلام الرعب التي تنتجها السينما الأمريكية. ومع انتشار الأنباء وتواترها، شرعت المواطنات والمواطنون في تخزين ما قد يحتاجون إليه عند الضرورة.

قلنا ذلك، أيضا، لأن النظام الذي كان يعرف كل ما يعرفه المواطنون العاديون وأكثر لم يتخذ أي إجراء وقائي أو دفاعي. ومن ثمة أن نسأل لماذا وأن نبحث عن الأجوبة الشافية لأن الأمر يتعلق بالسيادة الوطنية التي دفع الشعب ثمنا غاليا لاسترجاعها، ومن المستحيل، في الأمور العادية، أن يوافق على تقديم جزء من أبنائه، تلقائيا وبكل سخاء، لكي تفتح الأبواب واسعة من جديد للاحتلال بجميع أنواعه.

ومما يدل على أنها كانت مؤامرة كبرى هو أن الناس من جميع الفئات، بما في ذلك رجال الأمن، كانوا يتحدثون ببساطة مطلقة عن «الأحداث التي ستقع ابتداء من الرابع أكتوبر والتي ستكون شاملة وعنيفة». لكن أحدا لم يتوقف عند مصدر الأنباء، ولم يحدث أن تعرض بعضهم إلى المنظمين وما كانوا يرمون إليه من أهداف. يسمع المرء، فقط، ومن أفواه الجميع: إن الأوضاع ستتغير جذريا بعد هذه الأحداث. معنى ذلك أن المنظمين كانوا قد أعدوا كل العدة لإحداث واقع جديد لا يدري أحد نوعه ولا لونه.

والدليل الآخر على أنها كانت مؤامرة كبرى إنما يكمن في إقدام شريحة واسعة من المجتمع ممن نسميهم «بقايا الجزائريين الأهالي» على الجهر بمواقفهم المعادية لجبهة التحرير الوطني معلنين عن اقتراب اليوم الذي «ستعيد فيه الجزائر شرعيتها التي كانت قد فقدتها سنة اثنتين وستين وتسعمائة وألف».

وهناك أدلة أخرى كثيرة لا يمكن تعدادها في هذه العجالة، لكن المتمعن في مجريات أحداث ذلك الأسبوع المرعب لا يستطيع عدم التوقف، مليّا، عند الأهداف المعلنة، يومها، وهي نوعان: تلك التي شرع في تنفيذها منذ اللحظات الأولى وتلك الموعود بتنفيذها في مجالات الحياة اليومية بمجرد التمكن من تغيير الواقع السياسي خاصة.

أما عن النوع الأول، فإن توجيه أمواج المتظاهرين لإضرام النيران في المؤسسات العمومية وخاصة منها أسواق الفلاح ومديريات الغرامة والضرائب المختلفة، ليحمل في طياته سؤالا خطيرا هو: لماذا تلك المؤسسات بالضبط؟ ومن هو المستفيد من تلك الأعمال الوحشية المدمرة؟ مع العلم أن أسواق الفلاح والأروقة، على سبيل المثال، إنما كانت تسهم، بفعالية وبكيفية ملموسة، في مساعدة الفقراء والمستضعفين من العمال على مواجهة غلاء المعيشة، إذ توفر لهم الأغذية والملابس بأسعار أقل بكثير من تلك التي يعرضها القطاع الخاص. وفيما يخص مؤسسات الغرامة وأنواع الضرائب الأخرى، فإن الملفات الكبرى الموجودة بها والمتعلقة بالنزاعات المختلفة لا علاقة لها بمعاناة الجماهير الشعبية الواسعة، ومن ثمة، فإن إتلافها لا يفيد سوى مصاصي الدماء من كبار المستوردين والتجار وأرباب العمل الذين وجدوا في ذلك طريقة سريعة وغير مكلفة لإلغاء ما عليهم من ديون وواجبات.

إن إضرام النيران في أسواق الفلاح وفي الأروقة العامة والمشاركة في نهب وإتلاف ما تحتوي عليه من مخزون غذائي ومن أجهزة مختلفة لم يتسبب في أدنى ضرر للمسئولين والميسورين من المواطنات والمواطنين. كما أن الاعتداء على المؤسسات الضريبية لم يعد بأدنى فائدة على الفقراء والمستضعفين من الجزائريات والجزائريين. وعلى هذا الأساس، نستطيع التأكيد بأن في كل ذلك دليلا آخر على أن ما حدث في ذلك الأسبوع إنما هو مؤامرة كبرى لإجهاض مشروع المجتمع الذي كان قائما والذي كان، رغم نواقصه، يقترب، في كثير من جوانبه، بذلك الذي بشرت به جبهة التحرير الوطني ليلة أول نوفمبر 1954.

وأما عن النوع الثاني من الأهداف وهي الموعود بالعمل على إنجازها بمجرد تغيير الواقع السياسي، فيمكن تلخيصه فيما سمي، في ذلك الوقت، بالإصلاحات الكبرى التي جندت مختلف وسائل الإعلام لإقناع الناس بأنها ستغير الأوضاع، في البلاد، من سيئ إلى حسن فأحسن. وقيل، في حينها، إن الإصلاحات المذكورة سوف تشمل الجانب السياسي حيث ستقضي، قضاء مبرما، على ظاهرة احتكار السلطة، وتفسح المجال للتعددية الحزبية التي ستنتقل بالمجتمع الجزائري إلى مصاف المجتمعات المتطورة والمتحضرة، حيث حرية التعبير وحرية التنقل وحرية العمل وحرية الرأي وحيث الديمقراطية الحقيقية والعدل بجميع معانيه، كل ذلك في كنف الاحترام الواسع لحقوق الإنسان.

لقد انتشر مصطلح الإصلاح في جميع الأوساط بسرعة فائقة لم تسمح للمتتبعين، على الأقل، بالانتباه إلى أنه دون مصطلح الثورة الذي أسدل عليه الستار كما أسدل على كثير من مفاتيح أدبيات النضال الجزائري الذي قاد إلى استرجاع السيادة الوطنية المغتصبة مثل محاربة الامبريالية بكل أشكالها والوقوف إلى جانب الشعوب المكافحة ضد الاحتلال، والثروة أو الثورة وتحرير الإنسان والقائمة طويلة.

ومع انتشار المصطلح الذي صار كالوسام يزين صدور مناهضي الثورة الذين كانوا يخفون توجهاتهم الحقيقية، قيل للمواطنات والمواطنين إنهم سيدعون للإدلاء بآرائهم حول المشاريع التي ستقدم لهم في الموضوع والتي، بعد المصادقة عليها، سوف تفسح المجال للكفاءات الوطنية تساهم، من دون استثناء، في تسيير شؤون البلاد، وبذلك يزول احتكار السلطة في سائر المستويات وتمكن مؤسسات الدولة الرسمية من القيام بأدوارها كاملة في ميدان الرقابة والمتابعة.

لقد ذكرتني قراءة هذه النقطة باتفاقية «حاسي مسعود» بين الجزائر والجماهيرية والتي جاء نصها كالآتي: «إن الثورتين تلتزمان بالقيام، في أوانه، بالإجراءات العملية الكفيلة بتجسيم المبادئ السامية وذلك لإقامة وحدة شاملة على أسس شعبية ترمي إلى مواصلة الكفاح الثوري لصيانة الكرامة العربية، يقينا منهما بأن نهج هذه السياسة يفتح آفاقا جديدة ويشكل مساهمة مرموقة في المحافظة على السلام في المنطقة».

إذا رأى القارئ الكريم أن هذا النص مفهوم أو هو قابل للتطبيق بما يعود بالفائدة على الجماهير الشعبية الواسعة في كل من الجزائر وليبيا، فإن حكمنا سيكون كذلك بالنسبة لمشاريع الإصلاح المبشر بتطبيقه كنتيجة للتغيير الجذري الذي كان منتظرا أن تحدثه، ثورة أكتوبر. لكن الواقع هو أن الأمر ظل محصورا في كلام لا يضر ولا ينفع لكنه قادر على التنويم لأنه لا يتضمن ما يلزم بدقة ولا ما ينفر بسرعة.

وكما أن الوحدة مع الجماهيرية لم تنجز ولم تحقق أدنى تقدم منذ أن تم التوقيع عليها سنة 1974 ، فإن جماهير الشعب الجزائري لم تعرف، حتى الآن، المعنى الحقيقي للإصلاح الذي لا يمكن أن يحدث إلا من منطلق فكري واضح. أما الإجراءات المرتجلة بفعل ضغوطات مختلفة الأسباب أو نتيجة استهتار بالإرادة الشعبية، فإنها لا تقود سوى إلى الطرق المسدودة.

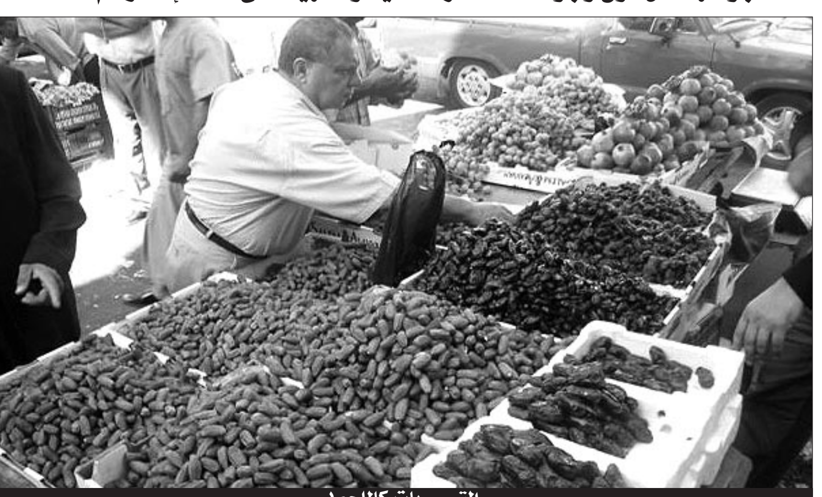
ومهما يكن من أمر، فإننا نحيي، اليوم، ذكرى أحداث أليمة لم يتوقف عندها الباحثون والدارسون لتسليط الأضواء على نقاط الظل فيها ولاستخلاص العبر من دوافعها وأسبابها الحقيقية ثم لتقييم المرحلة المقطوعة منذ وقوعها.

بعد أن وصل سعر الكيلوغرام منها إلى 500 دج

الجزائريون يُحرمون من التمر في بلاد دقلة نور

يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: (إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة)، فالتمر إذن سنة حميدة وعادة جزائرية متأصلة لا يأبى أغلبية الجزائريين عنها بديلا خصوصا في هذا الشهر الفضيل سواء في الفطور أو السحور. إلا أن الارتفاع المفاجئ في أسعار التمور بشتى أنواعها وباختلاف جودتها حال دون وجود هذه الثمرة الغنية والشهية على مائدة إفطارهم.

إيمان بن محمد


التمر.. بات كاللحم!

يتقدمون من بائعي التمور ويسألون عن ثمن «الدقلة»، لكنهم سرعان ما يتراجعون ويعودون أدراجهم، فـ450 أو 500 دج ثمن مرتفع جدا ولا يستطيع ربّ عائلة بسيطة أو ربة بيت حريصة اقتناءها هذا العام وإدراجها في قائمة مستلزمات رمضان التي لا تعد ولا تحصى. هذا ما لحظناه خلال الجولة التي قمنا بها في أسواق العاصمة ومحلات بيع التمور بالجملة، فالجزائريون يشتكون التهاب أسعار التمور التي تضاف إلى التهاب المواد الغذائية. «يبدو أن التمور أصبحت صعبة المنال في بلد التمور الذي يفترض أنه يصدرها إلى الخارج»، بهذه الجملة عبّرت إحدى السيدات عن استيائها من ارتفاع سعر التمور، في حين علقت أخرى «بعد أن كان التمر أول ما اشتريه من لوازم رمضان، ها أنا اليوم أتسوق وأغض الطرف عنه وكأنني لا أراه أمامي. لقد أصبح ثمنه فاحشا... هذا مستحيل حتى التمر حرمونا منه».

فأسعار التمور في مختلف الأسواق العاصمية التي زرناها في ساحة الشهداء و«كلوزال» و«علي ملاح»، وحتى في محلات الجملة ببلكور تكاد تكون متقاربة، تتراوح ما بين 420 إلى 500 دج بالنسبة للنوعية الجيدة، «دقلة نور»، أما التمور ذات النوعية الرديئة فيتجاوز سعرها سقف الـ250 دج.

ميزة هذا الارتفاع في أسعار التمور لم تقتصر على العاصمة وحدها، بل شملت حتى ولايات الجنوب وإن كان الحد الأقصى لسعر دقلة نور لا يتعدى 400 دج، وهي الأسعار التي استغلاها جُلّ الجزائريين وحالت دون اقتناء الثمرة التي تعودوا عليها خصوصا في شهر رمضان لا لأنها سنة حميدة حثّنا عليها الرسول الكريم فقط، بل لأنها أيضا عادة جزائرية ورثناها عن آبائنا وأجدادنا إلى درجة أن بعض العائلات الجزائرية. خصوصا في الصحراء. تجعل من التمور أساس فطورها في شهر رمضان ولا تستغني عنها موائدها. خصوصا وأنهم يعلمون جيدا أن التمر هو أحسن غذاء للصائم لغناه بالسكريات سهلة الهضم والامتصاص والأملاح المعدنية وبعض الفيتامينات وأن تناول بضع تمرات مع كوب من الحليب في وجبة الإفطار يضمن له الحصول على معظم احتياجاته اليومية من الحديد والكالسيوم.

وفي الإطار ذاته، نفى بائعو التمور أن تكون المضاربات والتجارة «المناسباتية» وراء هذا الارتفاع، مرجعين السبب الرئيسي إلى ندرة التمور التي لم يحن وقت نضوجها بعد وهو نهاية أكتوبر، وأكد البعض منهم أن نسبة كبيرة من الكمية المتداولة في السوق هي من منتوج الموسم الماضي. كما أعرب الكثير من هؤلاء التجار عن استيائهم هم أيضا من هذا الارتفاع الذي تسبب في ركود تجارة التمور عند بعضهم أو تغيير النشاط كلية عند البعض الآخر، وهو ما لمسناه فعلا خلال جولتنا، حيث فوجئنا بأن عددا معتبرا من المحلات المشهورة في هذه السوق أو تلك ببيع التمور قد أقفلت أو غيرت نشاطها سواء إلى بيع الزيتون وشتى أنواع المصبّرات أو الخضروات والفواكه.

ولا ضير أن نذكر في هذا المقام فوائد التمر في رمضان على وجه الخصوص، فهو غذاء سهل الهضم ولا يرهق المعدة، كما أن البدء به يحد من الشعور بالجوع الشديد الذي يشعر به الصائم فلا يندفع في الإفراط في تناول الطعام فيصاب بارتباكات هضمية، ويهيئ المعدة لاستقبال الطعام بعد ركودها طوال اليوم بتنشيط الإفرازات والعصائر الهضمية، ناهيك عن فعاليته الكبيرة في وقاية الصائم من الإصابة بالإمساك الناتج عن تغيير مواعيد تناول الوجبات الغذائية أو انخفاض نسبة الألياف في الوجبات الغذائية، إنها لحقا فاكهة غنية مفيدة، لكن للأسف مُنعها الكثيرون في هذا الشهر الفضيل.

هكذا أرى

بقلم: خليل بن أحمد

إياك وإلا..

اللصوص يتعاظم دورهم في حياتنا، إياك أن تخرج هاتفك النقّال فيغادرك إلى الأبد، إياك أن تمشي في طريق ضيّق فقد لا تعود إلى بيتك كما خرجت منه، إياك أن تخرج من بيتك ثم تمشي في الشارع أكثر من ثلاث خطوات، فهم يراقبونك، إياك أن تركن سيارتك في مكان غير محروس بالأسلحة ذات الدمار الشامل وإلا عدت ماشيا إلى دارك على الأقدام.. إياك أن تبتسم فابتسامتك أيضا معرضة للسرقة، إياك أن تحلم فقد يسرقون أحلامك ويضعون بدلها كومة من الكوابيس، إياك.. إياك.. إياك.

وفي كل الحالات، وإن أردت أن تحيا بسلام، فأمامك حلّ واحد لا غير، وهو أن تتحول إلى لصّ، وأن تساهم -ولو بمجهود متواضع- في الجرائم التي تصنع الحدث يوميا، وعليك أن تحافظ على لصوصيتك فقد يسرقونها منك أيضا، وستتعب في استرجاع اعتماد اللصوصية بعد ضياعه فهو في منتهى الصعوبة مثل اعتماد الأحزاب والجرائد في مجتمعنا.

وماذا عليك لو حدث وأن قبضوا عليك؟ ستكون معزّزا ومكرّما في أحد السجون التي استفادت من الإصلاح، تلفزيون ملون، قاعة أنترنيت مكيفة، مسبح، وترخيص باستعمال الهاتف، أما الأكل فهو في كل الأحوال أحسن مما في بيتك. هذا بالإضافة إلى الخبرة التي ستربحها من معاشرة زملائك الذين سبقوك في المهنة، عدد هائل منهم معك في حرم السجن، هذا مختص في تحويل ميزانيات مؤسسات الدولة، وهذا مخترع آخر صيحات الرشوة والابتزاز، وهذا مختطف الأطفال ومقايض الأولياء، وذاك مهندس دولة في فتح خزائن البنوك المعقدة، والآخر دكتور دولة في تهريب السلع وإدخال المخدرات.

والخلاصة هي أنك ستستفيد في السجن من تربص لم تكن تحلم به في فنون اللصوصية والإجرام، وحين تغادر الزنزانة ستقبل على الحياة، بتجربة أعمق، وخبرة أكبر، وسيصعب على الذين قبضوا عليك مرة، أن يقبضوا عليك أخرى.

أرصفة المدية تتحول إلى نقاط بيع للشواء

شهدت بعض مدن ولاية المدية ومنذ قرابة الأربع سنوات انتشارا لافتا لمحلات الشواء في ليالي رمضان، إلا أن هذا العام يكون قد حطم الرقم القياسي في عدد نقاط بيع المشويات ما بين شرعية ونقاط بيع فوضوية من جهة، وفي الإقبال الكبير لسمّار الليل الذين باتوا يتخذون من هذه الزوايا أمكنة يتناولون فيها سحورهم خاتمة كل سمر قبل أن يتوجهوا إلى بيوتهم للخلود إلى النوم. من جهة أخرى، بقدر ما يحمل هذا التقليد الجديد من نكهة خاصة بليالي رمضان، فإنه وبالقدر ذاته يمكن أن يحول حياة المواطنين إلى الخطر إذا انعدمت شروط النظافة.

... وظاهرة كراء الدراجات تزعج المصلين

تحولت معظم الساحات العمومية بالمدية مع مطلع الشهر الفضيل إلى مساحات لما أصبح يعرف في المدينة «بدراجات الأجرة»، بعد أن احتلت من قبل أصحاب الدراجات والدراجات النارية واتخذوا من فضائها ميدانا لكراء دراجاتهم لهواة المغامرة من المراهقين، الأمر الذي بات يسبب حرجا لجيران هذه الساحات وعمّار المساجد التي تطل عليها بسبب الأصوات المنبعثة من المحركات.

■ م. سليماني

استفحال ظاهرة سرقة مذياع السيارات

تعرف شوارع مدينة تيزي وزو ومنذ الأيام الأولى لشهر رمضان المعظم انتشارا واستفحالا مدهشا لظاهرة سرقة مذياع السيارات، إذ أصبح معدلها اليومي يساوي سرقة 06 مذاييع كل ساعتين تقريبا وأمام عين العام والخاص، خصوصا بالشوارع الأكثر كثافة سكانية، إذ شهد شارع لعلامي أحمد المحاذي لمستشفى محمد نذير الجامعي، أول أمس، سرقة أزيد من 04 أجهزة راديو في وقت واحد مستغلين في ذلك توجه أصحاب المركبات إلى المستشفى لزيارة مرضاهم. وتجدر الإشارة إلى أن مصالح الأمن كانت قد عززت وحداتها منذ اليوم الأول من هذا الشهر الكريم، إذ خصصت فرقا أمنية راكبة وراجلة تعمل ليلا ونهارا قصد القضاء على مثل هذه التصرفات التي تتزايد أثناء صلاة التراويح.

■ ص. قرص

أجاب عنها الدكتور/ ر. حميدي



استشارات صحية رمضانية

الصوم وصحة المرأة: الحامل والمرضع

□□ هل الصيام خطأ للحامل؟ وما الحكم الشرعي لصوم الحامل والمرضع؟ وهل راعى الشرع هذه القضية؟ كيف؟

بسم الله الرحمن الرحيم

■ الصيام ليس بخطأ للحامل أبدا، والشرع يعطي للحامل والمرضع رخصة بعدم الصيام في حالة خوف الحامل على حملها، وإذا أوصى الطبيب المختص بعدم صيامها لسبب طبي، وفي حالة عدم صيامها في رمضان لسبب الحمل أو الرضاعة فعليها أن تقضي هذه الأيام في أشهر أخرى.

وخاصة في فصل الصيف حيث النهار طويل، فعليها أن تتناول وجبة الإفطار والسحور وتراعي أن يكون الغذاء متوازنا مع الإكثار من الخضار وأن تتناول بعض الحبوب التي يمكن أن يصفها لها الطبيب من فيتامينات أو حديد فلا يكون للصيام أي أثر ضار للحامل، بل بالعكس يمكن أن يفيدها ويريح المعدة وخاصة تغيير النظام الغذائي الذي كانت معتادة عليه طوال العام، خاصة أن كثيرا من الحوامل يشتكين من أعراض المعدة وعسر الهضم.

الرضاعة والصيام

□□ ما هي الأكلات التي تزيد إدرار اللبن للمرضع.. لأنه يقل أثناء الصيام بسبب قلة السوائل خلال النهار. وهل تنصح بعدم الرضاعة نهارا للأطفال الأكبر سنا.

■ عليك الإكثار من السوائل وتناول وجبة البركة والترمس والحلبة بإذن الله تساعد في إدرار اللبن، خاصة وأن النهار قصير هذه الأيام، وإذا تناولت وجبة الإفطار والسحور في مواعيدهما فلن يتأثر إدرار اللبن في هذه الحالة بمشيئة الله.

أما بالنسبة للطفل الأكبر سنا، فإن كان ليس يعتمد بصفة رئيسية على لبن الأم فلا ينصح بإيقاف الرضاعة في النهار، إلا إذا رغبت في بدء الفطام وهناك إمكانية لتعويضه عن لبن الأم بلبن ووجبات غذائية خارجية.

الأطفال بين متطلبات الصيام ومشكلات الخريف

□□ هل يمكن من الناحية الطبيعية أن يصوم الأطفال قبل دخول المدارس أو يبدأوا التدريب على الصيام في هذه المرحلة؟

■ الأطفال في سنّ ما قبل المدرسة حتى سن الثامنة لا نحبذ أو نحب طبيا صيامهم، فالطفل في هذه السن المبكرة تكون معدلات النمو على أشدها، بالإضافة إلى أن أغلب أنشطته في هذه الفترة تكون عضلية لا ذهنية، بالإضافة إلى قلة التركيز والإعياء وهناك طبعا احتمال حدوث سوء تغذية في فترات الصوم الطويلة.

وكما أشرنا في الاستشارة، فإن تغيير دورة نوم الطفل في هذا العمر تكون صعبة، فقد يكون من الصعب إرغامه على السهر حتى السحور، وأعتقد أن هذا الرأي الطبي هو أيضا مدعوم فقهيا، فكثير من الفقهاء حبذوا الصيام مع بداية الثامنة أو العاشرة، كما أننا نحتذي بحديث الرسول الذي يأمر ببدء تعلم الصلاة في سن السابعة.

ومجمل القول في هذا الموضوع أن يبدأ الصيام من الثامنة إلى العاشرة، فإن صام في هذه السن فخير وبركة، وإن لم يصم فلا بأس على أن يكون إلزام الطفل بالصيام في سن البلوغ الذي هو سن التكليف الشرعي، وجزاكم الله خيرا.

الاستشفاء بالصيام

□□ هل الصيام دواء حقا وكيف ذلك؟

■ حيث إن الصيام منذ عهد «أبقراط» المعروف بـ«أبو الطب» حتى وقتنا الحالي، والأبحاث حول فائدته لا تنقطع، فأبقراط قسم الطب إلى قسمين: قسم التداوي بالصيام، وقسم التداوي بإخراج المواد الضارة من الجسد.

والأبحاث التي نشرت هذا العام في دول غير مسلمة على أيدي باحثين غير مسلمين أقرت أن الصيام يمكنه أن يعالج كثيرا من الأمراض.

ونحن الآن في شهر كريم يجب أن ننوه بهذه الفوائد كي لا يظن المرضى أن الصيام سيؤثر سلبا على صحتهم، وبالتالي يستفيدون من هذه العبادة انصياعا لله ووقاية تعود على الأبدان العليلة. وجزاكم الله خيرا.

□□ هل هناك معان عميقة وراء قوله صلى الله عليه وسلم «صوموا تصحوا»؟

■ نعم، فإن الصيام ينقي الدم كما ورد في أحدث الأبحاث العلمية، حيث إن السوائل خارج الخلية تزداد أثناء الصيام عنها داخل الخلية؛ حيث إننا نتأثر بالمجال الكهرومغناطيسي بين الأرض والقمر، ونجد أن هذا المجال ينقي الدم بصفة دورية، وأجري هذا البحث على من يصوم الأيام الثلاثة القمرية، ومن ثم فالفائدة أعم لمن يصوم شهر رمضان.

أما عن الفوائد المباشرة من راحة للجهاز الهضمي وإقلال نسبة الدهون المذابة بالدم المعروفة بالدهون الثلاثية، وأيضا الكولسترول ونقص الضغط المرتفع وتنشيط الكبد؛ فكل هذه أصبحت معلومة لدى العلماء في مجال الطب. وجزاكم الله خيرا.



◆ الحلقة الثامنة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

الخروج من الجنة (2)

وقصة السجود غير واردة في التوراة، بل إن إبليس نفسه غير مذكور في (الكتاب المقدس) والأسفار الخمسة الأولى من التوراة، وبالتالي فإن العداء المستحكم بين إبليس والإنسان غير موجود أيضا. مما يترك ذيولا كبرى على كثير من المسائل الإيمانية الرئيسية، ليس بين المسلمين واليهود فقط، ولكن بين اليهود والمسيحيين أيضا.

إن مسئولية حواء عن هذه المعصية، التي تبدو أساسية في (الكتاب المقدس)، ليس لها وجود في القرآن، فالمسئولية تقع على عاتق الزوجين معا، حيث وسوس إبليس إلى الزوجين معا، وأغواهما معا، فعصيا ربهما معا، مسئوليتهما مشتركة عن الذنب الذي اقترفاه، وهكذا طردا معا من الجنة، وهبطا جميعا (هم وإبليس) إلى الأرض ليكونوا أعداء. ولا نجد في القرآن ما يفيد مسئولية حواء بشكل من الأشكال، بينما نجد ما يوحي بمسئولية آدم (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما×) طه 115. بل إن ذلك يبدو أوضح في الآية التالية التي يصف الله فيها آدم وحده بالعصيان (فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى) طه 121.

يحدد (الكتاب المقدس) نوع ورق الجنة الذي استعمله آدم وحواء لتغطية عريهما بأنه ورق التين، بينما لا يشير القرآن إلى نوع الورق، مكتفيا بأن الزوجين قد غطيا عوراتهما بورق من ورق الجنة.

هناك موضوع آخر ينفرد به القرآن عن (الكتاب المقدس)، فإن الرواية القرآنية تذكر أن آدم قد تاب إلى الله، وإن الله قد تقبّل توبته (وتلقّى آدم من ربّه كلماتٍ فتابَ عليه إنه هو التواب الرحيم× قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتيتكم مني هدى فمن تبع هُدَايَ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ×) البقرة؛ 3738.

ولا يخفى على المتابع أهمية هذه النقطة، حيث ان توبة الله على آدم وعلى ذريته تترك آثارا هامة على جوانب كبيرة من العقيدة.

وأخيراً فأنّ سبب طرد آدم من الجنة، الذي يبدو في القرآن بشكل واضح بأنه بسبب عصيانه أوامر الله وأكله من الشجرة المحرمة، في حين يركز (الكتاب المقدس) على سبب آخر وهو أن الله قد طرده من الجنة حتى لا يأكل من شجرة الحياة (الخلود) ويكتسب صفات الآلهة، الأمر الذي يدخلنا في تحليل آخر ملفت للنظر، فالآية التالية التي يوردها (الكتاب المقدس) توحي للقارئ بأن هناك آلهة عديدة، الأمر ينسجم مع ما تحمله التوراة في أماكن أخرى من معاني تعدد الآلهة.

(قال الرب الإله ها الإنسان قد صار كواحد منّا يميز بين الخير والشر)... تكوين 2؛ 22.

فجملة كواحد منّا، تفهم على أنها واحد من (الآلهة)... وهو ما ناقشه كثير من علماء التوراة مستخلصين بأن (الكتاب المقدس) لم ينزل على سيدنا موسى عليه السلام بل هو تراث سابق لموسى أضيف لاحقا إلى التوراة، حيث أن الأسفار التي نزلت على موسى عليه السلام تتجلّى فيها عقيدة التوحيد.

لم يورد (الكتاب المقدس) أي شيء عما يتعلق بعلاقة آدم بالملائكة، وكيف أن الله سبحانه وتعالى قد قال للملائكة بأنه سيجعله خليفة في الأرض، كما أن هذا الكتاب لم يتطرق لقصة أمر الله للملائكة بالسجود لآدم وامتثال الملائكة وعصيان ابليس، هذه القصة التي تعتبر السبب الرئيسي للعداء بين ابليس وآدم والسبب الرئيسي أيضا لخروج آدم من الجنة.

مع العظماء

أبو هريرة... ذاكرة عصر الوحي

صحيح أن ذكاء المرء محسوب عليه... وأصحاب المواهب الخارقة كثيرا ما يدفعون الثمن في نفس الوقت الذي كان ينبغي أن يتلقوا فيه الجزاء والشكران...!! والصحابي الجليل أبو هريرة واحد من هؤلاء... فقد كان ذا موهبة خارقة في سعة الذاكرة وقوتها... كان رضي الله عنه يجيد فنّ الإصغاء، وكانت ذاكرته تجيد فن الحفظ والاختزان... يسمع فيعي، فيحفظ، ثم لا يكاد ينسى مما وعى كلمة ولا حرفا مهما تطاول العمر، وتعاقبت الأيام...!! من أجل هذا هيّأته موهبته ليكون أكثر أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم حفظا لأحاديثه، وبالتالي أكثرهم رواية لها. فلما جاء عصر الوضّاعين الذين تخصّصوا في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، اتخذوا أبا هريرة غرضا مستغلين أسوأ استغلال سمعته العريضة في الرواية عن رسول الله عليه السلام موضع الارتياب والتساؤل. لولا تلك الجهود البارّة والخارقة التي بذلها أبرار كبار نذروا حياتهم وكرّسوها لخدمة الحديث النبوي ونفي كل زيف ودخيل عنه.

بعد منع الأزهريين من دخولها

أئمة صغار لصلاة التراويح في الولايات المتحدة الأمريكية

لجأت مراكز إسلامية في الولايات المتحدة إلى الاستعانة بفتية حافظين للقرآن لإمامة صلاة التراويح خلال شهر رمضان بعد أن رفضت السلطات دخول أئمة أجانب إلى الأراضي الأمريكية رغم تلقيهم دعوات من مساجد لإحياء قيام الشهر الكريم. فبعد أن رفضت السلطات الأمريكية دخول الإمام «إسماعيل ملا» الهندي الأصل إلى البلاد في آخر لحظة بعد وصوله لمطار «دالاس الدولي»، كان لابد أن يبحث مركز الأقلية الإسلامية في ولاية نورث فيرجينيا الذي دفع آلاف الدولارات لرحلته الجوية عن بديل فوجده في «الأئمة الصغار»، كما أطلقت عليهم أوساط إسلامية. وبعد أيام قليلة من الجهد في البحث عن بديل، قرر المركز تقديم اثنين من الفتية المؤهلين، حيث إنهما يحفظان القرآن كاملا لكي يؤمّا المصلين طوال شهر الصوم.



وتعليقا على اختياره للإمامة قال عمان شيبا (13 عاما): «لقد فكرت كثيرا كيف تؤدى هذه المهمة على أكمل وجه ووضعت خطة كي أكون إماما فاعلا وإيجابيا»، بينما قال الإمام الآخر البالغ من العمر 16 عاما: «أخشى ألا أستطيع القيام بهذا التكليف».

ورغم أن رواد مسجد مركز الأقلية الإسلامية في ولاية نورث فيرجينيا كانوا سعداء بـ«الأئمة الصغار» كما أطلقوا عليهم، فإنهم أعربوا عن افتقاد صوت وأداء الإمام الهندي الأصل الذين اعتادوا عليه في رمضان الماضي. وقال المصلى فهد ميرزا: «بين صبي صغير وعالم كبير هناك فرق كبير... الأطفال والصبيان شيء رائع ولكن هم هنا فقط لأنه لا يوجد خيار آخر».

ورحب نهاد عوض، رئيس مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كير»، بخطوة اختيار مركز نورث فيرجينيا صبيانا من حفظة القرآن لإقامة صلاة التراويح طوال شهر رمضان قائلا: «أعتقد أنه من المهم أن نطور أنفسنا». وشدد في تصريحات لصحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية على ضرورة اعتماد المسلمين في الولايات المتحدة على أنفسهم لوقف الاعتماد على علماء وأئمة من دول أخرى. وأوضح أن السلطات الأمريكية رفضت دخول 4 أئمة دعاهم كير لإمامة التراويح إلى أراضيها.

الشيخ العربي تبسي ورمضان

يفتي للمجاهدين ويفطر على المسفوف!

ناصـــر

كلما ذكر الشهيد الشيخ العربي التبسي إلا وجال في الخاطر حكاية قبره المفقود، بالرغم من أن الشيخ من القلائل الذين جمعوا ما بين القلم والبندقية، فكان عالما جليلا وأنهى حياته شهيدا طاهرا. العودة إلى حميميات الشيخ العربي التبسي مع رمضان أجبرتنا على محادثة شقيقه السيد عبد المجيد (فرحات)- هذا هو اللقب الحقيقي للتبسي- الذي حدّثنا عن بعض ذكريات الشهيد، مع أن الشقيق من مواليد 1942 أي أن سنه بلغ 15 سنة عندما استشهد شقيقه.

ولد الشهيد التبسي بدوار السطح بدائرة العقلة جنوب تبسة (100 كلم) عام 1888 من أب يدعى بلقاسم وأم تدعى يمينة، وبمجرد أن حط رحاله بقسنطينة وتعرف على الشيخ بن باديس حتى غرق في العلم وتحوّل إلى رحالة، لأجل ذلك قضى معظم رمضان بعيدا عن عائلته. ويذكر السيد عبد المجيد بعض الذكريات الرمضانية، حيث كان العربي تبسي يفطر على المسفوف، وهي أكلة عبارة عن كسكسي بالزبدة والزبيب، إضافة إلى الجاري (الشربة).. وكانت والدة الشهيد معروفة بكسرتها وكسكسها المتميزين، وحتى عندما اختطفته القوات الفرنسية في 4 أفريل 1957 كان ذلك في رمضان، حيث عاد لتوه من قيام الليل.

ويشهد التبسيون على أن الشهيد أمّ الناس في بعض ركعات التراويح وبسبب ترحاله كان يفضل أن يصلّى به وهذا بمدرسة تهذيب البنين البنات بتبسة التي تحول إسمها إلى مسجد الشيخ العرب يتبسي، كما كان يلقي الدرس والخطبة في ذات المسجد، ويخص الشيخ شقيقيه عبد المجيد وغزالة بنصائحه الدينية والدنيوية. وعندما قامت الثوة الجزائرية تحوّل الشيخ إلى مفتي (غير مباشر) للمجاهدين الذين راسلوه في رمضان 1955 ليسألوه عن الصيام مع الجهاد وأفتى بجواز الإفطار في حالة اشتداد المعارك والتعويض في حالة الهدوء وهذا قبل أن يؤدي فريضة الحج لأول وآخر مرة عام 1955. وللأسف فإن الإستعمار قضى بإعدام الشيخ التبسي دون أن يقضي رمضان الاستقلال مع إبنيه لمين وزينب، وللأسف أيضا فإن شقيق العربي تبسي السيد عبد الجيد يعيش حاليا في أم البواقي في حالة مزرية لا توحي بأنه شقيق عظيم الأمة العربي تبسي، فعندما سألناه عن الطبق الذي أفطر عليه قال في استحياء (شربة وبطاطا) وأكمل (على قد الحال)، بينما تعيش شقيقة الشهيد الكبرى الحاجة غزالة في قرية العقلة بجنوب تبسة، إحدى أفقر بلديات الوطن على الإطلاق.. ليس مهما الآن أن نجد قبر الشهيد العربي تبسي وإنما الأهم أن نسترجع علمه وهديه.. فقد كان عظيما وما زال برغم هذا التجاهل!


الشهيد الشيخ العربي

فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

□ تشاجر أخي مع أحد الجيران ووصل به الأمر إلى التلفظ بعبارات مسيئة للدين ولله، ولكنه ندم ورجع إلى نفسه، وهو يسأل عن وضعيته وماذا يصنع لتجاوز الشعور بالذنب.
ر.ب/ سطيف

■ الحمد لله الذي جعله يندم على فعلته ويرجع إلى نفسه.

وقد صحّ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلّلها منها اليوم قبل أن لا يكون درهم ولا دينار...».

فننصح أخاك بما يلي:

1- عليه أن يستغفر الله ويكثر من الاستغفار وأن يتوب إلى الله تعالى الذي وَسِعَت مغفرته كل شيء وهو الذي يفرح بتوبة عبده مهما عظم الجرم وكَبُر الإثم قال تعالى: «وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون».

2- يجب أن يعلم أن التلفّظ بعبارات مسيئة للدين ولله ليس من أخلاق المسلم. وقد صحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سِبَابُ المسلم فُسوقٌ وقتاله كفرٌ».

وصحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يكون اللعّانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة».

وعلّمنا ربّنا تعالى أن نعوّد ألسنتنا الكلمة الطيبة التي تؤلّف القلوب وتطفئ نار الخصومة والشجار بين المسلمين قال تعالى: ﴿وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إنّ الشيطان ينزغ بينهم﴾.

3- إذهب إلى هذا الشخص الذي أسأت الأدب معه واطلب منه العفو لعله يسامحك في الدنيا وتنجو من عذاب الله يوم القيامة.

والأفضل لك أن تأخذ معك هدية ولو كمصحف شريف لترطّب له قلبه وتزيل عنه ضغائن الشيطان ووساوسه ومداخله الخبيثة.

أو ضيّفه عندك في البيت واصنع له طعام فطور أو عشاء قدر المستطاع.

4- أذكر محاسنه عند الناس في حضرته وغيبته.

5- أكثر له ولنفسك من الدعاء.

□ عقدت على فتاة عقد الفاتحة ثم بعد العقد تبيّن عيبٌ في جسدها وهو البرص. هل ليَ الحق والخيار في فسخ هذا العقد؟

■ يثبت لكل واحد من الزوجين الخيار في رد النكاح إذا وجد عيبا بصاحبه ودليل ثبوت الخيار بالعيب ما يلي:

أ . عن ابن عمر قال: تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني غفار، فلما أدخلت رأى بكشحها وضحا فردّها إلى أهلها وقال: (دلَّسْتُم عليَّ).

ب . وإجماع الصحابة، فهو قول عمر وعلي وابن عباس وعثمان، ولا مخالف لهم.

ويشترط لثبوت الخيار السليم مايلي:

1- أن لا يسبق له علم بعيب صاحبه قبل العقد، فإن كان عالما بالعيب قبل العقد فلا خيار له.

2- أن لا يرضى بالعيب حال اطّلاعه عليه، فإن رضي به رضاً صريحا بقوله: رضيت، أو ضمنا، بأن يتلذّذ بصاحبه بعد اطلاعه على العيب، فلا خيار له.

• وهناك عيوب تختص بالمرأة ولزوجها الرد وهي عيوب يثبت معها الخيار وهي: البرص . العِذْيَطَة . الجُذام . الجنون . القَرْفُ . الرَّتَق . العَفَل . الإفْضَاء.

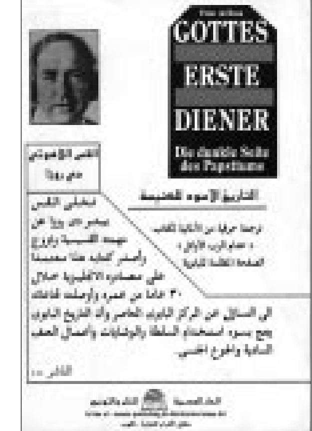
• فقد أخرج مالك في الموطأ: عن سعيد بن المسيب أنه قال: قال عمر بن الخطاب: (أيّما رجل تزوج امرأة وبها جنون أو جذام أو برص فمسّها فلها صداقها كاملا).

• وأخرج عبد الرزاق في النكاح والدارقطني وابن أبي شيبة: (أن عمر بن الخطاب جعل العنين أجل سنة وأعطاها صداقها وافيا).

ومحل الرد بهذه العيوب إن كانت موجودة حال العقد، ولم يعلم بها، وأما ما حدث منها بعد العقد، فإن كان بالزوجة، فلا رد لزوج به، وهو مصيبة نزلت به.

وهذا التفصيل ذكره القاضي عبد الوهاب في كتابه: الإشراف 2 / 106. وبناءً على سؤالك فلك الحق والخيار في فسخ هذا العقد لأنك لم تعلم به قبل العقد. فإن صبرت عليها ورضيت بذلك العيب فهو الأفضل.





كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..

وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

القوة والمال والرشوة من شروط الوصول إلى البابوية

الحلقة السادسة

في عام 380م حدثت نقطة تحول تاريخية: فقد أصبحت المسيحية هي الدين الرسمي للدولة أو حسب كلمات أكتون: «العكاز الذهبي للسلطة المطلقة».

ومنذ عقد هذا التحالف وحتى اليوم تجمّدت علاقة الكنيسة بالسلطة ودور الكنيسة في قالب واحد: فقد جندتها الدولة لخدمة أغراضها من استتباب الأمن وغيره: ففي كثير من الأحيان انضمت الكنيسة لصفوف الأغنياء ضد الفقراء ومالت إلى اليمين أكثر من اليسار وباتت تخشى الشيوعية أكثر من الفاشية، في الوقت الذي كانت فيه رسالتها الأصلية هي الانحياز لصف الفقراء والدعوة إلى الحب والإخاء والمساواة بين الناس، ثم بدأت الكنيسة في التدخل في شؤون الدولة وأصبحت تخلع وتنصب القياصرة وتأمرهم أن يدخل رعاياهم المسيحية قسراً تحت تهديد التعذيب والموت.

وكانت المسيحية ـ كما نراها اليوم ـ هي النتيجة: قوة ذات تأثير جبار وشأن عظيم ولكن بثمن فادح جدا.

البابوات الأوائل

كتب المؤرخ الألماني جريجو روفيوس أنه حتى عهد ليو الأول في القرن الخامس الميلادي لم يظهر أسقف ذو شأن وأهمية تاريخية وكان لذلك أسبابه: فقد كان همّ الكنيسة الأول هو محاولة البقاء وسط أجواء معادية، فاليهود كانوا يكنّون لهم العداء وكذلك الرومان كانوا ينظرون بعين الشك لهذا الدين الجديد وأتباعه، كما أن المسيحيين كانوا معفيين من الخدمة العسكرية، ولذا كان يشكك في صدق حسّهم الوطني، ورغم ذلك نمت الجالية المسيحية وزاد أتباعها من العبيد والطبقات الفقيرة التي وجدت دعوة المسيح صدى كبيرا لديها.

ولكن بعد أن أصبحت حقبة تتبع المسيحيين واضطهادهم تاريخا قديما، وسادت الطمأنينة بين أهل الدين المسيحي ظهرت الفرقة بينهم، فبعد موت مارسيلينوس عام 304م استمر عرش البابوية خاليا لمدة أربعة أعوام، لأن الجالية المسيحية انشغلت بقضية جزاء المرتدين عنها ثم عائدين لها: هل يدفعون غرامة أو جزية أم لا؟ وكان أيضا وقت انتشار الخرافات، لذا لم يكن لاختيار بابا جديد أي أولوية.

كما ظهرت المنافسة الشديدة بعد موت البابوات. فمثلا عندما مات ليبيريوس عام 366 رشحت مجموعتان من المسيحيين خلفاء له: أورسينيوس وداماسوس... وبعد سلسلة من حروب العصابات احتمى مؤيدو أورسينيوس بكنيسة سانتا ماريا ماجيوري المشهورة باسم «سيدتنا الحبيبة في الثلج»... قصد مؤيدو داماسوس إلى سطح الكنيسة ودمروه وقذفوا مؤيدي أورسينيوس بالحجارة، كما هاجم فريق منهم بوابة الكنيسة واستمرت بعدها المذابح لمدة ثلاثة أيام نتج عنها 137 جثة كلها لمؤيدي أورسينيوس.

وهكذا انتصر داماسوس ولكن ظلت تلك المجزرة نقطة سوداء في تاريخه، ولكي يخفف من حدتها كان أول من أطلق على نفسه لقب «خليفة بترى» وذلك للتأكيد على مكانته الروحية.

وابتعدت الكنيسة شيئا فشيئا عن الناحية الروحية واتجهت للدنيا وزخرفها وأصبح لقبا «بابا روما» و«أسقف روما» لا يرمزان فقط لمنصب ديني إنما أصبحا دلالة الثراء والجاه والسلطة.

ولذلك عندما عرض داماسوس على عمدة روما أن يدخل المسيحية أجاب: «بكل سرور بشرط أن تجعلني أسقفا لروما».

وهكذا أصبح الدين وسيلة من وسائل نيل متع الدنيا، وأصبح البابا الذي وصل لمنصبه بقوة الدولة في حاجة دائمة لمساندتها للاستمرار في منصبه. وكانت قوة المال والرشوة أيضا من أساليب الوصول لكرسي البابا وليست قوة السلطة فقط، وكانت مدة حكم البابوات في تلك الفترة لا تزيد عن ثلاث أو أربع سنوات إما لكبر سن من فازوا بهذا المنصب عن جدارة فلم يتسع العمر للاستمتاع بهذا المنصب أو لأنه كان يتم قتلهم سواء بالسم أو غيره من قبل أعدائهم، والمنافسين لهم، وبذلك تكون استمرارية البابوية أو أي انجاز أتمته بمثابة معجزة كما قال ريتشاردز ورغم كل ذلك كانت تلك العصور هي العصور الذهبية للكنيسة: عصور البراءة والنزاهة بالمقارنة بما تبعها من حقب.

وهكذا أصبح الدين وسيلة من وسائل نيل متع الدنيا، وأصبح البابا الذي وصل لمنصبه بقوة الدولة في حاجة دائمة لمساندتها للاستمرار في منصبه. وكانت قوة المال والرشوة أيضا من أساليب الوصول لكرسي البابا

وثيقة مثيرة للدهشة

بانتقال البلاط الملكي عام 330 إلى القسطنطينية بدلا من بيزنطة، كان عهد تدخل الأساقفة في شؤون الدولة والأمور الدنيوية قد قطع شوطا بعيدا، وقد ظهر ذلك جليا خلال عهد البابا ليو الكبير (440 –61) الذي أنقذ مدينة روما بشجاعة ضد أتيللا الغازي، وكذلك شهد التاريخ للبابا جريجوري الكبير بأنه كانت له حنكة سياسية ودراية بأمور الدنيا توازي عمق معرفته وخبرته بأمور الكنيسة، وأدى ذلك الدور المزدوج إلى نشوء وتضخم البيروقراطية. ونحن لا نقول إن أعمالهم تلك لم تكن جليلة أو مفيدة وإن كانت البساطة التي هي عماد المسيحية قد اختفت إلى الأبد من روما.

وعندما ضعفت العلاقة بين البابا والسلطة الحاكمة نتيجة انتقالها إلى القسطنطينية، وكان لابد للكنيسة من البحث عن طريقة بديلة لحمايتها وحماية روما عسكريا، خاصة بعد مجيء قبائل اللومبارد عام 568 والذين لم تولهم الكنيسة ثقتها أبدا رغم تحولهم للمسيحية خاصة بعد ازدياد أملاك الكنيسة التي تحتاج للحماية.

وعلى ذلك فبعد عام واحد من اعتلائه كرسي البابوية سافر ستيفان الثالث إلى الشمال لمقابلة ملك الفرنجة بيبين وكانت هذه أول مبادرة ـ من كثير ـ من بابا روما لطلب الحماية العسكرية من الخارج للكنيسة. وقد قام بها ستيفان الثالث وهو يرتدي عباءة سوداء ويغطي شعره بالتراب والرماد راكعا على ركبتيه أمام بيبين، وهناك في كنيسة سان دينيس بارك ستيفان الثالث بيبين وابنه كارل الأكبر «كبطاركة الروما»(×).

وفي هذه المقابلة ناول البابا الملك بيبين وثيقة «الهدية القسطنطينية» ولتلك الوثيقة قصة. فقد أصيب القيصر قسطنطين بمرض الجرب الذي انتشر في جميع أنحاء جسده، ولعلاجه حفر رجال الدين الوثنيين بئرا كان عليهم أن يملأوها بدماء الأطفال ليستحم فيه القيصر وهو لم يزل ساخنا فيشفي، وسيق الأطفال وأمهاتهم الباكيات للذبح ولكن القيصر لم يحتمل ذلك المشهد وردّهم إلى منازلهم محمّلين بالهدايا، ثم رأى في منامه أن سيلفستر هو الذي لديه دواؤه وسيكون شفاؤه عن طريق المسيح وأكملت الرؤيا أن عليه إن شفي أن يزيد عدد الكنائس ويحميها في كل الدنيا وأن يتحول للدين المسيحي. وقد كان، فقد شفي القيصر من مرضه وأوفى بعهده وزاد عليه «الوثيقة القسطنطينية» التي بموجبها أعطى للبابا سلطات دنيوية ودينية واعترف بأن مكانته أعلى من مكانة القيصر الدنيوية فقط ونصّبه رئيسا لكاتدرائية أنطاكية والأسكندرية والقسطنطينية وأورشليم وجميع كنائس الدنيا.

وقد اقتنع بيبين عن طريق هذه الوثيقة بعظم مكانة «خليفة بترى وقسطنطين معا».

ولما كان القيصر قد قام على خدمة البابا فقد أعطى بذلك مثلا لكل من تبعه في القرون التالية بإظهار خضوعهم وقلة شأنهم أمام البابوات أثناء مراسم تنصيبهم، واسترد بيبين في غزواته جميع الأراضي المسلوبة من الكنيسة طبقا للوثيقة القسطنطينية. قارن تلك الممتلكات واتساعها وحرص البابوات على حمايتها عسكريا، بممتلكات يسوع المسيح الذي لم يمتلك سوى الملابس الرثة التي على جسده!

وعندما استسلم الايرلنديون عام 1171 للملك هنري الثاني الذي جاء لغزوهم، ختم البابا ألكسندر الثالث على وثيقة التنازل بختمه تعبيرا عن موافقته على أن يحصل على ريعه السنوي عن هذه الموافقة، وكان هذا هو ثمن موافقة الكنيسة الرومانية على انتقال أعرق الدول الكاثوليكية إلى الإنجليز النورمان!!

وابتعدت الكنيسة شيئا فشيئا عن الناحية الروحية واتجهت للدنيا وزخرفها وأصبح لقبا «بابا روما» و«أسقف روما» لا يرمزان فقط لمنصب ديني إنما أصبحا دلالة الثراء والجاه والسلطة.

ولكن كان هناك ماهو أدهى: فقد كانت الوثيقة القسطنطينية مزورة وضعها أحد القساوسة للبابا ستيفان الثالث قبل رحيله لمقابلة الملك بيبين. ولم يكتشف أمرها إلا عام 1440 عن طريق لورنزو فالا الذي أظهر أن البابا في ذلك العهد لم يكن سيلفستر وإنما ميليتادس وأن الوثيقة تظهر القسطنطينية على أنها عاصمة الشرق مع أن اسمها في ذلك الحين كان لايزال بيزنطة وأن اللغة المكتوبة بها الوثيقة ليست باللاتينية الكلاسيكية (لغة ذلك العصر) ولكن بأسلوب أقل رقيا استخدم في زمن لاحق متأخر عن هذا العهد وهكذا مضى فالا في تمزيق دعائم هذه الوثيقة إِرَباً حتى لم يعد هناك شك في عدم صحتها.

وقامت الدنيا ـ وعلى رأسها الكنيسة ـ على فالا الذي أصرّ على موقفه قائلا: «إنني كنت أعلم أنني سأتعرض لهذا لأنني تعرضت بحديثي للأحياء وليس للأموات، ولكن إن كان الناس يحمون أوطانهم في الدنيا الزائلة ويستشهدون في سبيل ذلك أفلا أضحي أنا بنفسي في سبيل دنياي الحقيقية؟!».

ورغم أن مارتن لوثر نشر الكتاب بصورة واسعة عام 1517 حتى عرف الجميع واقتنعوا بصحة هجوم فالا، إلا أن الكنيسة ظلت على رأيها أن الوثيقة صحيحة وأصيلة رغم أن الأسباب التي أوردتها في الدفاع عنها كانت أوهى بكثير من أسباب الهجوم عليها.

(×) لم يكن للبطريرك وقتها أي دلالة دينية إنما تدل على الحماية وعظم الشأن.

◆ يتبع

جدو حسان لـ "الشروق"

هذه حقيقة خلافي مع مراد خان

بعد أكثر من 15 سنة من العمل الإذاعي يقرر المنشط والممثل حسان شرشاري أن يكشف ملامح شخصية "جدو حسان" التي صنعت شهرته الإذاعية على مدار السنوات الماضية من خلال برنامج "الوجه الآخر". لماذا قرّر أن ينتقل من الصوت إلى الصورة.. وما حقيقة خلافه مع مراد خان بعد نجاح تجربة الكاميرا الخفية؟

حاوره: سمير بوجاجة

- ما حقيقة ما سمعناه عن بداية خلاف بينك وبين مراد خان مباشرة بعد نزول حواره على صفحات "الشروق اليومي"؟

■ هو ليس خلافا ولكن "عتاب أحبة"، وأظن أن الأمر كله ليس إلا سوء فهم بسيط والحقيقة أن مراد لم يكن ملما بتفاصيل الموضوع فكانت إجابته في حوارك معه توحي بنوع من التفرد بالبرنامج الإذاعي والتلفزيوني لشخصه، لكني تأكدت من أنه لا مكان لسوء النية فيما حدث وهذا هو المهم.

- ألا تظن أن السبب الحقيقي قد يكون غيرتك من إلتفاف الإعلام حول شخص مراد خان دونك؟

■ ليس صحيحا على الإطلاق، فأنت سمعت منه أني من كنت وراء دخوله للإذاعة، وأنا من اقترحته لتجسيد فكرة الوجه الآخر، فكيف أغار منه اليوم وهو زميل وصديق مقرب؟!.

- ربما لأنك لم تكن تتوقع كل هذا النجاح؟

■ كنا جميعا مؤمنين بالفكرة وعملنا جاهدين على إنجاحها، كل ما في الأمر هو أنني أتمسك بضرورة حفظ حقوق الناس في جميع الأحوال، ففكرة البرنامج الأصلي الإذاعي ليست فكرتي ولا فكرة مراد، بل هي فكرة مسؤولة بالإذعة هي السيدة أحلام بربارا، أما فكرة تصويرها تلفزيونيا فقد جاءت من ضحايا البرنامج الإذاعي الذين تأسفوا لعدم وجود كاميرا لنقل صورة حية عن الجو العام داخل الاستديو، خصوصا تعابير وجه الضيوف، وهو ما يصنع كل الفرق ما بين الإذاعة والتلفزيون. وبالعودة إلى سؤالك حول الضجة الإعلامية والشهرة فأنت تعلم جيدا أنني ما كنت لأسعى لذلك، ولو أردت لحصل ذلك من سنوات، حيث كنت أرفض كل الحوارات التي تربطني بشخصيتي الإذاعية "جدو حسان"، رغم نجاح كل البرامج التي قدمتها على الأثير.



- إذن ما الذي دفعك إلى تغيير رأيك هذه المرة لتظهر على الشاشة ويعرف الناس من هو جدو حسان؟

= أكثر من سبب، ولعل أهمها أنني تأكدت أنني وصلت إلى أقصى ما يمكن أن أقدمه في الإذاعة هذا من جهة، ومن جهة أخرى ما زال الجزائري حتى الآن لا يعطي الإذاعة حقها، لهذا قرّرت أن أخرج إلى عالم الصورة، لكن دائما من رحم الإذاعة التي لا أظنني أستطيع العمل طويلا بعيداً عنها.

- إذن هي في النهاية قضية خروج إلى مجال شهرة أوسع ويتيح إمكانية أكبر ماديا ومعنويا؟

■ وما العيب في ذلك، أظن من حقوقي المشروعة ولست أعتدي على حقوق أي أحد إذا أردت لنفسي مكانا تحت شمس، خاصة إذا كان ذلك بفضل قدراتي وبعد أكثر من 15 سنة من العمل المتواصل والكثير من المجازفة من أجل هذه المهنة وفي أحلك الظروف.

- طيب ألا ترى بأن مراد خان هو من نال أكبر قدر من التشريفات بعد نجاح البرنامج، رغم أنك في الأصل الشخصية المحورية فيه لأنك مصدر ثقة الضيوف؟

■ هذه حقيقة لا ينكرها أحد، فكل الذين جاؤوا إلى البرنامج كانوا في حالة ثقة كاملة لأنهم يعرفون البرنامج ومنشطه "جدو حسان"، وهو ما جعلهم يستبعدون فكرة الكاميرا الخفية وبالتالي التمكن من استدراجهم إلى منطقة غير المعقول والمقالب التي لا تخطر على بال، أصبح ميسرا، ولا أقول هذا للإنقاص من قدرات مراد خان التمثيلية، فهو صاحب موهبة حقيقية وقدرة كبيرة على الإقناع والارتجال في أصعب المواقف.

- طيب، رغم أنك من الجيل السابق من الفكاهيين مثل صالح أوقروت وبسام إلا أن شهرتك بقيت محصورة جدا في بعض الأدوار البسيطة جدا في أعمال متوسطة المستوى.

■ ربما لأني كنت دائما أفضل البقاء في الظل وأحاول دائما تجنب المشاكل حتى لو كان من ورائها الكثير من النجاح والشهرة.

- ماذا تقصد؟

■ أنت تعلم أنه ليس من السهل أن تدخل المنافسة في الوسط الفني عندنا، خاصة أن هناك بعض الفنانين عندنا لا يعرفون سوء الضرب تحت الحزام وكل الطرق مسموحة عندهم من أجل الوصول إلى الشهرة... وأنا لست من هؤلاء وأظن أني اليوم نضجت بما فيه الكفاية لأدخل هذا المعترك وأنا واثق بأني سأخرج منه بأقل خسائر ممكنة، فيما يخص عدم التنازل عن مبادئي وقناعاتي.



حسان شرشاري المعروف بإسم جدو حسان

- وبماذا ستبدأ هذا المعترك وكيف ترى المستقبل؟

■ قد تكون الأيام القادمة إن شاء الله أياما لتقديم أعمال تلفزيونية كثيرة، خصوصا وأني تلقيت الكثير من العروض التي أقوم حاليا بدراستها وشكرا جزيلا لـ "الشروق اليومي" التي كنت في السابق من ضمن عائلتها الكبيرة.

ينطلق تصويره مباشرة بعد رمضان

أضخم عمل درامي تلفزيوني لهذه السنة



سيد احمد فناوي

من المنتظر أن ينطلق بعد شهر رمضان تصوير مسلسل تلفزيوني من إنتاج شركة SDBOX التي يملكها جعفر قاسم وسيد أحمد فناوي. وقد كان من القرر أن يعرض هذا المسلسل خلال رمضان لكن لجنة القراءة التي نصبها التلفزيون قامت بتأجيل الموافقة على العمل لمدة ستة أشهر. ومع بداية رمضان أبدت موافقتها على 12 حلقة وطلبت من المنتج والمخرج إجراء تعديلات على الحلقات المتبقية وتقديمها للجنة.

وقد كان سيد أحمد فناوي قد صرح في وقت سابق لـ "الشروق اليومي" أن هذا المسلسل سيحدث انقلابا في الدراما الجزائرية، بعيدا عن القصص التي ملها المشاهد الجزائري والتي لم تخرج عن قصص الزواج والطلاق والشجار داخل العائلة الجزائرية. ومن المنتظر أن تشارك في هذا المسلسل العديد من الوجوه الفنية من الجيلين القديم والجديد، ويصور العمل في أكثر من مكان داخل الوطن وخارجه. ورغم تكتم الشركة المنتجة على التصريح بعنوان المسلسل إلا أن "الشروق اليومي" استطاعت معرفة العنوان الذي كتب على ظهر السيناريو وهو "موعد مع القدر".

◆ سمير. ب

وللقارئ رأي

نجمة الراي نجمة..!

فنانون عندنا حينما يحاولون الانفتاح على العالم يتركون العنان لغرائزهم البهائمية، والمقصود بالبهائمية هو عدم تحكيم العقل الذي يعتمد على ميزان الواقع بما فيه من موضوعية تجاه الواقع والأفكار.

ولعل الانفتاح هو في حد ذاته قناعة شخصية تلزم صاحبها ولا تمس بأي حال من الأحوال الآخرين، وإن حدث عكس ذلك سمي بالانفتاح السلبي أو بالأحرى الفوضوي والعدائي المتجني، لأنه خدش حريات وقناعات الآخر، وصار تقليدا أعمى، وفي كل هذه الأحوال يظل الضمير الحي سيدا ويظل الوعي الجماعي قبل الفردي لازما أكثر من حتمية تفرض نفسها.

من هنا نعرج على ظاهرة الراي في بلادنا، حيث يصعب على أي باحث أن يهتدي إلى السبل التي تكفل له بحثا دقيقا وناجعا، حيث بلا شك سيصطدم بفوضى عارمة. فالكل يشبه الكل والكل يكرر نفسه ويبني أعماله على جهود الآخرين. فكم من أغنية من هذا اللون هي جزء من تلك الأغنية المعروفة، وهذه أغنية لا فرق بينها وبين الأغنية المعروفة إلا الكلمات، إلى درجة أن وصلت الوقاحة عند البعض مثلا في أن يأخذ رائعة لأم كلثوم أو فيروز أو عبد الحليم ويغني لحنها لكن بكلمات على شاكلة «ديما روطار ندخل للبار؟!»

والسؤال الأكثر من مطروح أين هي الرقابة حتى لا نقول الوصاية لأن هذا المصطلح لا يحبذه كثير من المثقفين والفنانين، معتبرينه نوعا من الحد من الحريات. ففي بعض المرات نسمع عن ذاك الفنان كيف تم الزج به وجره إلى المحاكم والسجون لأنه تحدث عن بطش وطغيان الوالي أو المير. لكن تجد شيخا أو شيخة تؤسس للدعارة وتروج لها مستغلة هموم ومآسي المراهقين والمراهقات إلى درجة فتح بيوت وصالونات للغناء والرقص يحدث بها ما يحدث من انحلال وانحراف. ورغم ذلك لا أحد يتحرك في وقت تظل هذه الظلالة سارية المفعول مهدمة بمعولها الكثير من الأسر والبيوت، والجميع شعارهم «الزهو واللهو». هذا النوع من الغناء الرايوي هو الراي الداخلي أي ذاك الذي لا يأمل في الوصول إلى العالمية مثل مجموع الكينغات والذين تروج لهم منظمات ومؤسسات معروفة بعدائها إلى كل قيم وتقاليد عربية إسلامية.

في الآونة الأخيرة، برز في الغرب الجزائري صوت نسائي ينعت بالنجم لكنه نجم مؤنث! تقود حملة حتى لا نقول نهضة، ولم تجد من رواق ومجال تتناول فيه معاني أغانيها إلا أغاني.. البيرة والفراش، وقد تناولت إحدى اليوميات تعليقا مفصلا عن فحوى الرسالة التي تنشرها السيدة المحترمة، والتي قال عنها أحد الأئمة في إحدى خطبه لما تلقى شكوى من أهل البيت «أطلبوا من الله أن يهديها أو يديها»، وهي فيض من غيض، هذا ما فعله إمام ليست من صلاحياته مراقبة ومحاسبة أهل الفن الساقط، فما هو دور نواب الشعب والذين من المفروض أن يطفئوا لهيب هذه الشمعة، عفوا أيتها النجمة.

◆ جمال نصر الله

تكريم يسري نصر الله في مهرجان قرطاج



يسري نصر الله

أعد مهرجان أيام قرطاج السينمائي الدولي برنامجا لتكريم المخرج المصري يسري نصر الله، يعرض خلاله أفلامه وهي "سرقات صيفية" و"مرسيدس" و"صبيان وبنات" و"باب الشمس" و"المدينة"، وذلك في إطار الاحتفال بمرور 40 عاما على بداية هذا المهرجان خلال الفترة من 11 حتى 18 نوفمبر القادم بتونس.

أعرب يسري عن سعادته بهذا التكريم وقال: "رغم سعادتي إلا أنني أخشي أن يكون قد جاء وقت التكريم"، وأضاف قائلا: "استعد خلال الايام القادمة للبدء في تصوير فيلمي الجديد "جنينة الاسماك"، الذي شاركت في تأليفه من خلال كتابة السيناريو له مع المؤلف ناصر عبد الرحمن. ومن المقرر أن يقوم ببطولته خالد أبو النجا وهند صبري ويدور حول مقدرة بعض الناس على إخفاء مشاعرهم الحقيقية تجاه الافراد أو الاشياء.

الساهر يجدد عقده مع روتانا



كاظم الساهر

في باريس، وقّع النجم العراقي كاظم الساهر على تجديد عقده مع شركة روتانا للصوتيات والمرئيات، حيث تتولى بموجبه الشركة إنتاج وتوزيع ألبوماته المقبلة، بعد انتهاء فترة العقد في وقت سابق من هذا العام. وبهذا أنهى الساهر الجدال الذي كان يدور في الأوساط الفنية عن عدم تجديده العقد مع روتانا، وأنه يعتزم اللجوء الى الإنتاج الخاص لتتولى شركات الإنتاج عملية التوزيع.

من جهته، أكد الفنان كاظم الساهر على مواصلته مشواره الفني مع روتانا منذ 12 عاماً، هذا وأعرب السيد سالم الهندي عن سروره لتجديد العقد مع الفنان كاظم الساهر وترحيبه به دائما في أسرة روتانا، متمنياً له التوفيق والنجاح في مسيرته الفنية.

منيري وشراد وصلا عشية أول أمس

كفـــالي يستنجـــد بحمـــدود لتعويـــض ياســـف

وسيم.ب

قرر الطاقم الفني الوطني بقيادة الفرنسي جون ميشال كفالي إعفاء مهاجم شبيبة القبائل حمزة ياسف من التربص الذي تجريه النخبة الوطنية استعدادا للمباراة التي تنتظرها بعد غد السبت أمام المنتخب الغامبي في إطار الجولة الثانية من اقصائيات كأس إفريقيا للأمم المقررة في 2008 بغانا.

استغناء المدرب الوطني عن خدمات ياسف يعود للإصابة التي يعاني منها هذا الأخير والتي دفعت بطبيب المنتخب الوطني إلى منحه راحة لمدة أسبوعين وهو ما أكده مصطفى هدان مساعد المدرب الوطني الذي أوضح أن التقرير الذي أعده طبيب الخضر يشير إلى أن ياسف لا يمكنه العودة إلى الميادين قبل 15 عشر يوما.


نافالي

ولتعويض غياب ياسف، استنجد الطاقم التقني الوطني بمدافع اتحاد العاصمة محمد حمدود الذي وجهت له الدعوة للالتحاق بتشكيلة الخضر، استدعاء حمدود ترك الكثير من علامات الاستفهام حول المعايير التي يعتمد عليها المدرب الوطني لتوجيه الدعوة للاعبين، ذلك أن الجميع كان ينتظر أن توجه الدعوة لمهاجم وفاق سطيف يسعد بورحلي لتعويض ياسف، خاصة وان بورحلي يوجد في لياقة بدنية عالية مطلع هذا الموسم أهلته للانفراد بريادة ترتيب بطولة القسم الأول.

والتحق أول أمس الثنائي المحترف مهدي منيري وعبد المالك شراد بتشكيلة المنتخب الوطني التي تواصل تدريباتها تحضيرا لمباراة غامبيا، وتأتي عودة شراد للمنتخب الوطني بعد غياب طويل، ذلك أن مهاجم نادي باستيا لم توجه له الدعوة منذ مباراة الغابون التي انهزم فيها الخضر بثلاثة أهداف دون مقابل بملعب عنابة.

إحالة اللاعب خالد لموشية على المجلس التأديبي

سرّار يهـــدد اللاعبيـــن المحتجيـــن ويفتـــح أمامهـــم باب المغـــادرة

أكد مهاجم الوفاق، يسعد بورحلي، أن رغبته في الإلتحاق بتشكيلة المنتخب الوطني قد زالت بصفة نهائية بعد ما أقصاه المدرب الحالي جون ميشال كافالي من الدعوة الأخيرة لعناصر الفريق الوطني، واعترف في هذا السياق بأنه قرّر عدم تلبية أي دعوة تصله بشأن الخضر مهما كان الأمر، وتبعا لذلك ترجّى القائمين على الفريق الوطني عدم وضعه في الحسبان، لأن "نفحة" اللعب ذهبت ولن تعود، خاصة وأن بورحلي قد بلغ من العمر 32 سنة والأولوية في نظره للشباب الصاعد...

ويأتي تصريح اللاعب بعد موجة من الغضب والاستياء عبّر عنها أنصار الكحلة الذين لم يهضموا قرار كافالي بعدم استدعاء "الثعلب" الذي يتواجد في أحسن أحواله، وقدّم منذ بداية هذا الموسم مردودا رائعا بعدما سجل 05 أهداف ممتازة لن يقدر على تسجيلها سواه.

من جهة أخرى، أحالت إدارة نادي وفاق سطيف اللاعب خالد لموشية عشية أمس على المجلس التأديبي بعد الخصومة التي نشبت بينه وبين المدرب رشيد بلحوت على إثر الاحتجاجات المستمرة لهذا اللاعب على عدم إقحامه في اللقاءات وآخرها ما وقع خلال مواجهة جمعية وهران، حيث يكون رئيس الوفد قد قدّم تقريرا بما جرى ورفعه للمكتب المسير الذي قرّر بدون تردد إحالة اللاعب على المجلس التأديبي بعد منعه من التدرب في سهرة الثلاثاء، رغم حضوره وإبلاغه بالقرار، حيث من المنتظر أن يتم إنذاره على ما فعل وتغريمه بمبلغ مالي وفقا لبنود النظام الداخلي للفريق.

وكان رئيس الفريق عبد الحكيم سرار قد أنذر هذا الأسبوع جميع اللاعبين بأنه لن


سرار

يتسامح مع أحد منهم في حالة مخالفته لأوامر المدرب أو اعتراضه على خياراته والاحتجاج على عدم المشاركة ضمن التشكيلة الأساسية، وفتح الباب واسعا أمام أي لاعب يرى بأنه قد تعرض للحقرة في الفريق، للمغادرة في فترة الميركاتو القادمة بعد الأحاديث التي دارت حول تذمر عدد من اللاعبين أمثال دراج، طويل ولموشية عن خيارات بلحوت الذي يرى بأن ضبط التشكيلة في كل مقابلة أمر صعب للغاية، خاصة مع سلسلة النتائج الإيجابية التي يحرزها الفريق لحد الآن وهو ما يعني بأن العناصر التي تلعب برهنت على مكانتها، في انتظار أن تجد البقية مكانتها أيضا بمرور الوقت وهذه هي الاحترافية حسب المدرب بلحوت.

عودة قوية للتدريبات والإصابات تلاحق لحلوح ونحناح

هذا وعادت عناصر الفريق لأجواء التدريبات بداية من سهرة الاثنين التي لم يحضرها سوى 14 عنصرا بعد فترة الراحة التي منحها المدرب للعديد من اللاعبين ليرتفع العدد سهرة الثلاثاء إلى 23 لاعبا مع تسجيل حضور لموشية الذي منعته الإدارة من التدرب لغاية النظر في قضيته وكذا لحلوح الذي حضر بلباسه المدني ولم يتدرب بسبب الإصابة التي مازال يعاني منها حيث منحه الطبيب فترة راحة تمتد إلى 15 يوما، في الوقت الذي انتهت فترة الأسبوع المحددة للاعب نحناح الذي تمت دعوته عشية أول أمس للالتحاق بالتعداد رغم الإصابة، والرهان الآن في كيفية المواصلة في ريتم الانتصار والتحضير الجيد لمقابلة المريخ خاصة بعد تنقل هذا الأخير إلى ليبيا للتربص من 9 إلى 16 سبتمبر الجاري.

اعتماد 07 فروع للأنصار والشروع في توزيع بطاقات الانخراط

على الصعيد التنظيمي للفريق باشر فرع عين ولمان للأنصار الذي يعد أول مكتب تم اعتماده في عملية توزيع بطاقات الانخراط المقدرة بـ 200 دج تزامنا مع بداية دراسة ملفات اعتماد عدد من المكاتب في داخل الولاية مثل ماوكلان، قصر الأبطال، بوعنداس، بني عزيز وحتى خارجها مثل فرجيوة(ميلة) والمهير (البرج) في انتظار التحاق البقية وهو ما يعني بأن الوفاق ماض نحو الهيكلة بسرعة قصوى توازي سرعته في احتلال ريادة الترتيب.

◆ نصرالدين معمري

غياب أربعة لاعبين من وداد بوفاريك

منحـــة معتبرة للاعبي الذرعـــان لهـــزم الوداد

يخوض فريق وداد بوفاريك لقاء اليوم بملعبه أمام ميتال ستيل الذرعان في غياب أجود لاعبيه، ويتعلق الامر بكل من سيد علي معمري وزرقات وزناتي بسبب الإصابة وآيت حملات بسبب العقوبة، وهي الغيابات التي قد تؤثر على أشبال المدرب المؤقت للفريق فيصل حمداني، الذي قال بخصوص لقاء اليوم، لا خيار لنا من الفوز للخروج من المنطقة المكهربة. ولطي كبوة التعثر الأخير امام الجار اتحاد عنابة، وعدت إدارة فريق ميتال الذرعان لاعبيها بمنحة معتبرة، فحتى وإن رفض متحدث من الفريق الكشف عن قيمتها إلا أن مصادر مقربة من داخل الفريق قالت إنها تناهز الثلاثة ملايين سنتيم، مبلغ سيكون محفزا لزملاء معمري لتحقيق الفوز، علما أن هذا اللاعب هو ابن الوداد. أما بخصوص العارضة الفنية للوداد، فلحد كتابة هذه الأسطر، جميع الاتصالات التي قامت بها الإدارة المسيرة للعثور على خليفة المدرب المستقيل عبد الملك لاعروي باءت بالفشل، خاصة بعد رفض مراد وردي واعتذار كل من بن تركي وحكيم قريتلي، الأول بسبب ارتباطاته مع فريق شباب الزاوية والثاني لأسباب صحية.

◆ كريم مادي

بالموازاة مع طرد كولة، شاوي وسماحي

المـــوب دون بونقجـــة وكابـــري أمام المحمديـــة

قرّر أعضاء مجلس التأديب لفريق مولودية بجاية طرد الثلاثي كولة، شاوي وسماحي، تماشيا مع السياسة الجديدة التي يسعى الرئيس لقلاق لفرضها حتى يضمن سير التشكيلة في الاتجاه الصحيح. وبالموازاة مع طرد الثلاثي المذكور، يغيب عن تشكيلة الموب ضد سريع المحمدية المدافعان بونقجة وكابري، وهو ما قد يخلق عدة صعوبات للمدرب المؤقت أرزقي شعبان الذي صرّح بأن الغيابات لن تؤثر على مستوى التشكيلة لأن بقية العناصر عازمون على رفع التحدي وعدم الاكتراث بما يحدث داخل النادي خاصة في الجانب المادي. وكان لقلاق قد وعد اللاعبين بتسوية مستحقاتهم في القريب العاجل، لكن المؤشرات توحي بأن حديث الرئيس يبقى مجرد وعد غير قابل للتجسيد، رغم أنه سبق لرئيس الموب وأن احتوى الأزمة وقطع الطريق أمام المضربين.

◆ ن. هارون

الجولة الثامنة من بطولة القسم الثاني

عيـــون الرائـــد على قسنطيـــنة

تدرك اليوم بطولة القسم الوطني الثاني جولتها الثامنة، وأهم ما يميزها هو الداربي القسنطيني الواعد بين أبناء المدينة الواحدة الشباب والموك، ونظرا للحساسية الموجودة بين الفريقين وطموحهما للصعود إلى الدرجة الأولى، يصعب التكهن باسم الفائز، رغم أن الافضلية لفريق الموك باعتباره يتواجد في الصف الثاني، ولم يذق بعد طعم الخسارة، على غرار السنافير المتواجد في الصف السابع.

متزعم الريادة إتحاد عنابة يستقبل بميدانه إتحاد بسكرة في لقاء قد لا يفلت الفوز من أصحاب الارض، لوجودهم في المقدمة من جهة وتنقل الزوار بتشكيلة غالبيتها من الأواسط، لدخول لاعبو الأكابر في إضراب غير محدد لعدم تسوية أوضاعهم المالية.

من بين المباريات المثيرة المقترحة في جولة اليوم تلك التي تجمع بملعب العلمة بين المولودية المحلية واتحاد الحراش، في لقاء ينتظر منه الكثير على غرار لقاءات جمعية الخروب ونادي الرغاية ومولودية بجاية وسريع المحمدية واتحاد بلعباس ورائد القبة.

◆ كريم مادي

جدول المباريات:

مولودية سعيدة– مولودية باتنة	على الساعة 00 13
مولودية بجاية– سريع المحمدية	على الساعة 00 13
جمعية بوسعادة– شبيبة تيارت (دون جمهور)	على الساعة 00 13
إتحاد بلعباس– رائد القبة	على الساعة 00 13
جمعية الخروب– نادي الرغاية (دون جمهور)	على الساعة 00 13
مولودية العلمة– إتحاد الحراش	على الساعة 00 13
شباب قسنطينة– مولودية قسنطينة	على الساعة 00 14
إتحاد عنـــابة– إتحـــاد بســكرة	على الساعة 00 22

كذّب تلقيه عروضا إحترافية

معوش يتفق مع الإدارة ويعـــود إلى تشكيلـــة العميـــد

عاد متوسط الميدان كمال معوش مجددا إلى صفوف العميد، حيث شارك في الحصتين التدريبيتين ليوم الثلاثاء، ليضع بذلك حدا لمسلسل غيابات دام طويلا. وأوقف إبن البرج كل التخمينات والأخبار التي ترددت حول مصيره بعد أن قرّر في وقت سابق مغادرة النادي دون رجعة، حيث توصل إلى اتفاق يوم الإثنين مع إدارة النادي بالعودة مجددا، بعد أن فشلت كل مساعيه في الحصول على ورقة التسريح.

وقال معوش لـ "الشروق" عقب أول حصة تدريبية له، "لقد اتفقت مع إدارة العميد، وسأعود وكأن شيئا لم يحدث". وكانت عودة اللاعب إلى صفوف الفريق بدأت تلوح في الأفق بعد أن توسطت أطراف فاعلة بين اللاعب والإدارة قصد إدماجه مرة أخرى، نظرا للمواعيد الهامة التي تنتظر الفريق وحاجة كل منهما إلى الآخر. وظهر كمال معوش بوزن زائد أثناء مشاركة زملائه في الحصة التدريبية لمساء الثلاثاء، كما كان حاضرا في الحصة الثانية التي جرت ليلة نفس اليوم. وأمام معوش أكثر من شهر لاستعادة لياقته، بعد أن قاطع الفريق، وهدّد بالمغادرة نتيجة العقوبة المسلطة عليه من طرف إدارة النادي. وكان معوش قد غادر الفريق غاضبا بسبب عدم إقحامه في التشكيلة الأساسية لمباراة أولمبي الشلف قبل شهر ونصف، وهو ما دفع بالطاقم الفني لإحالته على المجلس التأديبي، حيث تقرر معاقبته بالحرمان من المشاركة في خمس مباريات، ودفع 50 مليون سنتيم كغرامة على تصرفه، وهو الأمر الذي لم يهضمه اللاعب، وأقسم بعدم العودة. وتردد بأن اللاعب يأمل في خوض تجربة احترافية، بعد أن تلقى عرضا من أحد أندية الدرجة الثالثة الفرنسية ومن الخليج، غير أن معوش كذّب ذلك، حيث صرح قائلا "لم أتلق أي عرض، وكل ما قيل لا أساس له من الصحة". ورغم كل المشاكل التي يتسبب فيها هذا اللاعب، إلا أنه يظل محبوب الجماهير، إذ يلقّب بمدلل "الشناوة"، وكان معوش قد قدم أداء لافتا في أول موسم يقضيه مع العميد، حيث اختير كأفضل لاعب في التشكيلة لموسم 2004 / 2005، قبل أن يتراجع مستواه بشكل لافت، حينما قرر مغادرة العميد في الموسم الموالي وفضل الإلتحاق بفريق إتحاد العاصمة في قضية شهيرة ميزت صيف الموسم الماضي، وانتهت بعودته إلى المولودية، وتراجع مستواه بشكل كبير بسبب تصرفاته غير المحسوبة.


معوش

امل بوسعادة

حمود وخالد يغيبان امام تيارت

سيغيب عن تشكيل أمل بوسعادة امام شبيبة تيارت الثنائي خالد اسماعيل الذي لم يتعاف بعد من اصابة، وحمود لكون هذا الأخير تنقل امس الى البقاع المقدسة لأداء مناسك العمرة رفقة والدته.

ولتحفيز اللاعبين على الفوز قامت الادارة بمنح علاوة الفوز على كل من رائد القبة والمقدرة بمليوني و200 الف سنتيم وعلى اتحاد بسكرة المقدرة بمليون ونصف المليون سنتيم، وقد وعد رجل الأعمال يحي حساني اللاعبين بمضاعفة المبلغ في حال فوزهم مستقبلا خارج الديار.

◆ محمدو حديبي

أربعينيـــة

يوم 2006/10/03 تكون قد مرت 40 يوما على وفاة العزيز الغالي الحاج عبد المجيد وعه، عن عمر يناهز الـ67 سنة بعد مرض عضال. وبهذه المناسبة الأليمة تدعو حرمه وأرملته غنية نحايلي وأبناؤه مراد ويزيد ويسين وكمال وبناته نظيرة وثريا وليندة وعبير وأزواجهم نورالدين ورشيد وعزيز وكل عائلة وعه ونوبلي يدعون كل من عرفه من قريب أو من بعيد بأن يرفع يديه إلى السماء ويتضرع إلى الله عز وجل طالبا له المغفرة والثواب، راجيا منه أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه.

إنا لله وإنا إليه راجعون



ساعة الحقيقة


شباب قسنطينة ■ صورة من الأرشيف


مولودية قسنطينة ■ صورة من الأرشيف

لا حديث الآن في عاصمة الشرق سوى عن (القنبلة الموقوتة) التي ستنفجر في حدود زوال اليوم الخميس بتداعيات تثير اختلافا كبيرا ما بين مانح الأفضلية للمولودية المتواجدة حالياً في المركز الثاني (17 نقطة) برابع هجوم وأحسن دفاع، وآخر يرى أن السنافير سيضعون قدم الانطلاقة خلال هذا الداربي، ومتشائمين بدأوا يتحدثون عن (تعادل) يرضي الطرفين دون أطراف الكرة الحقيقية وهم يرون أن متعة الداربي العاصمي الذي قدمه الشناوة والمسامعية سهرة الجمعة لا بد وأن يتكرر حتى وإن كانت ظروف الملعب الضيق واللعب زوالا لن تجعل من المواجهة ترقى إلى المأمول مهما قدّم الفريقان.

المقابلة بلغت درجة (الخطورة) وأصبحت (طوارىء) في مدينة هي في الأصل ضيقة وبلغت مخاطرها الممكنة كل السلطات المدنية والأمنية، من خلال بقاء والي الولاية رهن (المقابلة)، حيث التقى بالرئيسين وتبادل معهما المكالمات الهاتفية وختم الحكاية بحفلة ما بعد تراويح الأربعاء وجه خلالها دعوة الحضور لرئيسي الفريقين والمناصرين ورجال الإعلام واللاعبين لأجل ترك المقابلة (رياضية) فقط، خاصة أن الملعب يقع في قلب المدينة وهو مجاور لمساكن وحتى لمقر الولاية، وضيقه سيسد المنافذ ويجعل خمسين ألف أو أزيد يتجمعون على الأرصفة والطرقات، مما يعني أن خميس قسنطينة سيكون مشلولا.

الشباب.. دخل المال وارتفعت المعنويات

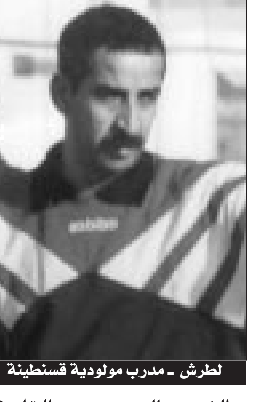
شمّ لاعبو شباب قسنطينة هذا الأسبوع رائحة المال وتسلموا شطرا من مستحقاتهم إثر دخول 850 مليون من إعانات البلدية، وهو ما أعاد المعنويات إلى مستوى عال بعد أحداث لعب الحراش التي ستحرم الشباب من ثلاثة لاعبين أساسيين هم بوشتة المعاقب وبن حسان وعرامة المصابان. وخلافا لما ظنه البعض، فإن تقسيم الأموال على اللاعبين لم يحدث فتنة وقبل كل لاعب بما ناله في انتظار مفاجأة منحة الفوز بالداربي التي سيتعاون فيها بعض محبي الفريق الذي سيلعب أمام أنصاره الشوفينيين فقط وعددهم (7000 متفرج) سيضمنون حوالي 140 مليون نقدا ستكون دعما آخر للاعبين. وتكمن أهمية المواجهة كون السنافير ابتعدوا عن المقدمة بتسع نقاط كاملة وأي هفوة ستقذفهم إلى الأعماق، خاصة أن رحلتهم القادمة إلى بسكرة غير مضمونة وثلاث هزائم متتالية تعني توديع نهائي لهدف الصعود، بينما يرفع الانتصار المعنويات ويضع الشباب في الواجهة، كما حدث في آخر مواجهة في فيفري 2004 عندما فازوا فصعدوا.

سعدي.. الموك ضعيفة و850 مليون لا تكفي

قال نور الدين سعدي مدرب الشباب، أنه تابع آخر مواجهة للموك ضد بلعباس ورأى أنها متواضعة جدا ولا تستحق المركز الذي تتواجد فيه، مما يعني أن الشباب -حسب سعدي- قادر على إنهاء المواجهة خلال الشوط الأول بشرط أن تلعب الإدارة دورها في تحفيز اللاعبين. وأكد سعدي أن الفرق التي واجهها بدون استثناء في متناول الشباب وهو مقتنع أن قطار معظمها سيتوقف في منتصف الطريق ويبقى الشباب قائدا للمجموعة.. سعدي قال هذا الكلام موازاة مع اعترافه بتذمره من أجواء العمل إلى درجة أنه قال للأسف مسؤولو الشباب (ليسوا رجالا) لأنهم يعدون كثيرا ولا يقدمون شيئا، وهدّد إن تواصلت الأمور على حالها بمغادرة قسنطينة دون إشعار أي كان.. أما اللاعبون الذين تحدثنا معهم مثل زدام ووشام فقالوا إن الألوان في القلب وسيبرهنون على حبهم للنادي مرة أخرى برغم ما عانوه بداية هذا العام من فراغ خزينة النادي.

المولودية .. علاوات قياسية وتربص مغلق

من جهتها لن تعاني المولودية من ضغط غريمها لأن هزيمتها لن تكون مثل وقع هزيمة الشباب، حيث ستستقبل في الجولة القادمة صاحب المؤخرة بوفاريك، ثم أن الهزيمة ستبقيها في المركز الثاني مهما كانت نتائج بقية الفرق، ومع ذلك أدركت إدارة الفريق أن الفوز أمام الشباب وتدعيمه بفوز على بوفاريك يعني بدرجة كبيرة وضع قدم في القسم الأول، وكانت العلاوات في بداية الأسبوع عند حدود 5 ملايين وارتقت إلى 10 ملايين بعد تدخل أحد المحبين (صاحب مؤسسة كنزة)، ويدور الحديث الآن عن بلوغها 15 مليونا وهو رقم قياسي قد يثير (ڤيدوم) الرئيس الأسبق للمولودية التي ستلعب بكامل تعدادها ما عدا المدافع مدور، ولكن في غياب أنصارها الذين حرموا من التذاكر ولم يبق أمامهم إلا السوق السوداء التي لن تجعلهم في أحسن الأحوال سوى نسبة مئوية ضعيفة أمام أنصار الشباب.


سعدي ـ مدرب شباب قسنطينة


لطرش ـ مدرب مولودية قسنطينة

لطرش.. مقابلة عادية وغير عادية

حاول لطرش، مدرب الموك، وصف المواجهة بالعادية والتركيز على أن فريقه يفضل الصعود حتى ولو انهزم في الداربي، على الفوز دون الصعود، ولكن هروب لطرش بالفريق إلى مدينته القل في تربص مغلق يعني أن المقابلة غير عادية حتى وإن كان لطرش قد رد ذلك إلى غياب ميادين التدريب والابتعاد عن ضغط المحيط. لطرش قال إن مقابلة بلعباس جاءت في وقتها بعد أن كشفت هشاشة الموك وساعدت على شحن معنوي وبدني للتشكيلة التي ستبذل جهودا لأجل أن تكون في الموعد، أما لاعبو الفريق مثل بن رابح ومكحوت فيرون أن فريقهم يمتلك مفاتيح لبعض أبواب الداربي ويدركون أهميته البسيكولوجية بالنسبة للطرفين.

الداربي رقم أربعين

تعتبر مواجهة الخميس ما بين (السياسي) و(الموك) المواجهة رقم أربعين التي انطلقت في 28 أكتوبر 1942 عندما سحقت الموك الشباب (4 - 1)، ويحتفظ الموك بأسبقية في الانتصار بعشرين فوزا مقابل ستة فقط للشباب، كما سجلت المولودية 53 هدفا مقابل 28 هدفا للسنافير. ولم يلتق الفريقان إلا مرة واحدة في كأس الجزائر عام 1969 وجاءت الغلبة للموك، كما أن الشباب لم يحقق أول نصر له إلا عام 1970 بـ (3 - 2)، كما شهد عام 1997 غياب الشباب لأول مرة في مثل هذه المواجهات التي فقدت الكثير من بريقها منذ حكاية (0 - 0) التي أصبحت تطبعها تفاديا لأحداث الشغب.

حتى لا تحدث فضيحة المقابلة المخدومة

الإشاعة التي لن يبخرها إلا الميدان هي تداول الشارع وبقوة اقتسام الفريقين لنقاط المواجهة بتدخل أعيان هدفهم تهدئة النفوس وإرضاء الطرفين، ولأن المقابلة ستكون متلفزة فإن الاستهزاء بالمتفرجين عبر مباراة (مفبركة) يعتبر فضيحة كروية حقيقية في مدينة وزير الشباب والرياضة، مما يطرح السؤال عن مهنة اللاعبين والمدربين وسط سلطة آخرين. عموما لا شيء يؤكد أو ينفي هذه الإشاعة سوى الميدان.

◆ ناصر

منادي يرفض حضور الداربي القسنطيني

رفض رئيس فريق إتحاد عنابة، عيسى منادي، دعوة الرئيس غوالمي لحضور الداربي القسنطيني المثير بين الشباب والمولودية. أسباب هذا الرفض -حسب تصريح الرئيس منادي- لا تتعلق بغوالمي والشباب، فالمياه عادت إلى مجاريها بين الرئيسين، يقول المتحدث، وله الشرف لحضور هذه القمة بين الجارين، كما أضاف ذات المتحدث أنه لا يستطيع حضور الداربي القسنطيني الساخن، خاصة وأن أبرز الشخصيات الحاضرة في هذا الداربي وزير الشباب والرياضة "يحيى ڤيدوم"، حيث يرفض منادي لقاء الوزير وهو الذي تركت إهانته جروحا عميقة - حسب قوله-، كما من الصعب كذلك أن يلتقي الرجلان في ظل العلاقات المتوترة والمشحونة بين الطرفين.

◆ فارس مصباح

تاريخ المواجهة بين CSC - MOC

■ **قبل الإستقلال**

في إطار دورة كروية فنية 28 أكتوبر 1942

م. قسنطينة 4 شباب قسنطينة 1

بطولة موسم 1948 - 1949

مولودية قسنطينة 2 شباب قسنطينة 0

شباب قسنطينة 1 مولودية قسنطينة 2

بطولة موسم 1949 - 1950

شباب قسنطينة 0 - مولودية قسنطينة 2

مولودية قسنطينة 3 شباب قسنطينة 0

بطولة موسم 50 - 1951

مولودية قسنطينة 2 شباب قسنطينة 0

شباب قسنطينة 1 مولودية قسنطينة 1

بطولة موسم 52 - 1953

شباب قسنطينة 1 مولودية قسنطينة 1

مولودية قسنطينة 0 شباب قسنطينة 0

بطولة موسم 53 - 1954

شباب قسنطينة 2 مولودية قسنطينة 3

مولودية قسنطينة 1 شباب قسنطينة 1

بطولة موسم 54 - 1955

مولودية قسنطينة 2 شباب قسنطينة 1

شباب قسنطينة 1 مولودية قسنطينة 2

■ **بعد الإستقلال**

بطولة موسم 62 - 1963

مولودية قسنطينة 2 شباب قسنطينة 1

شباب قسنطينة 0 مولودية قسنطينة 1

بطولة موسم 69 - 1970

مولودية قسنطينة 0 شباب قسنطينة 0

شباب قسنطينة 3 مولودية قسنطينة 2

مقابلة كأس الجزائر 1969

مولودية قسنطينة 1 شباب قسنطينة 0

بطولة موسم 71 - 1972

مولودية قسنطينة 2 شباب قسنطينة 0

شباب قسنطينة 1 مولودية قسنطينة 1

بطولة موسم 72 - 1973

مولودية قسنطينة 2 شباب قسنطينة 0

شباب قسنطينة 2 مولودية قسنطينة 4

بطولة موسم 87 - 1988

شباب قسنطينة 1 مولودية قسنطينة 2

مولودية قسنطينة 0 شباب قسنطينة 0

بطولة موسم 90 - 1991

مولودية قسنطينة 1 شباب قسنطينة 1

شباب قسنطينة 1 مولودية قسنطينة 1

بطولة موسم 93 - 1994

مولودية قسنطينة 0 شباب قسنطينة 3

شباب قسنطينة 2 مولودية قسنطينة 0

بطولة موسم 96 - 1997

شباب قسنطينة 2 مولودية قسنطينة 1

مولودية قسنطينة 0 شباب قسنطينة 0

كأس أول نوفمبر 1997

مولودية قسنطينة 2 شباب قسنطينة 0

بطولة موسم 97 - 1998

مولودية قسنطينة 3 شباب قسنطينة 0 (بالغياب)

شباب قسنطينة 0 مولودية قسنطينة 0

بطولة موسم 98 - 1999

مولودية قسنطينة 0 شباب قسنطينة 0

شباب قسنطينة 0 مولودية قسنطنية 0

بطولة موسم 2000 - 2001

مولودية قسنطينة 0 شباب قسنطينة 1

شباب قسنطينة 0 مولودية قسنطينة 1

بطولة موسم 2003 - 2004

مولودية قسنطينة 2 شباب قسنطينة 1

شباب قسنطينة 1 مولودية قسنطينة 0

إتحاد عنابة: آيت جودي في مهمة للتأكيد

تسعى تشكيلة المدرب آيت جودي المكتملة العدد إلى تأكيد الترتيب، خاصة بعد التعثر الغير منتظر أمام نادي الرغاية، وكذا عدم ظهور الفريق بالمستوى المطلوب في لقاء الداربي العنابي الذي قيل عنه الكثير. آيت جودي أكّد ضرورة تأدية لاعبيه مقابلة ذات نوعية تسمح لهم التأكيد من جديد على قوة فريق الأحلام!

كما أضاف المدرب أن مقابلة إتحاد بسكرة التي ستلعب تحت الأضواء الكاشفة لملعب 19 ماي 56 ستكون صعبة بالتأكيد، خاصة وأن الخصم جريح رغم عودة الأساسيين من الإصابة، على غرار (عليش، دلالو، بودار، حمزة هواري، سلطاني جميل، بوجليدة)، على عكس المدافع فريوة المعاقب والحارس شريط الذي سيكون جاهزا للعودة إلى مرماه رسميا في تاريخ 18 من الشهر الجاري. إتحاد عنابة أجرى حصصه التدريبية تحت الأضواء الكاشفة ليلة الثلاثاء والأربعاء تحسبا للقاء الذي سيلعب على الساعة العاشرة ليلا.

◆ فارس مصباح

تنقّل بفريق الأواسط: إتحاد بسكرة في أزمة مالية خانقة جدا

أسر لنا عضو من مكتب تسيير نادي إتحاد بسكرة بأن خزينة الإتحاد فارغة، وأن الفريق يعيش أزمة مالية خانقة لدرجة دفعت بـ 16 لاعبا أساسيا إلى الإضراب ومقاطعة التدريبات منذ لقاء الأسبوع المنصرم. وأمام هذه الوضعية تنقل الفريق أمس إلى عنابة بتشكيلة الأواسط لخوض مباراة مع إتحاد عنابة. وكشف لنا المصدر ذاته بأن تكاليف التنقل ضمنها أحد أصحاب المال كسلفة، أما تكاليف الإقامة فضمنها أحد أبناء بسكرة المقيم بعنابة.

للإشارة، فإن لاعبي الإتحاد سبق لهم الإضراب عن التدريبات قبل لقاء تيارت الأسبوع الماضي وقد تدخل بعض محبي الفريق بمن فيهم أيمن خير الدين لجمع 18 مليون سنتيم وتقسيمها على اللاعبين قبل أن يعاودوا الإضراب منتصف هذا الأسبوع، في غياب أي دعم يفرج عن الخضراء كربتها.

وكان حديث قد دار مؤخرا بشأن الدعم الذي رصدته البلدية المقدر بـ 590 مليون سنتيم، لكن تأخر صبه في حساب النادي زاد الوضع تعقيدا، علما بأن رئيس الجمعية مبروك زيتوني أعلن عن استقالته منذ أزيد من 10 أيام مضت ولا جديد في الأفق. رغم كل هذا أفاد مدرب الخضراء أنه سيشجع لاعبي الأواسط على الوقوف الند للند أمام اتحاد عنابة، ومهما كانت نتيجة اللقاء فهي مقبولة وتعكس في حالة الإنهزام حقيقة المشاكل التي يعانيها الفريق.

◆ حكيم عماري

الجولة السابعة لبطولة ما بين الرابطات

الـــرائـدان في ضـيـافـة الوصـفـيـن ومحلـيـات بالجـمـلة

ستكون اليوم ملاعب الجهة الغربية من الوطن على موعد مع لقاءات مثيرة جدا، ستعرف نهايتها حتما بعض التغييرات على مستوى المقدمة، باعتبار أن الرائدين أولمبي آرزيو واتحاد الرمشي سينزلان ضيفان على الوصيفين شباب سيق وشباب عين الترك على التوالي، هذا الأخير الذي قد ينفرد بالمقدمة في حالة فوزه وانهزام الاولمبي في سيق.

وفي إثارة من نوع آخر، سيشهد ملعب مستغانم قمة محلية كلاسيكية بين الوداد والترجي، وإن كانت حظوظ الوداد تبدو أكبر لاعتبارات عديدة، فإن الترجي سيبذل قصارى جهده حتى لا يكون محل سخرية ودادية. وغير بعيد عن مستغانم، ستكون معسكر أيضا مع محلية بين الغالي وهلال البرج في لقاء يبدو مبديا في صالح الوداد، فيما سيكون ملعب بشار مع داربي الجنوب بين أصحاب المؤخرة اتحاد بشار جديد واتحاد الدبداية.

أما اللقاءات الأخرى فتبدو متكافئة خصوصا لقاء ميثالية تيغنيف أمام شباب تموشنت واتحاد مغنية أمام مديوني وهران، فيما تبدو خطوط المشرية أكبر للفوز على مولودية البيض.

البرنامج

غالي معسكر - هلال البرج
ميثالية تيغنيف - شباب تموشنت
أمل مغنية - مديوني وهران
شباب عين الترك - اتحاد الرمشي
شباب المشرية - مولودية البيض
شباب سيف - أولمبي أرزيو
وداد مستغانم - ترجي مستغانم

بطولة ما بين الرابطات (الجهة الوسطى)

مهام متباينة للسريع والشباب

أهم ما يميّز الجولة السابعة من بطولة ما بين الرابطات لجهة الوسط هو اللقاء الواعد بين أصحاب المقدمة فريق الشراقة الذي يستقبل فوق أرضية ميدانه الغريم شباب الأبيار في لقاء ينتظر منه الكثير بينما وداد بن طلحة ينتقل للرويبة لملاقاة الفريق المحلي والفوز بالنسبة إليه يمكنه من البقاء في القمة في حالة تعثر الغريمين الشراقة والأبيار، أما بالنسبة لممثلي الجهة الغربية وادي ارهيو في رواق جيد لتعزيز رصيده بالنقاط الثلاث للمباراة التي ستجمعه في هذه الجولة أمام اتحاد الأغواط وهذا لتأكيد نتيجة التعادل التي عاد بها الفريق الخميس الماضي من برج منايل، فيما ينتقل سريع غليزان للبرواقية في مقابلة صعبة لأبناء مينا خاصة وأن هذه الأخيرة تريد الصحوة وتحقيق ايجابية للخروج من ذيل الترتيب.

شباب وادي ارهيو - اتحاد الأغواط

لا بديل عن الفوز للشباب

يستقبل ظهيرة اليوم شباب وادي ارهيو بملعب الوحدة العربية برسم الجولة السابعة من عمر بطولة ما بين الرابطات لجهة الوسط لقاءً جد هام بالنسبة لأبناء بنور والتعثر فيه ممنوع للرهيويين، وهذا من أجل البقاء في سباق البطولة مادام الفرق بينه وبين أصحاب الريادة سوى ثلاثة نقاط يسعى من خلال هذه الجولة الشباب لتقليص الفارق حتى يتسنى له مراقبة السباق خاصة وأن الفريق في نفسية جيدة بعد أن تولى الرئيس الجديد جزار رئاسة الفريق والذي شحن بطاريات اللاعبين لبدل مجهودات أكثر مادام أن كل الظروف مهيأة لتحقيق فوز ثالث بالبطولة، هذا وقد رصدت إدا ا رة الفريق منحة مغرية في حالة تحقيق الفوز وهي المنحة التي من شأنها تحفيز اللاعبين للفوز بالمباراة التي تبقى كل الحظوظ فيها متوفرة للمحليين وبنتيجة عريضة لم لا؟.

ن.البرواقية - س.غليزان

السريع في رحلة للبحث عن الفوز

يتنقل سريع غليزان هذا الخميس في إطار هذه الجولة للبرواقية لملاقاة الفريق المحلي في مقابلة لا تبدو سهلة لأشبال قداوي خاصة وأن البرواقية لا تزال ضمن كوكبة المؤخرة والفوز بالنسبة إليها يعني الخروج من هذه الوضعية الصعبة لكن السريع وحسب ما علمناه من محيط إدارته تريد العودة بكامل الزاد أو نقطة تعادل على الأقل وهذا لتعزيز الرصيد، حيث كشف لنا المدافع الأنيق لأسود مينا قطار محمد أن كل الظروف مواتية للظفر بالنقاط الثلاث خاصة وأن المنافس لا يزال حسبه يعاني الكثير منذ انطلاق البطولة مؤكدا أن فريقه بدأ يسترجع إمكاناته الجماعية والتأقلم الجيد مع ريتم البطولة بعد الانطلاقة البطيئة بسبب بعض المشاكل المالية للفريق، وحسب ما علمناه من مصادر مطلعة أن الرئيس بن الحاج جلول أقدم ليلة الأربعاء الماضي على منح اللاعبين منح المباريات الأخيرة وهذا لتشجيع اللاعبين على بدل مجهودات أكبر والرفع من معنوياتهم لتحقيق نتائج أفضل.

ومن جهة أخرى، تنقل السريع فجر هذا الخميس على متن الحافلة للبرواقية مباشرة بعد السحور وهذا لتفادي الإرهاق والدخول بكامل قواهم المباراة التي من المنتظر أن تنطلق على الساعة الواحدة زوالا.

ب.أمين

رغم غياب ثلاثة من لاعبيه الأساسيين

شباب عين الترك يفكر في الفوز والريادة

ر.مختار

قمة الجولة السابعة، ستجرى اليوم بملعب بن أحمد "شوبو" بين الرائد اتحاد الرمشي الذي سينزل ضيفا على وصيفه صاحب الصف الثاني شباب عين الترك، في لقاء سيكون له تأثير كبير على ترتيب الفريقين فيما تبقى من مشوار بطولة هذا الموسم. الشباب سيدخل لقاء اليوم دون ثلاثة من العناصر الأساسية ويتعلق الأمر بكل من بن ميلود ومحي الدين المهاجمين ولاعب الوسط الدفاعي مرزوقي قادة، وهو ما سيدفع حتما بالمدرب جرادي إلى إقحام المهاجم مغاري العائد من إصابة وكذا لاعب الوسط شلبي لتعويض غياب مرزوقي. ويخصوص حظوظ فريقه اليوم أكد الحارس حبي بلال أن المأمورية لن تكون سهلة أمام فريق فاز بكل لقاءاته ورغم النتائج الطيبة التي حققها رفقاؤه منذ بداية البطولة إلا أن الحذر مطلوب، "وهو لا يعني بتاتا إننا سندخل في ثوب الضحية، بل بالعكس فإن كل اللاعبين واعون بالمسؤولية، فالفوز قد يعني المرتبة الأولى في حالة هزيمة أولمبي آرزيو" يقول حبي. هذا وقد تم تخصيص حافلات لنقل أنصار الشباب من وإلى العيون مجانا، وهذا في محاولة لحشد أكبر عدد ممكن من الأنصار. نشير أخيرا أن اللاعبين قد تلقوا منحتي الفوز على أبرج عين تموشنت 5000دج زائد 7000دج وذلك لوضع اللاعبين في ظروف نفسية جيدة قبل مواجهة الرائد اليوم.

وداد مستغانم

سلسلة الانتصارات قد لا تكفي

الحاج دال

يهدف فريق وداد مستغانم في مقابلة اليوم الذي تجمعه مع جاره ترجي مستغانم إلى المحافظة على سلسلة الانتصارات والتي ختمها بالفوز العريض على فريق الدبداية لبشار بتسجيل خمسة أهداف.

وبالنظر إلى الحال التي أصبح يمر بها ترجي مستغانم، فإن مواصلة هذه الانتصارات تبدو ممكنة. ويعتبر للفوز إن حدث آثاره المعنوية على أبناء عصمان وإذا كانت عناصر الوداد تتوق إلى مثل هذا الفوز مع خصمه الجار، فإن ذلك سيكون مدعاة للحذر ذلك لأن الفريق سيلعب بدون اللاعبين بلخير وبوحسون بسبب عقوبتهما فضلا عن غياب ميم بسبب الإصابة، وينتظر لاعبو الفريق أن تسود الروح الرياضية المقابلة (الداربي) التي عادة ما تشهد حماسا زائدا على اللزوم مما يتسبب في حدوث إصابات تعكر صفو اللقاء وتحرم الجمهور من مشاهدة لقطات رياضية والاستمتاع بها.

ويرى بعض عناصر الفريق أن استعداداتهم لهذه المقابلة سوف لن تذهب سدى، وبالرغم من ذلك يرى المدرب عصمان أنهم في بداية المشوار ما يستدعي التريث أكثر لاختيار الخطة المناسبة للإيقاع بالخصم، حيث يبقى للاستعداد السيكولوجي تأثيره الكبير في مثل هذه المقابلات.

ترجي مستغانم

التحكم في الأعصاب لاعب إضافي

ح.د

ستكون مقابلة الترجي الذي بدأ بداية متعثرة خلال هذا الموسم ضد الفريق الجار وداد مستغانم، صعبة للغاية بالنظر إلى الحالة التي يوجد فيه الخصم إلا أنه من شأن المحفزات المالية الذي وعد بها مسيروا الفريق عناصرهم وكذا إرجاع اللاعبين المطرودين الأسبوع الفارط إلى حظيرة الفريق ويتعلق الأمر براجع وبلعربي، من شأن ذلك كله أن يفرمل قطار الوداد ويحفظ ماء وجه عناصر الترجي والمدرب غوال، إلا أن وبالرغم من ذلك فإن الغياب سيكون ملازما للاعب جندر في هذا (الداربي) المستغانمي وذلك عقب التلاسن والمشادات الكلامية التي ميزت علاقته بالمدرب والتي سوف لن تكون سببا في قطع حبل الود بينهما نظرا للتنازل الذي أبداه المدرب تاركا الأبواب مشرعة أمام "الابن الغاضب"، وقد كان شعور أبناء الترجي مشابها لذلك الذي عبر عنه أبناء الوداد، من خلال التمني بأن تكون الروح الرياضية سيدة الموقف في هذا اللقاء، وترى جل العناصر أن التحكم في الأعصاب سيكون له التأثير الأبرز في نتيجة مقابلة اليوم خاصة مع تحضير الفريق لبرنامج تحضيري وصف بالجيد إلا أن مدرب الفريق لم ير في المقابلة استثناءً فيما يتعلق بالتحضيرات بالرغم من صعوبة المقابلة بطابعها المحلي.

بعد تحقيقها فوزا مستحقا أمام الغالي

مولودية البيض تسترجع أنصارها

دخل لاعبو الزرقة في سباق مع الزمن لافتكاك نقاط المقابلة المصيرية التي ستجمعهم مع جارتهم المشرية التي تتموقع في نفس الترتيب مع فريق المولودية بـ 4 نقاط فحس تصريحات أعضاء من لجنة الأنصار أن الفوز سيكون حليف المولودية بعدها تعزز طاقمها بلاعبين جدد كانا يلعبان سابقا مع فريق بوقطب وحضور هداف الفريق مني زقاي، وهو ما جعل أنصار المولودية يعقدون موعدا لتسخير وسائل نقل بصورة مكثفة ومرافقة فريق الزرقة الذي خرج من نفق الانهزامات المتكررة في بداية هذا الموسم الكروي وسجل أول انتصار له أمام فريق غالي معسكر في مقابلة ساخنة على مدار 90دقيقة وخصوصا الشوط الثاني الذي كللت عروضه الكروية بهز شباك الغالي بهدفين جميلين.

وحسب تصريحات مصدر مقرب من الفريق، فإن تشكيلة نهار الغد ستعطي الفرصة للاعبين الذين سبق لهمان تقابلوا مع فريق المشرية وإتاحة الفرصة لتجريب عناصر جديدة خصوصا بعدما تسبب الفريق بنسبة 80 بالمائة.

م.نور الدين

في ظل اعتمادهم على الحارس الهاشمي والخسارة المتكررة

شباب عين تموشنت في مأزق

بعد الخسائر المتكررة والأداء السيئ لشباب عين تموشنت سينتقل هذا الأخير إلى تغنيف في جولة كروية أخرى قصد كسب بعض النقاط إن حالفه الحظ وهذا في غياب الحارسين الأساسيين وتمسك الإدارة التموشنتية والطاقم الفني بالحارس الهاشمي، وذلك في غياب الجمهور في ملعب تيغنيف بعد العقوبة التي تعرض لها الفريق مؤخرا. وفي السياق ذاته، امتنع أنصار تموشنت على مرافقة فريقهم بعد الخسائر المتتالية التي عودهم عليها فريقهم والأداء الكروي الهزيل لأبناء شيخو وعليه أصبحت التهم توجه لمسيري الفريق واللاعبين في حد ذاتهم الذين أشار لهم الأنصار بمن يركضون وراء المال تاركين الكرة والخسارة للجمهور ولم يعد يهم أنصار شباب تموشنت خسارة أو فوز الفريق في لقاء هذا الخميس بتغنيف.

س.كسال

ش.سيف - أ.أرزيو

فرصة لإظهار القوة

يستقبل فريق شباب سيف هذا الخميس ضيفه أولمبي آرزيو بملعب مدينة سيق لإجراء لقاء أقل ما يقال عنه سيكون في منتهى السخونة اعتبارا من أن الفريقين قريبين وكلاهما يلعب على الأدوار الأولى وحققا نتائج ايجابية داخل قواعدها وخارجها، حيث كان الشباب قد فاز في الجولة الماضية خارج قواعده بنتيجة عريضة على هلال البرج شانه في ذلك أولمبي آرزيو الذي فاز هو الآخر خارج قواعده على ميثالية تيغنيف وبالتالي فإنها فرصة ليظهر الطرفان خارج قواعده على ميثالية تيغنيف، وبالتالي فإنها فرصة ليظهر الطرفان قوتهما على الآخر والقوي فيهما يستحوذ على نقاط المباراة.

ميثالية تيغنيف

اللاعبون يقاطعون اللقاء

كشف مدرب فريق ميثالية تيغنيف مختار عساس أن الإدارة تتحمل مسؤولية المشاكل التي تحاصر الفريق وذلك بسبب رفضها تسديد مستحقات اللاعبين وأضاف بأن هذه الوضعية من شأنها أن تؤثر بصفة مباشرة على مردود الفريق ونتائجه خاصة وأنه أضحى في المدة الأخيرة يظهر على صورة شاحبة داخل الميدان ويخرج منه منهزما بسبب معنويات اللاعبين المنهارة.

وقال ذات المتحدث، أن ثلاث لاعبين أكدوا مقاطعتهم للقاء الذي سيجمع فريقهم هذا الخميس بشباب عين تموشنت وذلك ما يفتح مجالا لتحريض بقية رفقائهم على المقاطعة وقال بأن هذا الوضع سيمكن الخصم من الظفر بنقاط المباراة بالرغم من أن اللقاء سيجرى على أرضية تيغنيف.

غالي معسكر

الفوز يعني السلامة

يحتضن ملعب الوحدة الإفريقية بمعسكر هذا الخميس لقاء محليا يجمع فريق غالي معسكر بضيفه هلال البرج في إطار الجولة السابعة من بطولة قسم ما بين الرابطات.

الفريق الزائر الذي تلقى هزيمة نكراء على يد شباب سيق الأسبوع الفارط بملعب تيغنيف نتيجة المشاكل العويصة التي يتخبط فيها كذلك الغالي هذا الأسبوع، خاصة وأن اللقاء سيجرى على أرضيته بالرغم من المشاكل التي تحيط به في المدة الأخيرة هو الآخر خاصة بعد قرار تهديد خمس لاعبين بالطرد من التشكيلة وهو أمر لم يتأكد بعد إلى غاية الاطلاع على التشكيلة التي سيقحم بها المدرب حنكوش هذا اللقاء.

وحسب عدد من الأنصار، فإن الغالي في حالة فوزه في هذا اللقاء فإنه في المسار الصحيح ويكون قد محا آثار الهزائم التي عرف خلال الجولات الأولى من عمر البطولة.

ق.مزيلة

الجولة الخامسة لبطولة الجهوي الأول

أصحاب المقدمة أمام امتحانات صعبة

تشهد الجولة الخامسة لبطولة القسم يالجهوي الأول استقبال الرائد الجديد اتحاد وهران لضيفه نصر السانية الذي سيحاول الإطاحة به والحفاظ على الريادة، في حين سيكون الملاحق شباب ابن باديس على موعد لاستدراك تعثره الأخير وذلك باستضافته للفريق الجريح شباب سيدي محمد بن علي . أما الشباب سيدي علي فستكون له هو الآخر الفرصة لمواصلة التألق باستضافته لفريق سجل انطلاقة محتشمة وهو فريق ندرومة.

باقي المواجهات تبدو في صالح المستقبلة ولا يبدو أنها ستحمل مفاجآت.

البرنامج

ش.أ.عبد القادر - ش.الحناية
زدورية - أ.أرزيو (3)
غ.عين تادلس - ا.وهران
ن. بطيوة - م.سيدي الشحمي
أ.مغنية - ن. وهران
ش.بن باديس - ا.س.م.بن علي
ا.وهران - ن.السانية
سيدي علي - أ. ندرومة

برنامج الجهوي الثاني

ش.سفيزف - ش.العامرية
ش.سيدي الصافي - ش.المشرية
ا.بوتليليس - شباب بني صاف
نادي بلانتير - ا.تلمسان
ا.ب.بلعباس - ش.اولاد ميمون
ش.مرين - ا.حاسي زهانة
ا.حمام بوحجر - وفاق تلاغ
غ.سيدي خالد - ج.المرسى



مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
كما تهديكم الشروق
شقة
في مدينة الفائز
و 150 جائزة
– شاحنة أو fourgon بكل لوازمها
– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
SUBARU
FordFiesta 1.25 Essence
> Finition Ambiente
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
من إهداء
ACT
City Spirit
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
MITSUBISHI MOTORS
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
Tél: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77
Tél: 021.69.24.31
500 DA TTC
> Appelez depuis vos cabines téléphoniques, au meilleur prix.
Rouji Mode
IMPORTEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء
النسر
Aigle
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
السؤال رقم: 23
في العدد الأخير لأسبوعية الشروق العربي (الموجود حاليا في الأكشاك) حوار مع فنان يكره ذكرياته
فهل هو:
R1 - محمود ياسين
R2- حسن يوسف
R3- يوسف شعبان
القسيمة رقم: 45
الاسم الكامل: ....
رقم الهاتف النقال: ....
العنوان: ....
50 نقّال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy جازي
ألو
SAMSUNG ELECTRONICS
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
طريقة المشاركة
تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
يومية إخبارية وطنية
■ الخميس 05 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 12 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1809 ■
سحب من العدد:1808 ■ 186270 نسخة

أعضاؤها 80 ممثلا من الحماية المدنية
فرقة "مثلث النار" بمسرح قسنطينة قريبا

تحل بمدينة قسنطينة يوم 8 أكتوبر الجاري الفرقة المسرحية الوطنية التابعة للحماية المدنية التي تحمل إسم "مثلث النار" وتتكون هذه الفرقة من 80 ممثلا، 59 منهم ذكور و21 إناثا وهي بهذا العدد الهائل تعتبر من أكبر الفرق المسرحية بالوطن. ومن المنتظر أن تؤدي هذه الفرقة على المسرح الجهوي لقسنطينة يوم 11 أكتوبر الجاري مسرحية تحمل عنوان "132 سنة"، علما بأن العرض الأول لهذه المسرحية جرى على خشبة المسرح الوطني بالعاصمة مع التذكير أن مؤلفها هو عبد الرحمن كاكي.

■ رشيد. ف

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:11
الظهر:	12.37
العصر:	15.54
المغرب:	18.28
العشاء:	19.46

الإفطار	الإمساك
18.28	05.10

قضية تبديد 61 مليار سنتيم بمطاحن التل
اشكون فيكم الطحان اتاع التل ؟!
باقي
bakimou7@hotmail.com

إلى المعلنين

يضع قسم الاشهار بجريدة "الشروق" بريدا إلكترونيا لتسهيل عملية تواصل المتعاملين في ميدان الإشهار، العنوان الإلكتروني:

chourokpub@gmail.com

رئيس المجلس الشعبي الولائي للعاصمة يقر بغياب البدائل
أزيد من 5 آلاف تاجر ينشطون بالأسواق الفوضوية

سليمة حمادي

حمّل أمس، رئيس المجلس الشعبي الولائي للعاصمة محمود زعيم مصالح مديرية التجارة للعاصمة مسؤولية عدم تقيد التجار بالتعليمة الوزارية التي تفرض عدم تغيير النشاط التجاري، قائلا "في شهر رمضان كل شيء مرخص.."، حيث شاهدنا خلال هذا الشهر الفضيل تحويل العديد من المرافق إلى محلات لبيع المشروبات والمواد الغذائية في غياب الرقابة.

وقال إن مهمة الرقابة ليست من صلاحيات المجلس الولائي.

وأشار في سياق متصل إلى أن عدد الأشخاص الذين ينشطون في الأسواق الفوضوية على مستوى بلديات العاصمة فاق خمسة آلاف شخص وبالتالي، فإن عملية محاربتها تتطلب توفير البديل لهؤلاء وتنظيم الأسواق الموجودة وهي من مسؤولية كل بلدية. بالمقابل أكد أن الولاية استطاعت خلال السنة الماضية إزالة 96 سوقا فوضويا، وخصصت مبلغ 6 ملايين دينار لإنجاز سوق على مستوى 20 بلدية. كما اعتبر محمود زعيم خلال استضافته أمس، في "فوروم البهجة" السنة الثقافية بالعاصمة، حدث الجزائر هذا العام، حيث عرج إلى أهم التحضيرات التي خصصت بشأنها الحكومة ميزانية خاصة، بالإضافة إلى ميزانية البلديات التي تمارس فيها مختلف الأنشطة الثقافية وكذا وزارة الثقافة، وكشف أيضا عن البرنامج الولائي المتمثل في الإنارة العمومية، إلى جانب تهيئة الطرقات وتزيين المساحات العمومية لإعطاء وجهة أخرى للعاصمة وتعمل السلطات المحلية - حسب المسؤول الولائي - على توفير النقل خلال تلك الفترة.

وعن البرنامج الولائي خلال هذه السنة، فقد أكد زعيم انه تم تحقيق 85 بالمائة من البرنامج المسطر خلال 2001. وقال إن الولاية خصصت مبلغ 100 مليون دينار لتدعيم المطاعم المدرسية، رغم أنها على عاتق الوزارة - يقول زعيم - مضيفا أن مبالغ صيانة المؤسسات التربوية تقدر بـ 100 مليون دينار سنويا. واعترف من جهة أخرى، بالعجز الذي يعرفه النقل المدرسي على مستوى 20 بلدية بالعاصمة.

بتهمة المتاجرة وحيازة المخدرات
مهاجر إفريقي أمام محكمة الإستئناف بالبليدة

ارجأت محكمة الإستئناف بالبليدة الفصل في قضية مهاجر إفريقي من نيجيريا إلى الأسبوع المقبل، القضية المتابع فيها بتهمة حيازة والمتاجرة في المخدرات والهجرة السرية، حيث فصلت محكمة الشرافة في حق المتابع بـ3 سنوات سجن وغرامة مالية.

وقائع القضية، تعود عندما ضبطت مصالح الأمن في الشرافة المتابع وبحوزته كمية من الهيروين والكوكايين قدرت بـ18غ، وهي الوقائع التي نفى المتهم انتسابها إليه، حيث أكد المتهم على أن أحد الأفارقة هو صاحب تلك الممنوعات والتي تركها هاربا عندما لمح الشرطة، مما أدى إلى اتهامه هو مكانه، رئيس الجلسة وجه إلى المتهم سؤالا عن حقيقة هويته والسر في انتحاله لـ3 هويات كاملة، موضحا أنه طرد في إحداها من الجزائر، دفاع المتهم من جهته قدم أن موكله دخل بصفة قانونية إلى الجزائر وحصوله على بطاقة القنصلية هو إجراء تنظيمي خاص بسفارة بلد موكله، طالبا من هيئة المحكمة التخفيف وداحضا دليل المتاجرة بالمخدرات، كون هذا الأخير وجد في مكان لوحده. المحكمة أرجأت الفصل في القضية إلى الأسبوع القادم.

■ فيصل هارون

بتهمة إصدار شيك دون رصيد
تأجيل الفصل في قضية النائب محمد بوفراش

أرجأت محكمة الإستئناف بالبليدة النطق بالحكم في ملف النائب الحر "محمد بوفراش" إلى الأسبوع القادم للتداول في القضية التي تم الخوض فيها مع نهاية التسعينات وتتمحور في قيام النائب الحر بصفقة أو معاملة تجارية مع المتابع ساجي عبد الناصر على أساس شراكة لإستيراد الورق، وبعد بيع هذه المادة قام المعني المتابع في القضية بتسليم النائب الحر شيكا بقيمة 3 مليار سنتيم، على أساس نصيبه في الصفقة، لكن هذا الأخير عندما حاول سحب المبلغ المتفق عليه لم يجد برصيد المعني أي قيمة مالية، وهو ما دفع به إلى رفع شكوى ضده واتهامه بإصدار شيك دون رصيد، محكمة الشرافة أصدرت حكما غيابيا في حق الجاني يقضي بمعاقبته بـ 3 سنوات سجن مع اصدار أمر بالقبض عليه، حيث تم القبض على الجاني في قضية أخرى تخص حمله لرخصة سياقة مزورة، كما تفيد مصادر قضائية في ذلك، ليبدأ فصل جديد في ملاحقته في قضية اصدار الشيك دون رصيد، حيث صدر في حقه حكم ثاني يقضي بمعاقبته بعامين سجنا نافذا مع غرامة مالية تقدر بـ 3 مليار سنتم وتعويض مادي عن الضرر الذي لحق بالضحية قدر بـ 500 مليون سنتيم، وهو ما جعل دفاع الضحية يستأنف في الحكم لرفع قيمة الضرر المادي، دفاع الضحية نفى أن يكون موكله على علاقة بما روج من أن موكله مورد للخمور.

الرابطة تعاقب الكواسر بأربع مباريات دون جمهور
إقصاء حرنان لسنتين مع اقتراح معاقبته مدى الحياة

أقرّت لجنة التأديب للرابطة الوطنية في اجتماعها أمس، معاقبة لاعب شباب قسنطينة داود حرنان لمدة سنتين مع اقتراح معاقبته مدى الحياة وتغريمه بدفع 50 ألف دينار جزائري على خلفية تورطه في أحداث العنف التي عرفتها مواجهة فريقه ومضيفه اتحاد الحراش الجمعة الماضي. وسيحرم نادي اتحاد الحراش من حضور جماهيره في أربع مباريات وتغريم الفريق بدفع 5 ملايين سنتيم، إضافة الى معاقبة لاعبه لخضر مساس وزميله حديدي عمر بأربع مباريات تضاف إليها مباراة أخرى آليا مع دفع مليون سنتيم كغرامة على حدى.

وسيحرم المدرب المساعد والمشرف على الحراس كاديم خير الدين من متابعة 10 مباريات لفريقه داخل الميدان وتغريمه بدفع 5 ملايين سنتيم.

وفي الجهة المقابلة سلطت اللجنة ذاتها عقوبة الحرمان من المشاركة في 5 مباريات في حق لاعب شباب قسنطينة بوشتة خالد. واستند القرار إلى تقرير محافظ اللقاء وكتابات وصور وسائل الإعلام يضاف إليها الاستماع للأطراف الفاعلة والمتسببة في أعمال العنف التي شهدها لقاء الفريقين. وكان اللقاء الذي أجري الخميس الماضي، بملعب المحمدية بالحراش في إطار بطولة القسم الثاني قد شهد تجاوزات غير مسبوقة في كرة القدم الجزائرية، حيث نشب شجار بين اللاعبين قبل أن يختلط الحابل بالنابل، ويتعرض لاعب شباب قسنطينة بن حسان الى ضربة تسببت في كسر أنفه، بينما أظهرت الصور الملتقطة اللاعب حرنان حاملا لمقص، وهو ما اعتبره اللاعب دفاعا عن النفس في حادثة غريبة جدا.

ويبدو أن القرارات التي اتخذتها الرابطة مخففة جدا بالنظر للأحداث الخطيرة التي عرفتها نهاية المباراة، في انتظار ما ستقرره العدالة التي تأسست كطرف مدني في القضية.

■ يوسف. ب

تعقيبا على تصريحات ڤيدوم
ميطال ستيل يوقف تمويله لاتحاد عنابة

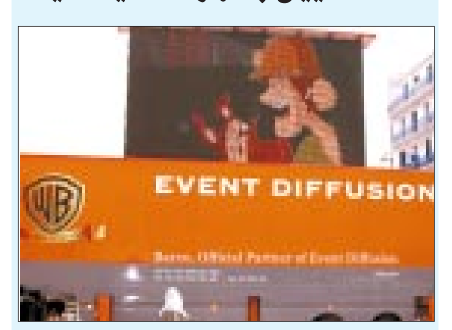
عقب الاعتصام الذي قام به أنصار فريق اتحاد عنابة والحركة النقابية المحلية عشية أمس، وأمام مبنى مديرية الشباب والرياضة، وسط حراسة أمنية مشددة، عقدت مؤسسات مجمع ميطال ستيل عنابة المختلفة، والممولة لفريق اتحاد عنابة، ندوة صحفية استنكرت فيها وبشدة تصريحات وزير الشباب والرياضة التي ألقاها على مسامع وزراء ونواب بالبرلمان في دورته العادية الأخيرة.

هذه المؤسسات الممولة اعتبرت موقف الوزير سلبيا وغير مبرر، وعلى أساس ذلك أعلنت خلال هذه الندوة الصحفية توقفها رسميا عن تمويل فريق اتحاد عنابة الذي سينطفئ نجمه الساطع بمجرد انقطاع تيار التمويل الفولاذي، تاركين المجال في ذلك إلى دعم الخزينة العمومية التي لم يصل إلى حد الساعة، والتي لا تكفي حصتها حتى لشراء لاعبين من طراز فريق بونة.

من جهته، أكد نائب رئيس إدارة اتحاد عنابة السيد اسماعيل قوادرية التوقف الحتمي والوشيك للفريق مباشرة بعد لقاء اتحاد بسكرة، نظرا لانعدام وقود مواصلة المسيرة.

فارس مصباح

طيلة الشهر الكريم
"إيفن ديفيزيون" تمتع العاصميين بسهرات سينمائية



تحيي بلدية الجزائر الوسطى طيلة الشهر الكريم بالتعاون مع مؤسسة إيفن ديفيزيون" سهرات سينمائية بساحة البريد المركزي لإمتاع الجمهور العاصمي، بالاعتماد على شاشة ضخمة مثبتة على شاحنة. وحسب كمال حرابي، فهذا رابع ظهور لمؤسسته التي تهتم بكل ما هو سمعي بصري، وجاء ظهورهم الحالي مقصودا في رمضان بسبب الإقبال الكبير للناس على السهرات وعدم قدرة الكثيرين على تحمل مصاريف السينما كخطوة أولى لتقريبها من الناس وإعادة مجدها الضائع. وسيتمتع الجمهور العاصمي بباقة من الأفلام الجزائرية والغربية كفيلم "زينة" وبعض الأشرطة الوثائقية مثل "مذكرات جزائريين من كاليدونيا الجديدة" و"أحداث 11 سبتمبر" وأفلام سينمائية جديدة لم تعرض على الشاشة الفضية، إضافة إلى سلاسل الرسوم المتحركة الهادفة.

وأضاف محدثنا أن البرنامج يعتمد على بث الرسوم المتحركة في الفترة الصباحية لغاية ساعة المغرب تقريبا، يليها شريط وثائقي متبوع بفيلم السهرة والختام يكون بمنوعات شرقية، مضيفا أن البرنامج ذاته تمتع به سكان بلدية بوسماعيل وزوار مقام الشهيد لرياض الفتح بالاعتماد في العرض على شاشتين متحركتين.

ح. راضية

في عملية فريدة بقسنطينة
كنز من المال لدى متشرد

في إطار عملية جمع متشردي مدينة قسنطينة الذين تضاعف عددهم وبلغ صباح أمس 16 متشرّدا من بينهم سبع نساء، تمّ نقلهم إلى دار الرحمة بمنطقة جبل الوحش، وعند تفتيش المتشردين ومعظمهم يزاول التسوّل اكتشفت مصالح الأمن بحوزة أحدهم مبلغ 14 مليونا، إضافة إلى ثلاثة كيلوغرامات من القطع النقدية (100 دج و50دج) وهو ما جعل نزلاء دار الرحمة يطالبون بإخراج هذا (المتسول) الثري الذي حلّ عليهم ورأس ماله أكبر من مدير الدار.

■ إيمان. ز